الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــــــامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر02 في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع عمل وتنظيم

ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين بجامعة عين تيموشنت أنموذجا

من إعداد الطالبة:

أو بلقاسم جويدة

تحت إشراف الأستاذة:

د.كرمين نصيرة

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
قباطي حفيظة	أستاذةمحاضرة – أ –	رئيسة
كرمين نصيرة	أستاذةمحاضرة – أ –	مشرفةومقررة
صلاي كمال	أستاذ محاضر – أ –	منـــاقشا

السنة الجامعية 2021-2022

شكـــر وتقـــــدير

أشكر الله علي العظيم أن منى علي بالنعمة العقل والدين القائم في المحكم والتنزيل، وعلمني عن أخط بالقلم، والذي منى علي بالنعم لا تعد ولا تحصى، جلَّ ثناءه وتقدست صفاته وأسماءه، وعز جاره ولا اله إلا الله، سبحان من عنت له الوجوه، وخشعت له القلوب، و تذللت إليه المخلوقات من عظمته، سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده، سبحان الحي القيوم، والحمد الله ربِّ العالمين.

أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يبخلوا علي في المساعدة بكل ما عندهم من جهد في مجال بحثنا العلمي وأخص بالذكر أستاذتنا الفاضلة:"كرمين نصيرة " التي قامت بتوجيهي في مسار بحثي على وجه التمام، والتي لم تتوالى بتقديم النصائح،والإرشاداتالتي أعانتني لتحديد البحث العلمي، فجزاها الله عني خير جزاء، وبارك الله فيها.

لا أنسى بتقديم الشكر كعربون للوفاء، والعرفان لكل الأساتذة الذين تعلمت منهمفي مساري العلمي من مرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، كل الشكر لمعلمتي المتوفاة "ماما" رحمها الله،كل الشكر للأساتذة الذين وجهوني للعلم و المعرفة، كل الشكر للأساتذة قسم العلوم الاجتماعية على النصح والإرشاد، تحية خالصة لكل معلم وأستاذ، وكمسك الختام أصلي على المعلم الأول قائد الأمة، شفيعنا يوم الدين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إهـــــــــــــــداء

حقيقة لا أعرف كيف أنتقي الكلمات المنمقة والمبجلة،لأهديكماوالدين العزيزين هذا العمل المتواضع, يستحي القلم لشكركما من كثرة العطاء، والدعم، وحرصكما على تعليمي، ومقاسمتكما معي فرحي وحزني، أهدي لكما هذا العمل

إلىأمي الحبيبة، وأبي الغالي.

إلى أختي الكبرى سارة,إلى أخي الأكبر محمد أمين, إلى التي قدمت لي يد المساعدة، والعون ولم تبخل علي بالتردد إليها دائما، أختي الصغرىنبيةنادية،إلى كل أفراد العائلة أوبلقاسم، وميلود عبيد.

إلي رفيقاتي الغاليات وأخص سارة التي ساعدتني و رافقتني في مشواري العلمي ،إهداء خاص إلى لأبنه عمتي مريم فتح الله,وأسيادهنون على صبرهما معي ومدهما يد العون لي, وعلى سعة الرحب ,إلى من غادروا، والى من بقوا حتى النهاية، إلى كل إنسان شجع، بادر بالمساعدة من قريب أو من بعيد، إلى من ابتسم في وجوهنا وبث فينا الأمل، إلى كل من بشر، إلى كل الطيبين، أهديكم عملي.

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

قائمة جداول الدراسة

جدول البيانات

جدول الأشكال البيانية

أ-مقدمة عامة.....01

1-الاشكالية 10

2-الفرضية 11

3-منهج الدراسة تحديد المفاهيم.....11

4-أهمية الدراسة.....16

5-أهداف الدراسة.....17

6-أسباب اختيار موضوع الدراسة.....18

7-صعوبات الدراسة 18

1.الفصل الأول: المقاولة الاجتماعية.....21

تمهيد.....22

1-1- ماهية المقاولة الاجتماعية.....22

1-1-1-الإطار ألمفاهيمي للمقاولة الاجتماعية.....22

1-1-2- مفهوم المقاولة و المقاول.....22

1-1-2-1- مفهوم المقاولة 23

1-1-2-2- مفهوم المقاول 24

1-1-3-نشأة المقاولة الاجتماعية.....27

1-1-4-مفهوم المقاولة الاجتماعية.....29

1-1-5-بعض المصطلحات المرتبطة بالمقاولة الاجتماعية.....31
1-1-5-1- رائد الأعمال الاجتماعي.....31
1-1-5-2-الابتكار الاجتماعي.....32
1-1-5-3- المسؤولية الاجتماعية 33
1-1-5-3-1- المسؤولية الاقتصادية.....34
1-1-5-3-2-المسؤولية الأخلاقية.....35
1-1-5-3-3- المسؤولية الاجتماعية 35
1-1-5-4-التغير والتغيير الاجتماعي.....35
1-1-5-4-1- التغير الاجتماعي.....35
1-1-5-4-2-التغيير الاجتماعي.....36
1-1-5-5- التنمية الاجتماعية 36
1-2-المنظمة ومنهج ريادة الأعمال الاجتماعية.....37
1-2-1-سمات المقاولة الاجتماعية.....37
1-2-2-أهمية المقاولة الاجتماعية.....39
1-2- 3-المنظمة الاجتماعية لريادة الأعمال.....40
1-2-4- منهج ريادة الأعمال الاجتماعية.....43
1-3- واقع المقاولة الاجتماعي.....45
1-3-1-نماذج المقاولة الاجتماعية.....45
1-3-2-معوقات المقاولة الاجتماعية.....50
1-3-3-آفاق المقاولة الاجتماعية.....51
خلاصة.....52

2.الفصل الثاني : ثقافة المقاولة لدى الطالب الجامعي..... 55

تمهيد.....56

2-1-ماهية ثقافة المقاولة.....57

2-1-1-مفهوم الثقافة وثقافة المقاولة.....57

2-1-1-1 مفهوم الثقافة 57

2-1-1-2- عناصر ثقافة المقاولة 57

2-1-1-2-1- مكونات المادية 57

2—1-1-2-2- مكونات اللامادية.....58

2-1-1-3- مفهوم ثقافة المقاولة 58

2-1-2-مقومات ثقافة المقاولة.....59

2-1-2-1-مقومات الشخصية للمقاول.....59

2-1-2-2-مقومات نجاح المقاولة بالنسبة للمحيط.....61

2-1-2-3- مقومات السلوكية.....61

2-1-2-3- مقومات الإدارية 62

2-1-3-عناصر ثقافة المقاولة.....62

2-1-4- ثقافة المقاولة كطريق للتنمية.....63

2-1-4-1- أشكال تصنيف تنمية ثقافة المقاولة 64

2-1-4-2- حاضنات العمل نموذج لتنمية ثقافة المقاولة 64

2-1-4-3- تطور المؤسسات الصغيرة, والمتوسطة نموذج لتنمية ثقافة المقاولة 65

2- 2- المقاولة وثقافة المجتمعية.....66

2-2-1-سوسيولوجيا المقاولة.....66

2-2-2-أبعاد السوسيو – ثقافية للمقاولة.....66
2-2-3-إنشاء المؤسسة ورأس المال الاجتماعي.....68
2-2-4-ماكس فيبر والتحليل الثقافي ألفهمي.....69
2-3-الطالب الجامعي المقاول.....72
2-3-1-الطالب الجامعي و ثقافة الطلابية الجامعية 75
2-3-1-1- مفهوم الطالب الجامعي.....75
2-3-1-2 – ثقافة الطلابية الجامعية 75
2-3-2-مفهوم الطالب الجامعي المقاول 78
2-3-3-واقع المقاولة لدى الطلبة الجامعي.....80
2-3-4-واقع الطلبة في الجامعة 81
خلاصة.....83
3.الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....84
تمهيد.....85
3-1- مجالات الدراسة.....86
3-1-1- المجال المكاني للدراسة.....86
3-1-2- المجال ألزماني للدراسة.....87
3-1-3- المجال البشري للدراسة.....88
3-2- عينة الدراسة والطرق البحثية.....88
3-2-1- منهج الدراسة.....89
3-2-2- اختيار العينة.....89
3-2-3- الأداة العينة البحثية.....90

خلاصة.....92

4.الفصل الرابع : الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب.....95

تمهيد.....94

4-1- تحليل بيانات الدراسة.....95

4-2- نتائج الدراسة 148

4-3- التحقق من الفرضيات 151

4-3-1- التحقق من الفرضية العامة.....151

4-3-2- التحقق من الفرضيات الفرعية.....152

خلاصة.....153

خاتمة عامة 156

قائمة المصادر والمراجع 158

قائمة الملاحق 175

ملخص الدراسة.....181

- قائمة الجداول الدراسة

1-جدول البيانات

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.1	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	95
.2	يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن	97
.3	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	98
.4	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الكلية	99
.5	يبين توزيع عينة الدراسة حسب القسم الدراسي	101
.6	يبين توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية	103
.7	يبين توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي للأم	104
.8	يبين توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي للأب	107
.9	يبين مدى دراية الطالب الجامعي عن ريادة الأعمال (المقاولاتية)	108
.10	يبين فكرة الدخول الطالب الجامعي لمجال ريادة الأعمال	110
.11	يبين ممارسة الطلبة الجامعة العمل خارج الدوام الدراسة الجامعية	111
.12	يبين إنشاء مؤسسة تتناسب مع تخصص الطالب الجامعي	113
.13	يبين تشجيع الأسرة على نوعية و القطاع العمل للطلبة الجامعيين	114
.14	يبين فكرة إنشاء مؤسسة تعود بالنفع على الطالب و على المجتمع	116
.15	يبين زيارة الطلبة للدار المقاولاتية في الجامعة	118

.16	يبين شراكة الجامعة مع المؤسسات الأخرى نظرة من قبل الطالب الجامعي	119
.17	يبين دراسة مقياس المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	121
.18	يبين نوع الدراسة في مقياس المقاولاتية	122
.19	يبين تقييم الدراسة مقياس المقاولاتية من قبل الطلبة الدارسين فيه	124
.20	يبين مدى تكوين الطلبة أفكار إبداعية يمكن تجسيدها مستقبلا	126
.21	يبين مدى معرفة امتلاك الطلبة الجامعيين للمهارات الشخصية وتعليمها للآخرين	127
.22	يبين نسبة شعور بالرضا عند مساعدة الاخرين لدى الطالب الجامعي	128
.23	يبين معرفة مدى وجود صعوبة الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية لدى الطلبة الجامعيين	130
.24	يبين معرفة سبب الذي جعل المشاكل الاجتماعية في تفاقم مستمر في المجتمع نظرة من قبل الطالب الجامعي	132
.25	يبين المقاولة الاجتماعية بديل جيد لحل مشاكل الاجتماعية	133
.26	يبين تعزيز الجامعة للمقاولة الاجتماعية من وجهة نظر الطالب الجامعي	135
.27	يبين توجه الطالب لنوعية المقاولاتية	137
.28	يبين سبب غياب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية و ممارستها في الجزائر	139
.29	يبين دور المقاولة الاجتماعية	141
.30	يبين مدى الاطلاع الطالب الجامعي على ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم	142
.31	يبين علاقة الهام المشاريع الناجحة الاجتماعية الطلبة بإنشاء مؤسسة خاصة بهم	144
.32	يبين سبب الذي جعل الطالب الجامعي يجهل مفهوم المقاولة الاجتماعية	147

2- الجدول الأشكال البيانية:

01	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع الطلبة حسب الجنس	96
02	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع الطلبة حسب السن	98
03	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	99
04	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الكلية	100
05	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب القسم والتخصص	103
06	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	104
07	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع المستوى التعليمي للأم	106
08	دائرة نسبية تمثل نسبة توزيع المستوى التعليمي للأب	108
09	دائرة نسبية تمثل نسبة دراية الطالب الجامعي حول ريادة الأعمال	110
10	دائرة نسبية تمثل نسبة فكرة دخول الطالب الجامعي لمجال ريادة الأعمال	111
11	دائرة نسبية تمثل نسبة ممارسة الطالب الجامعي خارج الدوام الدراسي الجامعي	112
12	دائرة نسبية تمثل نسبة إنشاء مؤسسة تتناسب مع تخصص الجامعي	٧114
13	دائرة نسبية تمثل نسبة تشجيع الأسرة على نوع وقطاع العمل للطالب الجامعي	116
14	دائرة نسبية تمثل نسبة انشاء مؤسسة تعود على الطالب الجامعي وعلى المجتمع	117
15	دائرة نسبية تمثل نسبة زيارة الطالب الجامعي للدار المقاولاتية	119

16	دائرة نسبية تمثل نسبة شراكة الجامعة مع مؤسسات أخرى	121
17	دائرة نسبية تمثل نسبة الدارسيين لمقياس المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	122
18	دائرة نسبية تمثل نسبة نوع الدراسة في مقياس المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	124
19	دائرة نسبية تمثل نسبة تقييم مكتسبات مقياس المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	125
20	دائرة نسبية تمثل نسبة استطاعت تكوين أفكار ابداعية وتجسيدها مستقبلا لدى الطالب الجامعي	127
21	دائرة نسبية تمثل نسبة امتلاك مهارات شخصية يمكن تعليمها للاخرين لدى الطالب الجامعي	128
22	دائرة نسبية تمثل نسبة وجود صعوبة في الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية لدى الطالب الجامعي	130
23	دائرة نسبية تمثل نسبة شعور بالرضا عند مساعدة الآخرين لدى الطالب الجامعي	131
24	دائرة نسبية تمثل نسبة السبب الذي جعل المشاكل الاجتماعية في تفاقم	133
25	دائرة نسبية تمثل نسبة المقاولة الاجتماعية كبديل لحل المشاكل الاجتماعية لدى الطالب الجامعي	134
26	دائرة نسبية تمثل نسبة تعزيز الجامعة للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي	136
27	دائرة نسبية تمثل نسبة توجه لنوعية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	138
28	دائرة نسبية تمثل نسبة سبب غياب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية وممارستها في الجزائر لدى الطالب الجامعي	141
29	دائرة نسبية تمثل نسبة دور المقاولة الاجتماعية	142
30	دائرة نسبية تمثل نسبة مطلعين على ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الطالب الجامعي	143
31	دائرة نسبية تمثل نسبة الهام المشاريع الاجتماعية وعلاقتها بانشاء مؤسسة لدى الطالب الجامعي	145
32	دائرة نسبية تمثل نسبة سبب جهل مفهوم المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي	148

مقدمة عامة

لو تخيلنا عالم فيه أعلى درجات المهارات وفيه كل الظروف المثالية التي تحقق لنا كل شيء نريده، ما الأمر الذي ينقصنا في استكمال هذه الحلقة؟ التي وإن اكتملت يمكن من خلالها تحقيق العديد من الأشياء، ما ينقص حقا هو رؤية إذا لم يتم استكمال هذه الحلقة برؤية لا يمكن تحقيق أي شيء، لذلك فإن الأفراد في مجتمع من لديهم رؤى والمهارات ما تجعل منهم مبدعون يسهمون في تطوير قدراتهم، ومساهمة في تنمية مجتمعاتهم، ولعل أبرز فئة من تطمح في ذلك الطلبة الجامعيين الذين يتسمون بالثقافة المعرفية، التي اكتسبوها من تخصصاتهم الجامعية، وان كانت بعيدة عن مجال ريادة الأعمال إلا أنها تعطي للطالب الجامعي فكرة إنشاء مشاريع من نوع ابتكاري إبداعي المقاولاتي،التي تعتبر من الأنظمة،والأنساق الفعالة في انتعاش الاقتصادي (التجاري)، وقد يطلق عليها بمفهوم المقاولاتية، التي كان الاهتمام بها نابع بالدرجة الأساسية من مرحلة عقلية تبنى على أساسها الأفكار الابتكارية تسعى لتحقيق الأهداف القريبة المدى،و بعيدة المدى، وهذا ما صاحبه من تشكل وعي تطوري فردي، أو جماعي ينطلق من صياغة فكرة وتجسيدها في الواقع، سواء كانت حاملة في طيَّاتها إستراتيجية قابلة لنجاح أو قابلة للفشل، حيث نجد العديد من النماذج التي أصبحت رائدة في هذا المجال الذي أصبح ركيزة أساسية تعتمد عليه الحكومات في إدارة سياستها، وكسب الربح، والرفع نسبة الإنتاج على الصعيد الاقتصادي، والصعيد الاجتماعي ساعية في ذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية من تسخير الموارد، والسعي للتكيف مع الظروف، والمؤثرات المجتمعية من إشباع حاجات الأفراد، فالمقاولاتية بشكل عام دخلت ضمن مجالات التجارية الحديثة، وأعطت للمقاول عملا مميزا يمتاز بالتجديد، ارتبط مفهومه بالابتكار، وخلق الثروات، كما أن نشاطها في مجال المعلوماتية أتاح لها نسبة التوسع في

الممارسة، إلا أن الإضافة القيمة الخلاقة في المجتمع تحدده المقاولة الاجتماعية كنموذج ريادي ناجح على صعيد الربحي والمنفعي لصالح العام،ومن شأنها تحقيق الأثر الاجتماعي لفترة طويلة المدى، وظفر في حل المشاكل الاجتماعية الشائكة، ومن أولوياتها أيضا الشعور بالمسؤولية الاجتماعية التي تقدمها لخدمة الأفراد المجتمع مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :"كلكم راعٍ وكل راعٍمسؤول عن رعيته"[1]، وتتجلى المسؤولية في حماية حقوق المجتمعات سواء البيئية أو الاجتماعية, أو الثقافية،حيث تعتبر عصب في تنمية الاجتماعية وذات أهمية بالغة في تقوية النسيج الاجتماعي، إن مثل هذا النوع من المقاولاتية الاجتماعية يبدو نادر الممارسة من قبل رواد الأعمال خاصة في المنطقة العربية،إلا أن بوادره ظهرت لكن بشكل ضعيف في بعض الدول العربية ، وشكلت نجاحا عند البعض منها أمثال السعودية، مصر، فلسطين، واتخذت دورات لتدريب طلاب الجامعة حولها لذلك كان على الدول سائرة في طريق النمو، والنامية التطوير من فكرة المقاولة الاجتماعية كونها عنصر فعال في تحقيق التنمية، ويتشكل ذلك بعمليات التخطيط التي لابد على الطالب الجامعي أن يكون على دراية عليها، لتشكيل حوصلة مكتسبات ومعارف حول هذه الأخيرة.

إن غياب وضبابية التي تصيب هذا المفهوم في الجزائر خاصة على مستوى الجامعات تشكل مشكلة عدم الوعي وتشكيل فكرة حوله فكان كسر مشكلة ومعرفة أسبابها وتفسيرها بإشعال شمعة المعرفة والبحث، حيث ألقينا الضوء في دراسة ثقافة مقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي على أهمية تعزيز الطالب الجامعي بالمفاهيم التي تمكنه من دخول لعالم ريادة الأعمال الاجتماعية، ولا تقتصر فقط أهمية بل الهدف من وراء إنشاءه المشاريع اجتماعية ريادية، حيث أن عملية إزالة الغموض واللبس حول هذا الموضوع جعل منا نقوم بدراسة

[1]- حديث النبوي، رواه البخاري في صحيح البخاري، عن عبد الله بن عمر الصفحة، أو رقم 893، صحيح.

درجة الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لـــدى الطالـــب الجـــامعي،ومن هنـــا ينـــدرج موضـــوعنا الـــذي يـــدور حـــول ثقافـــة المقاولـــة الاجتماعيـــة لـــدى الطالـــب الجـــامعي ضـــمن الدراســـات السوسيوتنظيمية، والوظيفية،التي جاءت لتكشف لنا عـــن واقـــع ثقافـــة المقاولـــة الاجتماعيـــة لـــدى الطالب الجامعي، ونرى إذا كان الطلبة لديهم معرفـــة حـــول مفهـــوم المقاولـــة الاجتماعيـــة بغيـــة توسيع مداركهم وتنمية عقولهم حول معادلة الـــربح الاجتمـــاعي، وتقـــديم القيمـــة للمجتمـــع، مـــن تمكين الطلبة من بلورة أفكار خلاقـــة لإنشـــاء مؤسســـات و مشـــاريع الاجتماعيـــة لا تـــؤثر ســـلبا على المجتمعات.

من هذا المنطلق قد سعينا إلى مناقشة هذه الدراســـة مـــن خـــلال تقســـيمها إلـــى فصـــلين نظـــريين وفصل منهجي وفصل ميداني تمثل توزيعها على نحو التالي:

الفصل الأول:يتناول هذا الفصل الإطارالنظري للدراسة حيث قد أدرجنا فيه ماهية المقاولة الاجتماعية، وأهم المصطلحات المرتبطة بها، وتعريف بالمنظمة، والمنهج الذي ترتكز عليه.

الفصل الثاني:بالنسبة لهذا الفصل قد تناولنا فيه عن ماهية الثقافة المقاولة بصفة عامة لدى الطالب الجامعي كمتغير أساسي للدراسة ويضم ماهية ثقافة المقاولة، والمقاولة والثقافة المجتمعية، والطالب الجامعي المقاول.

الفصل الثالث:يتمحور هذا الفصل على الإطار المنهجي للدراسة بالتطرق إلى كل من مجالات الدراسة الميدانية والتعرف عليها والمدة المستغرقة فيها والعينة المستعان بها للوصول إلى المبحوثين والمنهج المستخدم.

الفصل الرابع:يشمل هذا الفصل على تحليل خاص بالدراسة الامبريقية الذي يتمثل في جداول إحصائية وأشكال بيانية على شكل دوائر نسبية وفي الأخيراستخلاص عن نتائج المحصل عليها التي من خلالها قمنا بإثبات الفرضيات الخاصة بالموضوع.

الدراسات السابقة:

لابد وفي كل بحث علمي الاطلاع على الدراسات السابقة بغية جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي توصل الباحث إلي بناء نظرة علمية حول موضوعه، كمرحلة أولية في بلورت بحثه ليتمكن من الانطلاق في صياغة إطاره مفاهيمي حول الموضوع، ولقد اعتمدنا على الدراسات الأقرب من حيث اهتمام بحثنا حول " ثقافة المقاولة الاجتماعية " على الصعيد الاجتماعي، ومن بين الدراسات المعتد عليها كالأتي:

الدراسة الأولى:"المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة " من إعداد الباحث بن حكوم علي، وهي أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه طور الثالث (ل,م,د)–دراسة حالة– جامعة احمد دراية أدرار –الجزائر–،كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، التخصص المقاولاتية، سنة 2021/2020م .[1]

كان الهدف من هذه الدراسة تحليل واقع المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة مستعرضا أهم المحاور الدراسة الكبرى، المقاولة الاجتماعية والتنمية المستدامة وكيفية تحقيق العلاقة بينهما بطرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر؟ ومن الأسئلة الفرعية التي طرحها هذا الباحث ما يلي: ما واقع المقاولاتية الاجتماعية في

[1]-بن حكوم علي،المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه طور الثالث (ل،م،د)-دراسة حالة- جامعة احمد دراية أدرار –الجزائر- كلية العلوم الاقتصادي، التجارية وعلوم التسيير،قسم علوم التسيير،التخصصالمقاولاتية، سنة 2021/2020م.

الجزائر؟ وهل يمكن أن يكون لها دور في تحقيق التنمية المستدامة؟ شملت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها الآتي:

- مستوى الوعي وإدراك الأفراد بمفهوم المقاولاتية الاجتماعية وطبيعة عملها يتسم إجمالا بالدرجة العالية.
- وجود نقص في مستوى الوعي و الإدراك في ما يتعلق بمفهوم المقاولاتية الاجتماعية لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نشاط المنظمات التي تكتسب صفة المقاولاتية الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030في الجزائر.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنشاط المنظمات التي تكتسب صفة المقاولة الاجتماعية.

تعقيب: تعتبر دراسة المقاولة الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة دعامة أساسية لتطور أي مجتمع وهذا ما أكدت عليه هذه الدراسة من خلال نتائجها القياسية، وأحاطت دراستها للجانب الاجتماعي للمقاولة كعملية لتحقيق التنمية في المجتمع.لكن ما يلاحظ على هذه الدراسة أنها اقتصرت على مفهوم التنمية فقط مقصية عدة مشكلات اجتماعية يمكن أن تعالجها المقاولة الاجتماعية.

الدراسة الثانية:" نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي "من إعداد الباحث الجودي محمد علي وهي أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر – بسكرة – السنة الجامعية 2015/2014 م .[1]

[1]-الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي،أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر –بسكرة – السنة الجامعية 2015/2014 م .

هدفت هذه الدراسة في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعيين مع تبيان الدور الذي تلعبه برامج التعليم المقاولاتي في توجيه خريجي الطلبة حول المجال المقاولاتي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة ومتوسطة وما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟ وما هو واقع المقاولاتية في الجزائر؟ ولقد توصلت هذه الدراسة إلي أهم النتائج التالية:

يهدف التعليم المقاولاتيإلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من اجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي، وتبين من خلال هذه الدراسة أن برامج التعليم المقاولاتي تبنى من خلال مراحل مدروسة تتكيف، واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي وكشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس، والعمر والمستوى والنظام التعليمي ..

تعقيب:حاولت هذه الدراسة تقديم نظرة علمية حول تعليم المقاولاتي وعلاقته في تطوير روح المقاولة عند الطالب الجامعي مبرزة الجانب الاقتصادي للمقاولاتية بشكل عام وكيفية غرس لدى الطالب ثقافة إنشاء مؤسسات مستقلة، وذلك من خلال عملية تكوين وتنمية القدرات الإبداعية لديهم لكنها أقصت نوعا ما الجانب الاجتماعي للمقاولة، وكيفية عرض أفكار تكون لها اثر للعامة والمجتمع حول "ثقافة المقاولة الاجتماعية ".

الدراسة الثالثة: الباحثة لونيسي ريم، بعنوان " المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر" رسالة ماجستير في علم الاجتماع، دراسة حالة للمؤسسات الكبرى للآلات الصناعية في منطقة باتنة، جامعة سطيف-2-، سنة2015/2014م.[1]

[1]-لونيسي ريم، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،دراسة حالة للمؤسسات الكبرى للآلات الصناعية في منطقة باتنة ، جامعة سطيف-2- ، سنة2015/2014م.

انطلقت لونيسي من قراءة سوسيو–نظرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عالميا ومحليا من حيث ماهيتها وأهم المشكلات التي تعاني منها هذه الأخيرة وأهم الآليات ولقد سعت هذه الباحثة في هذه الدراسة إلي تبيان أهم معوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر وظفرت بطرح الأشكال التالي: ما هي أهم المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية ؟ ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

– تفويض السلطة والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة موجود في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكن بنسبة قليلة جدا.

- نمط الادراة الفردية أو العائلية السائدة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الرجوع لصاحب العمل وعائلته في كل الأمور المتعلقة بالمشروع.
- عدم ملائمة نظم التعليم و التدريب لمتطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- أهم المعوقات التنظيمية التي تصادفها الممارسة المقاولاتية في الجزائر صعوبة الإجراءات الادراية والتنفيذية لقبول طلب مشروع الاستثمار أو تطويره.

تعقيب وموقع دراستنا من هذه الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في شكل تحقيق ميداني أعطى صورة واضحة عن واقع المقاولاتية في المؤسسات من ناحية معوقاتها وأهم المشكلات التي تعاني منها خاصة الجانب البشري الذي يعد مؤشرا هاما في تحقيق وتجسيد الثقافة الاجتماعية للمقالة وهذا ما أبرزته ريم لوينسيلتحقيق التأثير الذي تمارسه في محيطها على أشغال المقاولة ولقد تم الأخذ بعين الاعتبار نتائج هذه الدراسة في خضم تعزيز بحثنا بالحقل الاجتماعي للمقاولة، التي توصلت إليه هذه الدراسة معوقات الاجتماعية للمقاولاتية.

الدراسة الرابعة:الباحثة لزهرة عباوي بعنوان المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، رسالة ماجيستر، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة.[1]

تناولت فيها الباحثة أهم الاتجاهات النظرية حول المقاول والمقاولاتية بين المنظور والواقع حيث عرضت مقاولة من خلال النشاط الاجتماعي، ما دفع هذه الباحثة للبحث في ما مدى تأثير المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة على اختيارها النشاط الاجتماعي؟ وإذا كان المحيط الاجتماعي والثقافي للنساء يشجعهن على الولوج في المقاولة وإنشاء أعمالهن الخاصة؟ ومنه توصلت هذه الدراسة على نتائج أبرزت أن المرأة المقاولة تمتلك جملة من المقاولات جعلت منها قادرة على المبادرة وإنشاء مشروعها الخاص، وتمثلت في التكوين والمهارات التقنية والرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس ومهارات تفاعلية وضعية الحالة المدنية، بينت الدراسة أن النساء المقاولات في مدينة سطيف هن مقاولات من الجذور أي أنهن محاطات بظروف المقاولة منذ الصغر، سواء العائلة أو في المحيط الاجتماعي، كما أن المرأة تتلقى مختلف أشكال الدعم من العائلة والمحيط الاجتماعي ويعود هذا لاعتبارات اجتماعية مفادها أن المقاولة النسوية هي مقاولة لكل العائلة.فالأسرة الداعم الأول للنساء المقاولات ودفعهن لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يملكون مشاريع الخاصة.

تعقيب وموقع دراستنا من الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تحديد مسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج ساهمت في توجيه الجانب الميداني لتحقيق نتائج قياسي و تعمق موضوع الدراسة حول العامل المهني الاجتماعي للمرأة المقاولة ما أعطاها محتوى علمي ذو

[1]-لزهرة عباوي،المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف، سنة2015/2014م.

بعد سوسيو اجتماعي.للمقاولاتية وهذا ما لاحظناه من خلال الفرضيات المصاغة،وقد حوت هذه الدراسة على جانب مهم من بحثنا لما نريد فيه فهم توجه الاجتماعي ألمقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الخامسة: الباحث بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه –ل، م،د– دراسة ميدانية.[1]

تناول الباحث بدراوي سفيان في هذه الدراسة أهم المحاور الكبرى لدراسة واقع ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري مبرزا ذلك في الإشكالية التالية: ما هي عناصر التفاعل بين الثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول؟ وبأي منطق يسير الشاب مقاولته الصغيرة ؟ ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة الامبريقية ما يلي:

- إن فعالية الاجتماعية من خلال تفعيل دور الشبكة الجماعاتية والشخصية في ممارسات تسيير الموارد البشرية تطفي وتلغي أي ممارسة قائمة على فعالية الاقتصادية والإجراءات والقوانين المنتمية للاقتصاد العقلاني.
- العلاقة القوية للمقاول الشاب مع العائلة تكتسي نوعا من البراغماتية الواضحة لحد ما، أي أن الشباب يحتفظ بعلاقات مهمة مع المؤسسة الأسرية.
- تلعب الشبكات الاجتماعية في العملية المقاولاتية دورا مهما وتدعيما للمقاول.
- توجه المرأة إلى الأعمال الحرة في مختلف القطاعات يعد من الاتجاهات الجديدة إلي يعرفها عالم الشغل في الجزائر.
- تميز الشباب المقاولين، أنهم يربطون بين الدين والمال و الربح و يرون أنه هناك حدودا لذلك.

[1] بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه –ل،م،د- دراسة ميدانية بولاية تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، جامعة تلمسان، سنة 2015/2014م .

تعقيب و موقع دراستنا من هذه الدراسة:

إن ما يميز هذه الدراسة أنها اهتمت بالثقافة المقاولاتية أو " المقاولة" بين الشباب الذي هو بصدد الولوج إليعالم المقاولاتية وبين ثقافة المجتمعية بحيث أعطى بدراوي العلاقة بينهما وأهمية تأثير كل واحدة في الأخرى وهذا ما توصل إليه في النتائج السالف ذكرها كما انه ركز على جانب الاجتماعي للدراسة المقاولاتية من محيطها واهم العوامل التي تؤثر فيها مشيرا إلى خصوصية البيئة التي تم الدراسة فيها، وقد ركز على أن المقاولة الاقتصادية تسعى إلى الربح وتحقيق الثروة مقصيا نوعا ما الدور المقاولة الاجتماعية في كشف واقع المشكلات الاجتماعية ومحاولة تسليط الضوء عليها.

2-الإشكالية:

ثقافة المقاولة الاجتماعية من المقاولات التي تبنتها المجتمعات المتطورة خاصة دول الشمال بحيث أصبحت رائدة في عالم الشغل وباتت ضرورة ملحة لإحداث نقلة نوعية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي خاصة، و مطلبا ملحا وآلية مستحدثة في توظيفها وتحقيق أهداف الممارسة المهنية من جهة و أهداف المنظمات المجتمعية، وتسعى ريادة الأعمال الاجتماعية إلى تقديم وعرض جملة من القضايا الاجتماعية محاولة إيجاد حلول بوسائل وطرق ناجعة كفيلة بتحقيق التكيف والضبط الاجتماعي، ناهيك عن القدرة على تكوين وتوافق الآراء والإجماع وهذا ما طرحه ايمتايألزيوني في كتابه " المجتمع الفعَّال" متبنيا أهمية تحليلات التنظيمية لدراسة المشكلات وقضايا المجتمعية، باعتبارها بناء أو مؤسسات لها أهداف تسعى إلى تحقيقيها في ضوء مجموعة من المدخلات والمخرجات. فتشكل وعي بالثقافة المقاولة الاجتماعية يجعل لها متطلبات وظيفية قادرة على قضاء على المشكلات الاجتماعية كالبطالة، الاغتراب، الفقر...الخ، وكل هذه المتطلبات تكمن في التكيف وتحقيق الأهداف والمحافظة على بقاء النمو الذي له تأثير فعلي على النسق الكلي (المجتمع).

فالتنمية المحلية والتخطيط الاجتماعي والعمل الاجتماعي وكله يصب في حل المشكلات الاجتماعية (إسكان، مواصلات، رعاية صحية، تغذية) هذه النماذج الثلاث تكون مفيدة في إطار" ريادة الأعمال الاجتماعية "،وتعتبر مؤسسة الجامعة فضاءات الذي يتم فيه نشر فكر المقاولاتي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين وتهيئته لتحدي صعوبات التي يواجهها بعد تخرجه خاصة في سوق العمل وخاصة غرس فيهم ثقافة مقاولة الاجتماعية حيث لها قيمة خلاقة في المجتمع الجزائري خاصة، وتنبثق مشكلة البحث من انخفاض دافعية الطالب نحو روح المقاولة الاجتماعية لديه أي عزوف خريجي الجامعة عن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية وإنشاء المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الاجتماعي بحيث تعد ركيزة أساسية للمواطن وكذا التخفيف من المشكلات الاجتماعية كتزايد البطالة والحد منها في سبيل تحقيق الخدمة الاجتماعية.

وعلى ضوء ما سبق نطرح سؤال موضوع بحثنا:

← ما درجة وعي الطالب الجامعي بالمقاولة الاجتماعية ؟

الأسئلة الفرعية:

← ما واقع الثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ؟

← ما هي المقاولة الاجتماعية ؟

← ما هي تمثلات الطلبة حول روح المقاولة الاجتماعية ؟

← ما هو دور الجامعة في تفعيل وتعزيز الثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب (من منظور الطالب) ؟

3- الفرضية:

الفرضية الرئيسية:

* جهل الطالب الجامعي لثقافة المقاولة الاجتماعي

الفرضيات الفرعية:

- تركيز الجامعة على المقاولاتية الاقتصادية فقط أدى إلى تغييب المقاولة الاجتماعية.
- عدم اطلاع الطالب على التغيرات الحاصلة في العالم جعله يجهل بوجود المقاولة الاجتماعية.

4- منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي على أنه آلية ايجابية فعَّالة لتعامل الباحث مع وقائع عالمه، ويعتمده لتأطير بحثه وركيزة أساسية للوصول إلى النتائج والاستنتاجات لتبنى عليه، وهو كفيل برصد الظاهرة كما هي في الواقع مع التعرف على كافة الأسباب وأيضا العوامل المساهمة بحدوث الظاهرة من اجل الوصول إلي نتائج المشكلة، ووصف الظاهرة بشكل دقيق.

لقد اعتمدنا في دراستنا ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي على المنهج الوصفي التحليلي لتقصي المعلومات كما هي في الواقع، ونظرا لأنه احد المناهج الضرورية في جمع المعلومات وتحوليها بصيغة وصفية دقيقة تفي حق الموضوع المتطرق له,ومن تم صياغة التعميمات التي تكون أولية، و استعنا بالمنهج الكمي وهذا المنهج كفيل بقياس الظواهر الاجتماعية أو المشكلة المراد قياسها على طريقة الإحصاء، وكذلك بفهم المشكلة وتأثيرها بالبحث عن نتائج القابلة للقياس وسبب اختيارنا للمنهج الكمي المستعان نظرا لتقنية المعتمد عليها والمتمثلة في الاستمارة.

5- الأداة المستعملة في الدراسة:

تعد أدوات البحث العلمي أساسية في جمع البيانات والمعلومات وتتعد حسب طبيعة كل موضوع ودراسة متبعة بالمنهج والمنهجية يؤطرها الباحث:

من الأداة المتخذة في بحثنا الاستمارة وتأتي على شاكلة مجموعة من الأسئلة تسمح بجمع المعلومات وتتم بشكل مباشر أو خلال القائم بتوزيع الاستمارة، تهدف الاستمارة إلى التحقق من الفرضيات

المشكلة المطروحة، وقد استعملنا فيها الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة للوصول إلى أكبر قدر من المعلومات التي تكون تتسم بالمصداقية ما جعلنا نعتمد عليها كطبيعة الموضوع وطبيعة المجتمع العينة.

6- تحديد المفاهيم الدراسة:

تفرع من موضوعنا مجموعة من المفاهيم: ثقافة، المقاولة، ثقافة المقاولة، المقاولة الاجتماعية، طالب الجامعي.

6-1- الثقافة:

الجانب اللغوي: الحذق، يقال (ثقف الشيء ثقفا وثقوفة: حدقة. ورجل ثقف وثقف وثقف: حاذق فهِم.. ابن السكيت: ثقف لقف إذا كان ضابطا لما يحويه قائما به. ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم وثقفته إذا ظفرت به قال الله تعالى:((فَإِمَا تَثْقَفَنَهُمْ فِي اَلْحَرْبِ..)) وبتأمل هذه المعاني يتبين أن معنى " الثقافة" يدور حول الفهم السريع، و الحذق، وإدراك الشيء،وتقويمه.[1]

الجانب الاصطلاحي: تعدد التعريفات الاصطلاحية للثقافة وذلك لتشعبها واشمل مفهوم قدمه تايلور:" ذلك الكم المعقد الذي يحتوي على المعلومات والمعتقدات والفنون والقيم والقوانين والعادات والإمكانيات، أو عادات يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع ".[2]

الجانب الإجرائي: تعتبر الثقافة كل ما يتعلمه الإنسان وينتجه الفرد من خلال تنشئته الاجتماعية المتمثلة في كل من القيم، المعتقدات، العادات، الأفكارالطقوس، الدين،....الخ.فهي تختلف من فرد إلى فرد ومن مجتمع إلي مجتمع وهي التي من خلالها يتميز الإنسان عن غيره، ويتم بواسطتها قياس نسبة المعرفة عند المجتمع وتطوره الفكري.

---

[1]-محمد عيسى أبو نجيه، مفهوم الثقافة لغة واصطلاحا، تاريخ 2020/12/29نقلا من رابط الالكتروني https://portal.arid.my/ar-

[2]-جميلة بنت عيادة الشمري، مفهوم الثقافة في الفكر العربي و الفكر الغربي، كلية شريعة، قسم الثقافة الإسلامية –جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، كتاب شبكة الالوكة، سنة 2016، ص 8.

6-2- المقاولة:

الجانب اللغوي: يعرفها معجم المعاني الجامع، للمعجم عربي-عربي مقاولة جمع مِقْوَل، مُقاولَة. مصدر قاوَلَ، مُقَاوِلَةً: جمع مِقوال، مُقاولة: اتفاق بين طرفين يتعهد احدهما بان يقوم للأخر بعمل معين باجر محدود في مدة معينة : مفعول القَوْلِ.[1]

الجانب الاصطلاحي:أغلب التعريفات حسب (1991) هيسريش و بيتر تتفق في تعريفها :" نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من اجل استغلال موارد وحالات معينة تحمل مخاطرة وقبول الفشل مع تحمل الأخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي.[2]

الجانب الإجرائي: تعبر عن اتفاق بين صاحب فكرة إبداعية (المقاول) ومتعاون المعزز لفكرة المقاولة وبذلك يتم اتخاذ كل الوسائل والإمكانيات المسخرة لشرع في عملية المقاولاتية بأخذ بعين الاعتبار سبل الفشل والنجاح في كل خطوة يشرف عليها المقاول ومعاونيه

6-3- ثقافة المقاولة:

من الجانب الاصطلاحي: هي مجموعة من صفات وتصرفات تدل على الإدارة في المبادرة والشروع في ما نريد عمله أو إنجازه بصفة جادة وقوية، وتكون ثقافة خلق وبناء، وتهدفإلى التجديد، والتغيير.[3]

---

[1]-معجم المعاني الجامع, للمعجم عربي-عربي, باب الميم نقلا من موقع https://www.almaany.com/

[2]-صحراوي عبد العزيز، علام خلاف،، المقاولة الاجتماعية نموذج لتنمية المستدامة ومحاربة الفقر تجربة بنك الغرامين بنغلاديش، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بربكة- العدد الثاني- ديسمبر 2018، ص193.

[3]-Borrezigaamina, mezicanamina, la culture entrepeneurial chez les entrepreneurs algeriens ,colloque natinal sur : les stratégies d' organisation et d' accmpagnement des pme en Algérrie, univrsitekasdimerbah ouargla,p08.

مفهوم الإجرائي: هي عبارة عن مكسب معرفي يسعى من خلاله إلي التسيير التنظيمي الحسن للمقاولاتية وذلك من خلال انجاز المشروع بشكل عقلاني يستدعي الحيطة والحذر من تحديات التي تواجهها المقاولة وذلك بظفر الجهود وتوحيدها لبناء وتوحيد عملية تكافؤ وتشييد.

6-4- المقاولة الاجتماعية:

تم تعريف المقاولة الاجتماعية من قبل المبادرات السوسيو اقتصادية(AVSIE):

" المقاولة الاجتماعية تحيل على المبادرات التي تعتمد (ولو جزئيا) على أنشطة التجارية يتم زرعها في السوق من أجل دعم الحس الإنساني والرابط الاجتماعي".

كما عرفتها المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتجارية بفرنسا (ESSEC)

"مبادرة خاصة في خدمة الصالح العام ومقاولة لها غاية اجتماعية تتجاوز أو تضاهي الغاية الاقتصادية".[1]

الجانب الإجرائي: المقاولة الاجتماعية هي عبارة عن تنظيم إنتاجي يسعى إلى تلبية حاجات الأفراد داخل الجماعة وتوفير لهم الأمن والاستقرار بما يتوافق ومتطلبات المجتمع، وهي بذلك تصبو إلي بلوغ أهداف لصالح العام.

6-5- الطالب الجامعي:

من الناحية اللغوية:طَالِب اسم فاعل: الرَّاغِبُ فِي تَحْصِيل العِلْمِ، الطالب، طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَباً، أي بحث على شيء و عثر عليه.

[1]-صحراوي عبد العزيز، علام خلاف، مرجع السابق، ص 194.

– **الجامعة:**الجمع الجوامع والجامعات، الجامعة، الغلُّ يجمع اليدين إلى العنق، كلمة جامعةٌ، كثيرة المعاني على إيجازها وفي الحديث: أوتيت جوامع الكلم.[1]

من الناحية الاصطلاحية:أنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك.

عرفه" رياض قاسم" بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي من الانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام و التقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الجامعي الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله.[2]

الجانب الإجرائي:هو ذلك الطالب الذي له مجموعة من الكفاءات والمعارف العلمية التي مكنه من الارتقاء إلى مقعد جديد من مقاعد العلم بمستوى عالي مما كان عليه وهو حصيلة جهد وعمل فكري جعله يكون شخصية ما يسمى بالطالب الجامعي.

7– **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة الموسومة ب " ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي " في إبراز الجانب الاجتماعي في البحث العلمي وذلك لما تعرضه من كشف زوايا مظلمة، وتنويرها من خلال طرق بحثية علمية ممنهجة، كما تساهم في استعراض أهم المشكلات الاجتماعية التي قد تعرضها عليها المقاولة الاجتماعية وتعرج عليها وذلك بمعرفة ضرورة موضوع الدراسة

[1]- معجم عربي عربي، قاموس البراق باب الجيم والطاء، نقلا من موق،https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[2]. الطالب الجامعي ،الفصل الثالث، الجانب النظري، سنة 2017 ص62/http://dspace.univ-djelfa.dz.

الذي يسمح في ضوء نتائجها بالعودة بالنفع على المجتمع ككل، ولعل من ابرز اهتماماتها أنها تكسب مفاهيم جديدة وبالتالي تساعد على زيادة وعي الطالب وتطوير كفاءته وخبراته العلمية.

وكذا تلقي الضوء على أهمية المقاولة الاجتماعية في المجتمع، وضرورتها في المجتمع نظرا لفوائدها على الفرد والمجتمع على حد سواء، وذلك بممارستها على نطاق واسع وعدم إهمالها فتزداد وعي حول ممارسة هذه الأخيرة و تنشيط فكرتها.وتعمل على تطوير فكرة العمل التطوعي الخيري قال تعالى:(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَن دَعَا إِلَى الله وَ عَمِلَ صَالِحًا وَ قَالَ إِنَّنِي مِنَ المُسْلِمِينَ).[1]

فالثقافة المقاولة الاجتماعية لا تقل أهمية عن المقاولة الاقتصادية في إعادة المنفعة العامة وفي تشكيل حلقة مجتمعية هدفها تحقيق التنمية وقضاء على مشكلات التي يعاني منها أفراد المجتمع الواحد.

8- أهداف الدراسة: لا تخلو أي دراسة من أهداف تصبو إلي بلوغها وتحقيقها وذلك ما نحاول السعي إليه في محاولة عرض بحثنا. ومن أهداف دراسة العلمية والعملية ما يلي:

8-1- الهدف العلمي:

أ-الحصول على معارف جديدة من خلال الدراسة النظرية و الميدانية لأهم ما يعيق بثقافة المقاولة من الناحية الاجتماعية في المؤسسات العمومية التابعة للقطاع العام على وجه الخصوص و التحديد الجامعة.

ب- التعرف على صيغ نموذجية لثقافة المقاولة الاجتماعية الممارسة في الجامعة و تعرف عليها.

ج/-التعريج على أهم المواضيع التي تخص ثقافة المقاولة الاجتماعية، و التعرف على واقعها في بلادنا.

د- زيادة رصيد المكتبة لخدمة طلبة العلم مستقبلا.

[1] القران الكريم، سورة فصلت، الآية(33).

8-2- الهدف العملي:

أ- تحفيز الطالب الجامعي على معرفة ماهية الثقافة المقاولة الاجتماعية والتعرف عليها وزيادة الإقبال عليها.

ب- التأكيد على ضرورة اللجوء للمقاولة الاجتماعية خاصة عند تخرج الطلبة عند إنشائهم للمؤسسات الصغيرة أو المتوسطة.

ج- استكشاف مجال جديد لم يتناول من قبل واقع الثقافة المقاولة الاجتماعية في مؤسسات الجامعية لدى الطلبة ومدى وعيهم بها في حل المشكلات الاجتماعية وذلك بوضع توصيات و حلول تظفرها الدراسة.

9- أسباب اختيار الدراسة:

من أسباب اختيار موضوع الدراسة هناك أسباب موضوعية وأسباب الذاتية.

9-1- الأسباب الموضوعية:

أ- مقاولاتية الاجتماعية من المواضيع التي هي رائجة في عصرنا الحالي .وتعد مجالا خصبا للدراسة.

ب- الاهتمام العالمي المتزايد بموضوع المقاولة الاجتماعية وتطبيقاته (ريادة الأعمال الاجتماعية).

ج- جمع هذا الموضوع بين البعد الاقتصادي والاجتماعي خاصة وهو موضوع دراستنا.

د- موضوع ذو حركية سوسيولوجية على الصعيد العام.

9-2- الأسباب الذاتية:

أ-ملاحظة تداول كلمة مقاولة مما أثار الفضول عند الباحثة.

ب- ارتفاع نسبة المتعاملين للمقاولاتية.

ج- كونها ظاهرة جديدة للدراسة في علم الاجتماع عمل وتنظيم.

10- صعوبات الدراسة:

- ضيق الوقت.

- عدم توفر المكتبة المركزية على المراجع.

- صعوبة توزيع الاستمار، والوصولإلى العينة.

الفصل الأول:
المقاولة الاجتماعية

تمهيد:

لقد ولدت المقاولة الاجتماعية من رحم المقاولاتية الاقتصادية وأخذت لها مفهوما خاصا، ومنهجية منفردة بها،حيث أسست لها سماتها ومعالمها مميزة، وشكلت لها هيكل تنظيمي اجتماعي خاص استطاعت من خلالها دخول عالم الشغل من بعديه المنفعي والاجتماعي المتجه إلي خدمة العامة، هذا النوع من المقاولة له أهمية بالغة في تسيير الحسن للمؤسسات الاجتماعية، ودفع بأدائها نحو الأفضل عبر ما تقدمه من خدمات اجتماعية ساهمت بشكل كبير في تقليص الفوارق الطبقية ومشكلات الاجتماعية، وقدمت نماذج ومشاريع اجتماعية ناجعة كانت سبيل في محاربة عديد من قضايا شائكة.

1-الفصل الأول: المقاولة الاجتماعية

تعد المقاولة الاجتماعية جزء من تيار التنظيمي المزدهر، ذي بعد دولي مدفوع بتطور ليعزز التمثلات السائدة للكفاءة التي تتعلق بريادة الأعمال والاقتصاد،وتحول العميق في المعايير والممارسات والسياسات الاجتماعية وتحرك نحو السريع في مواجهة هذا التحديات. ولذلك سعت بعض الجمعيات الاجتماعية في إجراء تحول نحو نماذج من تنظيم ريادة الأعمال الاجتماعية بارتباطها مع دور الاجتماعي الذي يمكنللأفراد المصلحة العامةوتخفيف المشكلات الاجتماعية.

1-1 ماهية المقاولة الاجتماعية:

ماهية المقاولة الاجتماعية لها جملة من المفاهيم, والتعريفات الخاصة بها التي تميزها عن المقاولة الاقتصادية، ما جعلها تشكل باقة متنوعة من ألوان الإنتاج المنفعي الخاص، والعام لتمس الجانب الاجتماعي بشكل عام وكهدف رئيسي.

1-1-1-إطار ألمفاهيمي للمقاولة الاجتماعية:

للمقاولة الاجتماعية بناء مفاهيمي خاص يرتبط بمتغيرات ديناميكية فعَّالة في مجتمع جديرة بإحداث نقلة نوعية على الصعيد الاقتصادي، والاجتماعي، وفي الوحدات النسقية للمجتمع.

1-1-2-مفهوم المقاولة والمقاول

يعد المفهوم المقاولة والمقاول من بين المفاهيم الأساسية في حقل ريادة الأعمال لأنها تعتبر أفكارممزوجة بروح إبداع وابتكار.

1-1-2-1-مفهوم المقاولة (المقاولاتية):

هناك العديد من التعاريف المختلفة التي تم وضعها، حيث ينظر البعض إلى ريادة باعتبارها " تحمل المخاطرة"، وينظر إليها آخرون على اعتبارها مرادف " للإبداع و الابتكار" في حين يرى آخرون

بأنها تضم في طيَّاتها عنصر " البحث عن المغامرة" فالتنوع الكبير في التعريف الريادة يرجع بشكل كبير إلي تعدد أنشطتها. واليكم بعض تعريفات حسب تصورات الباحثين.

هناك من عرفَّها بأنها " عملية المغامرة بالبدء في مشروع جديد لإحداث التغيير" وأيضا حسب schumpeter فهي " عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص".[1]

يعرفهاstoner الريادة بأنها: هي عملية إنشاء مؤسسات جديدة وبشكل أكثر تحديدا المؤسسات الصغيرة. أي هي تلك المؤسسات حديثة النشأة والإنشاء.

عرفها kuratkoetHodgette الريادة بأنها: "عملية المغامرة بالبدء في عمل تجاري، وتنظيم موارد اللازمة لذلك، مع الأخذ في الاعتبار للمخاطر والعوائد المترتبة عن هذا العمل التجاري ". بمعنى هي عملية ولوج إلى عالم الشغل بروح مقاول شجاعة واتخاذ الوسائل اللازمة (العُدَة), ومواجهة تحديات سوق العمل. يعرف Higgins الريادة بأنها: " وظيفة البحث عن فرص الاستثمار والإنتاج، تنظيم المؤسسة للتجديد المستمر للعملية الإنتاجية، رفع رأس المال، توظيف اليد العاملة،وتنظيم وترتيب الحصول على المواد الأولية.[2] ويوضح هذا المفهوم أنها عملية تنظيمية تقوم بخلق وظيفة أساسها الاستثمار والإنتاج أرضيته الخصبة لتخطيط الإبتكاري والإبداعي.

عرفها برنارد BERANGER: أنها إنشاء وتنمية أنشطة هي كالعديد من تخصصات التي تكون نشاط مهني معرف بوضوح كالطب، الكيمياء ..... . و يذهب **فايول**بأنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الأداة (أي تواجد الخطر).والتي تندمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات تتقبل التغيير والأخطار المشتركة والأخذ بالمبادرة و التدخل

[1]-مفيد عبد اللاوي،المقاولاتية، تخصصات كلية الاقتصاد خاصة بالمحاضرات، جامعة الشهيد حمَة لخضر – الوادي، ص 03.

[2]-قدور، محاضرات في مقياس المقاولاتية، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية آداب واللغات، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، سنة 2021/2020، ص (1-2).

الفردي.[1] فالمخاطرة هي ميزة التي تختلف بها المقاولاتية عن بقية الأنشطة ذات طابع الرسمي الذي يتبع منهجية التخطيط الإداري في سلم الاجتماعي، وهذا ما أكد عليه فايول حينما جعل مفهوم المقاولاتية مرتبط بالمبادرة الفردية وتم تنسيق ألوان المؤسسة لظفر بفكرة الريادة لتتجسد على أرضواقع، وكذا تقبل أي تغيير يمكن أن يطرأ على عملية نجاح الأهداف المسطرة داخل منظومة المقاولاتية.

1-1-2-2-مفهوم المقاول:

غالبا ما يرتبط مفهوم المقاول بقائد وأحيانا يتخذ موضع القائد، والمدير أو المسير معا. فما معنى الأصح للمقاول؟

– مصطلح المقاول يتسع أكثر ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن عشر ليعني: " الشخص الذي يباشر في عمل ما " أو بكل بساطة هو " شخص جد نشيط يقوم بانجاز العديد من الأعمال، فالمقاول حسب cantill و say هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول, حيث يعرف عن بعد نظره في عدة أنشطة سواء كان في المجال الزراعي، الحرفي، التجاري، أو غيرها من الميادين بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد.[2]لأن المقاول يتميز بعنصر المخاطرة فعندما يقوم برسكلة الموارد وإعادة إنتاجها لا يأخذ في حسبانه سعر الأكيد لها وذلك لأسباب تُحتِم عليه طبيعة تبنيه هذا التصور في مقاولاتية، وهي التحديات التي تواجه ,وتقلبات سوق التجارية فلا يستطيع ضمان ربحه من جراء هذه التقلبات وإذا كانت أساس مشروعه ورأس مال المؤسسة الناشئة.

[1]-حمداوي نبيل،المقاولاتية، محاضرات في المقاولاتية طلبة علوم اقتصادية، تخصصات تحليل اقتصادي، اقتصاد نقدي وبنكي/اقتصاد الكمي، قسم التسيير العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، سنة 2019/2018م، ص 11.

[2]-دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، سنة 2012/2011، ص15.

يوجد غموض في التَّفرقة بين المالك المسير،والمقاول. فالمالك مسير للمؤسسة صغيرة ومتوسطة ليس بضروري مقاول والعكس كذلك، هذا الغموض ناتج من عدم توفر تعريف ثابت حول المقاول فمالك المؤسسة ومقاول قائد مبدع، ونلاحظ أن Marchal لم يفرق بين المقاول والمسير، حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته التسييرية وعلى قدرته على تنظيم عمل عدد كبير من الأشخاص. فحسبschumpeter فيعتبره شخص مبدع يقوم بصنع منتج جديد واستعمال طريقة جديدة في الإنتاج، واكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق،واكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف مصنعة، وإنشاء تنظيمات جديدة. [1]وبهذا يجمع المقاول بين السمات تجعله يختلف عن الآخرين بحيث أنه محفز، ومنظم، ومبدع، ومخاطر، ويواجه صعوبات فهو ذلك القائد الذي يقوم بتوجيه مسار مقاولاتية لبر الأمان مع تحدي كل العواصف، والتحديات التي تواجه مشروعه، وإنشاء مؤسسته.

يمكن تمييز خصائص المقاول حسب أربع مدارس وهي:

1-مدرسة السمات: اهتمت بدراسة شخصية المقاول، وسلوكه، وتفكيره، وميوله، حيث حدد كل باحث مجموعة من الصفات التي لابد توافرها فيه مثل: المبادرة، الفكرة على التحكم، المثابرة – الاتصال- الثقة

بالنفس- الإستراتيجية – الضبط الذاتي- الإبداع – المخاطرة- التفاؤل- تحمل المسؤولية- المهارات التفاعلية- الخصائص الذهنية- الاندفاع للعمل، والالتزام.....

2-مدرسة البيئية: إن المصدر الأساسي في تشكل شخصية المقاول بيئته، وبالتالي تلعب العوامل الاجتماعية، والديموغرافية دور هاما في بناء شخصية دور الثقافة ونظرية الجدب، والدفع، وهي العوامل الايجابية، والسلبية في بيئة.

[1]-الجودي محمد علي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، والعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية2015/2014م، ص06.

المقاول مثل: الرضا الوظيفي، منهج الحراك الاجتماعي، ويرتكز هذا المنهج على الأفراد اللذين يعيشون هامش المجتمع مثل المرأة في بعض المجتمعات.[1]

3-المدرسة السلوكية: ترى بأن سلوك المقاول لا يعتمد على مجرد سمات شخصية لدى الفرد وإنما يكون مرتبطا أيضا بأداء الوظائف الإدارية بشكل فعَّال.

4-المدرسة المعاصرة: وهي تفسر سلوك المقاول باعتباره محصلة لعاملين رئيسيين هما: الإحساس بالفرصة أي تفاعل سمات الشخصية للمقاول والقوى البيئية، واغتنام الفرصة ويتطلب القدرة على إدارة، واستثمار الموارد، وتعظيم المنافع في إطار التفاعل مع الإمكانيات الاستثمارية المتاحة.[2]وبالتالي يتميز المقاول الفذ بالحنكة وحسن القيادة وذلك تبعا للنتيجة تفاعل المقاول ومجتمعه ومدى التأثير وتأثر في مجال عمله التنظيمي المؤسساتي.

1-1-3- نشأة المقاولة الاجتماعية

على الرغم من أن المقاولة الاقتصادية المعروفة بجانب المادي، قد اكتسحت سوق الشغل وأصبحت أساسه عند بعض الدول خاصة الدول المتطورة، إلا أن انبثاق المقاولة الاجتماعية وممارستها لدى هؤلاء سمح لهم بتوسع في زيادة رفاه وعدالة الاجتماعية لدى المجتمعات.

ولد هذا المفهوم في الولايات المتحدة الأمريكية وانتشر جليا في التسعينات، ولاحقا أوروبا، وذلك نظرا للاستجابات التي يواجهها المواطنون على الوجه الخصوص، والمجتمع المدني بشكل عام في عدم الاستجابة أو تراجع وعدم القدرة الدولة، وكذلك السوق فيما يتعلق بالاحتياجات الاجتماعية الخاصة للأشخاص المستضعفين تلك حاجة الاجتماعية المستمرة كمنطق جديد للتدخل، الذي يقع في مجال

[1]-ترغيني صباح، المقاول الفاعل الرئيسي في المقاولاتية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية، وعلوم التسيير، تخصص مالية، وتجارية+ تدقيق محاسبة، جامعة محمد خيضر، سنة 2021/2020م، ص (05-06).
[2]-ترغيني صباح، مرجعنفسه، ص(05-06).

هجين بين الدولة ومنظمة السوق الجماعية للمجتمع المدني، أو المجتمعات.[1]بهذا يعني أن شرارات هذا المفهوم انطلقت من جراء مشكلات التي كان يعانون منها السكان أمريكا وأوروبا خاصة تلك الطبقات التي تعاني من نقص شديد في سد حاجياتها خاصة المجتمع المدني.

أدت الأزمة الاقتصادية لعام 2008 إلى إيقاظ الوعي على نطاق واسع حيث أحيطت ريادة الأعمال الاجتماعية, والابتكار الاجتماعي، والمؤسسات الاجتماعية بقدر كبير من الاهتمام خاصة أن هذه المفاهيم دقيقة، ومرتبطة ببعضها البعض وهي قادرة على تسهيل التغيير الاجتماعي الايجابي بما في ذلك معالجة المشاكل المرتبطة بتقدم السكان في السن، وتوسيع النطاق الوصول إليها كالتعليم، وتعزيز مجتمع متوازن، وعادل بين الجنسين.[2] لقد أدت الأزمة الاقتصادية إلى إعادة نظر حول مفاهيم المتعلقة بالتنمية الاجتماعية التي باتت تشكل تحدي كبير لدى السياسات النظام لذلك نجد أن هذه المفاهيم كانت منبثة من أبحاث عملية أساسها سياسي، وهدفها تحقيق التنمية الاجتماعية والحد من المشاكل.

لذلك ظهر رائد الأعمال الاجتماعي كقوة دافعة لتنمية وقبل كل شيء هو الشخص الذي يمكنه التعامل مع المشاكل ليس فقط على المستوى الجزئي، ولكن أيضا على المستوى الكلي، وهو أكثر تنوعا وذو رؤية أوسع بكثير، وملم للموضوع الاجتماعي وفقا لهنتون و ملفيلووالش " يمتلك رواد الأعمال الاجتماعيون القدرة على العمل الجماعي والأدوار التكميلية ".[3] أي لا يمكن قصر مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية في جانب منفعي للعامة، وإنما هو كفيل بإعطاء نظرة شمولية حول تحديات التي تواجه مجتمعات وخاصة المشكلات الاجتماعية.

---

[1]-Philippe semenowicz ,forces et faiblesses de l’entrepreneneuriat social le cas;d’unestructure. D’insertion par l’activiteeconomique,univeersité,paris ,est Erudite .UPEMIL.V.F.77454.Marne.la-nallée.p04.

[2] -Mario Biggeri, Marco Bellucci,et les autres,sociolentrepreneurship and sociol l’innovation, Book, sptember2018pp (25-26).

[3]-VeronikaBikse, BaibaRivza, et les ; The sociolEntepreneur as a pronoter of sociolAdvancement ,procedia ,social and Behaviaral sciences , 185(2015)p470.

المقاولة الاجتماعية أو ريادة الأعمال الاجتماعية تختلف ترجمة هذا المصطلح على اختلاف المراجع المكتوبة به، والتي تعتبر وضعية تكاملية مع الرأسمالية، فهناك من يعتبر أن المقاولة الاجتماعية أوسع نطاقا من المصطلح ريادة الأعمال الاجتماعية، ولذلك وجب عدم الخلط بها، وهذا حسب ما هو موضح بواسطة DEFOURNQوNyssense، ويبدو أن ريادة الأعمال الاجتماعية تتبنى إستراتيجية خاصة بين تلك التي يمكن للمؤسسات الاجتماعية أن تتبناها: تفضيل التعاون مع المؤسسات التجارية كطريقة للعمل، والتنمية.وفي مبادرة TERPRISE من جامعة هارفرد للأعمال اعتبر DRAPERأن : "الريادة الأعمال الاجتماعية هي حركة فكرية قادمة من مجتمع الأعمال في الولايات المتحدة والتي تحاول الجمع بين رواد الأعمال الاجتماعية في العديد من البلدان ".[1] ويتضح أن النشأة المقاولة الاجتماعية جاءت كموضوع مبتكر لفك العديد من القضايا العالقة في المجتمع وأصبحت ضرورة حتمية لتطور المجتمعات.

1-1-4- مفهوم المقاولة الاجتماعية:

تعددت التعريفات حول مفهوم المقاولاتية الاجتماعية فكل يعرفها حسب ما تمليه عليه الدراسات البحثية المتوصل إليها، ومن بين التعريفات المتوصل إليها من قبل الباحثين, والمنظمات الاجتماعية ما يلي:

المقاولة الاجتماعية تجمع بين الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وتستهدف خاصة دور رأس المال الاجتماعي، فتقوم بعملية تعبئة، استنساخ الأشكال جديدة من موارد.[2] بمعنى أنها تقوم بإعادة إنتاج موارد مؤسسة الاقتصادية وإلباسها طابع اجتماعي، بحيث تتعدى منفعة الاقتصادية التي أساسها الربح، والمادة وتذهب إلي أبعد من ذلك من جوانب أخرى كالجانب السياسي والاجتماعي.

[1] -Philippe semenowicz ,Op.cit,p02.

[2]-Jacques Defourny, L'émergence du concept d'entreprise du concept d'entreprise social, article in reflets et perspectives de la vie économique .january2009 ,p19 .

تعبر المقاولة الاجتماعية عن حركية مؤسسات التي تستجيب لمجموعة من الأدوار الاقتصادية, ولاجتماعية تتراوح بين مكافحة الفقر, وضمان الإدماج الاجتماعي، والاقتصادي وصولا إلي الإبداع, وتشغيل.[1] يعرفه MARTN وOSBERG على أن ريادة الأعمال الاجتماعية هي عملية تستهدف توازن الاجتماعي، ومستقر الذي تسببه الإهمال، وتهميش، ومعاناة شريحة من الإنسانيةــ، وتستلزم من رائد الأعمال الاجتماعي إبداع، وشجاعة، وثبات، ومن تم يهدف ويؤثر على إقامة توازن مستمر جديد يضمن منفعة دائمة للفئة المستهدفة والمجتمع ككل.[2] فيستشير العملية إلي استهداف شريحة الإنسانية التي من مشكلات الاجتماعية جراء معاناة. فهي بذلك توفر جو ملائم الذي يتسم بالتوازن, والضبط الاجتماعي.تعرف أيضا: على أنها نموذج جديد في مجال المقاولاتية، فهي تشكل قادة الأعمال في العديد من البلدان يتبنون هذا النموذج الجديد، ويستعرضون ألان أعمالهم في شكل نسيج اجتماعي يؤثر في عملية التشغيلية.[3]أي أنها تركز على النسق الاجتماعي من خلال دور ريادي الأعمال الاجتماعي، بحيث يخلق مناصب شغل جديدة يحد بعض الشيء من ظاهرة البطالة المنتشرة.

– وتعني فكرة " ريادة الأعمال الاجتماعية" فهي تجمع بين شغف مهمة اجتماعية مع صورة من الانضباط الشبيه بالعمل، والابتكار، والعزم بشكل عام، بحيث تهدف في غالب إلي ابتكار مشاريع غير هادفة للربح فتشمل بذلك الغرض الاجتماعي مثل: بنوك التنمية، والمنظمات المختلطة خلط العناصر غير الهادفة للربح، والربح بما في ذلك الملاجئ المشردين التي تبدأ الأعمال التجارية للتدريب، وبذلك يبحث رواد الأعمال عن أكثر فعالية لخدمة مهامهم الاجتماعية.[4]

[1]-عويسري بلقاسم، سوسيولوجية المقاولة الاجتماعية، من المقالات المختارة (لا مرجع لها) اجتهاد خاص، ص10.
[2]- Lee,A.swanson and David.Zhang, social entrepreneurship,Edwards,shool of business, university, saskatchewan,canada p173 .
[3]- World youth report :social Entrepreneurship and the 2030 Agend, p14 .
[4]- J.GregoryDees , the Meaning of . ;socialEntrepreurship, original Draft, :October 31/01/1998,reformatted and revised ; May30.2001,p01.

يعرفها ديس (1998) باعتبارها: نشاط مبتكر لغرض اجتماعي سواء في القطاع الخاص، أو غير الربحي، أو ربحي على حد سواء.ويقصد بريادة الأعمال الاجتماعية " social Entrepreneurship": العملية التي من خلالها يتم مواجهة التحديات الاجتماعية، والبيئية بطريقة تتسم بالكفاءة، والإبداع، وتتضمن حلولا غير تقليدية ومستدامة.[1]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن المقاولة الاجتماعية تتعدد مفاهيمها,وذلك حسب كل اتجاه تعنى بتعريف خاص لها، فهي تعتبر أوسع مفهوم على غرار ريادة الأعمال الاجتماعية إلا أنها تصب في ذات المعنى، والذي يراد به عملية إنشاء مؤسسات صغيرة,ومتوسطة من خلال عناصر الابتكار، والإبداع، وتسعى إلي تحقيق الربح المادي، والغير المادي خاصة المؤسسات الاجتماعية الذي يشد بزمام أمورها رائد الأعمال الاجتماعي من أجل تخفيف من مشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المدني، وبالتالي تحقيق العدالة الاجتماعية التي يتحلى بها هؤلاء من مسؤولية الاجتماعية اتجاه المصلحة العامة.

1-1-5- بعض المصطلحات المرتبطة بالمقاولة الاجتماعية:

للمقاولة الاجتماعية بعض المصطلحات المتصلة بها والتي لا تفارقها، كالرائد الأعمال الاجتماعي، الابتكار الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية، التغيير والتغير الاجتماعي, العدالة الاجتماعية.

1-1-5-1-رائد الأعمال الاجتماعي: يتميز رائد الأعمال الاجتماعي بخصائص، ومميزات تجعله ينفرد عن بقية رواد الأعمال العاديين، ويمكن حصر رائد الأعمال الاجتماعي في ثلاثة أنماط نذكر منها:

[1]- James Austin, Ezequiel Reficco, corporate, social Entrereneuship working paper, copyright @2009, Harvard/Business school,p01 .

- "**رائد الأعمال الاجتماعي":يدرك الفرص،** ويعمل على أساسها من أجل تلبية الاحتياجات.
- " **رائد الأعمال الاجتماعي":** الذي يعمل على **بناء الهياكل البديلة** لتوفير السلع، والخدمات التي تلبي الاحتياجات القضايا الاجتماعية التي لا تستطيع الحكومات، والوكالات، والشركات معالجتها.
- " **رائد الأعمال الاجتماعي":** الذي يصنع الجديد في الأنظمة الاجتماعية أكثر فعالية من أجل استبدال
- **الأنظمة الحالية عندما تكون سيئة** بحيث تتكيف، من أجل تلبية الاحتياجات الاجتماعية الهامة.[1]فكل تصنيف، ونمط من هؤلاء الرواد الاجتماعيين غايته اقتناص الفرص وإعادة هيكلة المؤسسات بخلق أفكار جديدة تتناسب، والمجتمع من أجل تلبية حاجياته الاجتماعية.

يتبين أن أوصاف الرواد الاجتماعيين قائمة على أساس تأثير التباين في المؤسسات الناشئة، والمؤسسات الاجتماعية بحيث يسلط الباحثون الضوء على منهجهم البصري الذي يتبعونه رواد الأعمال الاجتماعيون أو أليافهم الأخلاقية، وأحيانا دورهم كعوامل للتغيير في المجتمع، فالرائد الأعمال الاجتماعي هو فرد ذو رؤية هدفها الأساسي القيام بدور فعّال لتحقيق الربح فقط، وإنما يتعدى ذلك لخلق قيمة اجتماعية قادرة على الاستحواذ، والاستغلال الفرص التي تقدم نفسها له. ولجمع الموارد اللازمة لتنفيذ مهمتها الاجتماعية، وإيجاد حلولامبتكرة للمشاكل من مجتمعه لم يتعامل معه النظام المعمول به. وبالتالي يؤدي به إلى تبني سلوك تنظيم المشاريع كجزء لا يتجزأ من الإدارة التقليدية.[2] إذن المقاول الاجتماعي هو ذلك مبدع المبتكر الذي يعمل بشكل خلاّق من أجل تحقيق غايات مجتمعه

[1]- Chanatal HERVIEUX, les enjeux.de. l' entrepreneurship social , le cas de cooperative, coffees une entreprise du commerce équitable au nord université du québecamontréal.Amontréal. Avril 2007.p14.

[2]-Sophie BACQ, Frank Janssen, Définition de l'entreneuriat social ; Revue de la littérature selon les critéres géographique et thématique,p08.

بوسائل، وطرق أكثر حداثة، وتطورا، وذات منهج جديد يتسم بالديناميكية، والتغير المجتمعي نحو الأفضل.

1-1-5-2-الابتكار الاجتماعي: يعرف الابتكار الاجتماعي حسب مراجعة الأمريكية ستانفورد." أنه عملية ابتكار، وتنفيذ حلول جديدة لاحتياجات، والمشاكل الاجتماعية، ويجب أن يكون حل مشكلة اجتماعية أكثر فعالية، وكفاءة، أو إيجاد الحلول، وخلق القيمة تعود بالفائدة في المقام الأوَّل للمجتمع ككل، وليس للمصالحالشخصية فقط".[1]أي أنَّ الابتكار هو ممارسة، وإيجاد حلول للعديد من القضايا الشائكة في المجتمعات، والتي أصبحت كعاهات تنخر في مجتمعات التي تعاني من نقص في تلبية حاجيات، فهو يعتبر انجاز مبتكر نحو التغيير من حالة دنيا إلى حالة أفضل تعود بالفائدة على المجتمع.

ويشير المفهوم الاصطلاحي للابتكار أنه مفهوم مركب، يتضمن مزيج من القدرات، والاستعدادات، والخصائص، والسمات الشخصية إذا ما وجدت بيئة مناسبة، يمكن أن ترقي بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة، وأما الابتكار الاجتماعي فهو يجمع بين روح الابتكارية للمقاول، وكيفية ممارستها نحو خدمة الاجتماعية لحل مشكلة الاجتماعية بطريقة أكثر فعّالية، وكفاءة، واستدامة مع الحلول الموجودة.وقد يكون الابتكار الاجتماعي منتجاأو عملية إنتاج تكنولوجيا، وقد يكون مبدأ، أو فكرة،أو قانونا، أو حركة اجتماعية، أو تداخلا أكثر من عنصر. [2] والابتكار الاجتماعي يتجاوز نظم تقليدية معمول بها، ويقوم بتنفيذ واضح، والخلاق، والهادف في الطريقة التي يتعامل بها مع مشكلة.

[1]- Amandine Barthélémy et Romain slitine,entrepreneuriat social, innover au service de l'intéretgénéral , 2é dition , Actualisée et enrchie. Vubert.annie 2014.p35.

[2]-نبيل محمد محمود أبو الحسن، فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف، ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاقتصاديين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة. مقال من مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،العدد 54، الجزء، الرابع، أبريل 2021، ص(871-872).

الاجتماعية معقدة معينة، والتي لم تكن قوية في السابق الاستجابات مثل: الفقر، أو العنف أو التدهور البيئي.[1] وعليه فإنَّ الابتكار الاجتماعي هو عملية خلق الأفكار الجديدة لم تكن معهودة في الماضي،ويهدف إلي كل شيء فيه مصلحة تؤدي إلي إيجادحلول مستدامة للمشاكل الاجتماعية، وتخفيف منها. وواضح أنَّ الابتكار الاجتماعي هو حصيلة قدرات عقلية التي تخص المقاول الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية خاصة الذي يسعى هو الآخر إلي انجاز وتحقيق التغير الاجتماعي من خلال المسؤولية اتجاه المجتمع.

1-1-5-3-المسؤولية الاجتماعية: إن ما يميز المقاولة الاجتماعية هو روح الإنسانية اتجاه أفراد مجتمع، وذلك بالتحلي كل المقاول مبتدئ، أو ذو خبرة داخل المنظمة ذات هدف المنفعي موجه نحو العامة بالروح المسؤولية الاجتماعية، وانشغال بقضايا يعاني منها المجتمع وسعي بشتى الوسائل إلي إيجاد الحلول الخلاَّقة تقضي نوعا ما على المشكلات الاجتماعية.

تعد المسؤولية الاجتماعية التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم، وعائلاتهم، والمجتمع المحلي، والمجتمع الدولي، لتحسين مستوى معيشة للناس.[2] أي أنّها تشغل كل بيئة المحيطة بها بغية تحسين المستوى الاجتماعي كالفقر، والتهميش، وأزمة الإسكان التي يفرزها عامل النمو الديموغرافي في كل هذه القضايا تجعل من مقاولة الاجتماعية محل مسؤولية، وتكيف أمام وضع الراهن الذي تفرضه الظروف الاجتماعية.

وتطرح المسؤولية الاجتماعية للمنظمات مشكلة الانفصال حول طبيعة هذه الأخيرة أهي مربحة على الصعيد الشخصي؟ أو لا؟ وإذا كان الجواب مربحة فيمكن لشخص بالضرورة أن يقوم بعمليات

[1]- European union Easmus+ Youth programme project, social entreneurship, for communiy media makers, Agreement No : 2016-2-TR01-KA205-036/9,p06.

[2]-محمود محمد التلباني، علاقة استراتيجيات ريادة الأعمال بالمسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، والعلوم الإدارية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الأزهر – غزة- سنة 2017م/ 1438م،ص 06.

اختلاسات على حساب الأشخاص الآخرين أو أنه يقام به لفعل خيري، فإنها استجابة "واقعية" و" استباقية" للضغوط المتعلقة بالبيئة، والسياسة، والقضايا الاجتماعية الموجهة للمنظمة. لذلك نجد أن المسؤولية الاجتماعية يصاحبها تغيير من الداخل من خلال دمج وجهات النظر والممارسات المرتبطة بها.[1] وبالتالي نرى تداخلات واختلافات بالقيم داخل المنظمة كل على حسب المرء، وتوجهاته، لذلك فإن المسؤولية الاجتماعية هي مطلب من عمق الشخص المقاول داخل المنظمة، بحيث يكون مهموم بانشغالات المجتمع ومشاكله، لذا تعتبر اتجاه الأفراد تبنى عن طريق هيكلة التخطيطية داخل المنظمات، وذلك لتحقيق إصلاح والضرر الاجتماعي، والبيئي المصاحب له. فهي تذكير وتنبيه بواجباتها إزاء مجتمعاتها وبيئتها المحلية.

وتتجلى في المسؤولية الاجتماعية أبعاد كانت لزاما على المقاول الاجتماعي أن يخطو على نهجها:

1-1-5-3-1-المسؤولية الاقتصادية: والتي تتضمن فكرتها الرئيسية تحقيق الأرباح للمالكين، والإدارة، والعاملين، والمساهمين فيها.

1-1-5-3-2-المسؤولية القانونية: فالمسؤولية الاجتماعية تلتزم بالضرورة الالتزام بالقانون. أي يجب على المؤسسات أن تكون متطابقة مع منظومة القوانين، والتشريعات.

1-1-5-3-3-المسؤولية الأخلاقية: وتتمثل في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها، ومهامها بإتباع الأسس، والقواعد التي تتفق، ومنظومة القيم والضوابط والعادات والتقاليد، واحترام الثقافات الأساسية، والفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته.

[1]Yvon Pesqueux, Genése de la responsabilité social de l'entreprise, 2010,Hal-00509691 ,p19.

1-1-5-3-4-المسؤولية الاجتماعية: تتمثل في عملية البحث عن الوسائل لتحسين نوعية الحياة العاملين، والأفراد المجتمع.[1]

إذن فالمسؤولية الاجتماعية قضية شاملو جامعة لكل المسؤوليات، والتي ينبغي عليها أن تكون مطلبا ملحا داخل المجتمعات، لأن أداء المسؤولية الاجتماعية هو دور كل فرد داخل بيئته، ونخص بذلك دور الريادي الاجتماعي داخل المؤسسة، إذ نجد علاقة أنه لا يمكن أن تنسلخ المقاولة الاجتماعية من المسؤولية الاجتماعية وذلك لما لها تأثير على عمليات اجتماعية التي تقوم بها بغية تحقيق الهدف المنشود وهي تقديم المصلحة العامة للمجتمع.

1-1-5-4-التغير والتغيير الاجتماعي: إن ما يميز المقاولة الاجتماعية عملية إحداث التغير والتغيير الاجتماعي في ثنايا البناء الاجتماعي، ونسقه، والإتيان بطرق ووسائل جديدة متحدية كل الظروف والعوائق التي يمكن أن تقف في طريقها ونتيجة لذلك يحدث التغيير والتغير الاجتماعي.

1-1-5-4-1-التغير الاجتماعي: يعتبر التغير الاجتماعي تحول يحدث في البناء الاجتماعي، والمراكز والأدوار الاجتماعية، وفي النظم، والأنساق، والأجهزة الاجتماعية.[2] أي أن ظواهر الاجتماعية مثل ظاهرة التي نحن بصدد دراستها المقاولة الاجتماعية هي تنظيم اجتماعي يصاحبه تغير في حالة اجتماعية، وبالتالي تؤثر في الهيكل النظام الاجتماعي نحو الأحسن، والأفضل. وكثيرا ما يرتبط مفهوم التغير الاجتماعي كبعض المصطلحات التي تدل فعلا أن مدى الذي تسهمه المقاولة الاجتماعية في عملية التغير الاجتماعي، كالتطور، والتقدم، والنمو الاجتماعي، والتحضر، والتنمية

[1]-سميرة لغويل، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية : المفهوم، الأبعاد، المعايير، مقال من مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27/ ديسمبر، سنة 2016، ص(304-305) .

[2] دلال مُلَحَسْ استيتية، التغير الاجتماعي والثقافي، ط(3)، منتدى اقرأ الثقافي، سنة 2010، ص 22.

الاجتماعية، والثورة الاجتماعية، والإصلاح، الذي يعتبر الهدف الأسمى عند المقاولة الاجتماعية، وهي بذلك تقضي على التخلف الاجتماعي، وتراجعه، والتردي الاجتماعي.

1-1-5-4-2-التغيير الاجتماعي:تعد هذا المصطلح مركب الوصفي ليس عفويا، وتلقائيا وإنما يحدث بشكل عملي وتحصيلي، أي يستحضر في وعيه فعلا يقوم به أحد أو جماعة لإحداث التبدل، والتحول،والنقل من حالة إلي حالة.[1] ويستدعي التغيير الاجتماعي بشكل مغاير لما كان عليه الوضع من قبل (المألوف)، وقد يتضمن النواحي المادية، وغير المادية من الثقافة، أو البني، والأنساق، والوظائف الاجتماعية والعلاقات بين البشر.[2]أي تعتبر التغيير الاجتماعي، تغيير من حالة تقليدية إلي حالة جديدة تستدعي بالضرورة تأثير في الأنسجة الاجتماعية، والثقافية، وهذا ما تقوم به المقاولة الاجتماعية من عمليات التأثير في العلاقات بين الأفراد بفضل مساعيها الرامية لتحقيق التنمية الاجتماعية.

1-1-5-5- التنمية الاجتماعية: تربة التنمية هي تجديد الأفكار حسب رأي "محمد أركون" فهو يدعو إلي تبني أفكار جديدة أخرى، وذلك بتجديد الأفكار، ومكافحة الجمود الفكري بفتح باب الاجتهاد.[3]

وتتضمن التنمية الاجتماعية الإشباع الفوري للحاجات الأساسية الذي يشمل في حد الأدنى، الحاجة إلى الطعام، والمأوى، والملبس، والخدمات الأساسية كمياه الشرب، والصرف الصحي، والتعليم، والصحة، والنقل، وفرص العمل.... الخ.[4]

---

[1] عليعلي أل موسى، معوقات التغير الاجتماع، قراءة قرآنية، من بصائر الوحي، ص19.

[2] -شيماء جبر عبد الله جبر الحبشي، دور معلم التعليم الأساسي في دعم متطلبات التغيير الاجتماعي،الثقافي: دراسة تحليلية بمحافظة الإسكندرية- جامعة الإسكندرية، سنة 2020، ص18.

[3] -خوجة عبد الكريم، إشكالية التنمية في الجزائر بعد الاستقلال : المفكر عبد الله شريط نموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع التنمية، سنة الجامعية: 2012/2011، ص 81.

[4] -شاكر محمد، التنمية الاجتماعية، الموسوعة الجزائرية، للدراسات والاستراتيجية، نشر في 2020/09/26، أطلع عليه في 2022/03/06 على ساعة 17:24، نقلا من الموقع politics.dz.com.

وأحيانا يشير مفهوم التنمية الاجتماعية إلى كل من أرس المال البشري، ورأس مال الاجتماعي للمجتمع. أنه يعني ويتكون من تطور ايجابي أو تغيير في العلاقات بين الأفراد، والمجموعات والمؤسسات في المجتمع مع تكوينها إلى رفاهية الاجتماعية هي مستقبل.[1]

وبهذا معنى تكون التنمية الاجتماعية مفهوم جد الارتباط بالمقاولة الاجتماعية لأنها تجمع بينها في تجديد الأفكار، وتلبية الحاجيات الأساسية للمجتمع وتسعى إلى تحقيق التطور الايجابي. وبذلك نستنتج أن مفاهيم المقاولة الاجتماعية تدعو لتجديد وتحسين وتطور وذات عمل خلاق يسعى إلى تلبية حاجيات الناس بصفة عامة.

1-2-المنظمة و منهج ريادة الأعمال الاجتماعية:

تمارس المقاولة الاجتماعية في المنظمات وغالبا ما تكون هذه المنظمات الاجتماعية وتتخذ بذلك منهج الخاص بها، وهذا ما يجعل لها سمات وأهمية تنفرد بها عن غيرها.

1-2-1-سمات المقاولة الاجتماعية:

تتميز المقاولة الاجتماعية على غرار المقاولة التقليدية بالعديد من السمات التي تجعلها مختلفة، وذات تأثير الفعّال"، حيث تتمركز هذه السمات في ثلاث عناصر أساسية هي:

أ- **التفكير الإبداعي:** وهي محاولة لإحداث تحول ثوري لمواجهة التحديات الاجتماعية.

ب-**حلول مستدامة:** مناستراتيجيات التي تقوم عليها المقاولة الاجتماعية السعي لتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم حلول دائمة لمشكلات متأصلة في المجتمع، ولا تكون مجرد حلول وقتية، أو ذات أثر هامشي محدود بل تتعدى ذلك.

[1]-تعريف التنمية الاجتماعية، أطلع عليه على الساعة 18:11 يوم 2022/03/06نقلا من الموقع Facts- news.org.

ج- أثر الاجتماعي الايجابي: ومن موجبات الريادة الاجتماعية إحداث أثر اجتماعي ملحوظ للمجتمعات، ويمكن قياس ذلك الأثر على الدولة، والمجتمع، وقبل وبعد ظهور الحلول المبدعة لمشكلاته المستعصية، فيتم قياس ذلك أثر على الدولة والمجتمع وفق المستويات التالية:

- **المدى القصير:** وهي التغييرات ملموسة في اقتصاد المجتمع (خلق فرص عمل – توليد الناتج والقيمة– زيادة الادخار عن الإنفاق العام).[1]

- **المدى المتوسط:** تكمل قيمة الريادة الاجتماعية في كونها نموذجا محتملا يعمل على رفاهية المجتمع وتحسين أوضاعه. فكلما زادت إنتاجية، وزادت عملية قيام بالمشروعات التنموية كان من إمكانية قياس نجاح ريادة الاجتماعية.

- **المدى الطويل:** يتم من خلاله المساهمة أكثر لأهمية الريادة الاجتماعية، وتقاس بقدرتها على خلق واستثمار رأس المال الاجتماعي.[2]

يعرجموقع VAPULUS في مقال مستعرض أن سمات الريادة الاجتماعية تتميز على تطوير أو ابتكار فكرة جديدة، يتم تطبيقها بشكل عملي يهدف إلي تنمية المجتمع، فجمعت بين أهم عاملين وهما تحقيق الربح المالي، وتحقيق القيمة الاجتماعية التيتهدف لها.[3] وبالتالي فإن سمات المقاولة الاجتماعية سواء في تصنيف حسب العناصر الثلاثة من تفكير الإبداعي، وأثر الاجتماعي الايجابي، وتنمية المستدامة، ومن حيث تعريف أخر أنها لها سمة تطوير وابتكار فإنها بذلك لهاسمات خلاقة هادفة تسعى لتحقيق

[1]-بن حكوم علي، بدري عبد المجيد، المقاولاتية الاجتماعية، مفهومها وموضوعها، مقال من مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، معمل دراسات التنمية المكانية وريادة الاعمال، المجلد رقم 4، رقم 01، سنة 2020، ص(4-5).
[2]-بن حكوم علي،مرجع نفسه، ص(4-5).
[3]-ما هي مميزات ريادة الأعمال الاجتماعية، بتاريخ 19/11/2018، تاريخ الدخول للموقع: 14/02/2022 نقلا من الموقع الالكتروني Vap Admin Vapulus.com .

التنمية وذلك من خلال خلق القيمة الاجتماعية فوق كل اعتبار لتشمل المسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعا تحاول حل مشكلاته.

1-2-2-أهمية المقاولة الاجتماعية:

تعد أهمية المقاولة الاجتماعية من الظواهر الجديرة بالاهتمام والرعاية، نظرا لأهميتها كبيرة في تحقيق التنمية نحو المجتمعات، فهي كفيلة بأنها تخلق العديد من الفرص خاصة لشاب الجامعي المتخرج، وذلك لتبُثَّ فيه روح الابتكار ونجاح على الصعيد الشخصي، والعودة بالمنفعة نحو مجتمعه.

زيادة الأعمال الاجتماعية لها أهمية مساهمة في تكوين الرفاه للمجتمع لأن لها جوانب من مساعي التنظيم المشاريع، وفك عدة قضايا اجتماعية، وبالتالي تحقق الرضا، وتأثير الايجابي.[1] وتتطلب العمل بشكل كبير إذ لا تكتفي على حسن الحظ، والتكنولوجيا المتقدمة، وإنما امتلاك قوة المهارة القادرة على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات، وقوة العمل التي تصقل بالتعليم والتدريب للتفوق على المنافسين وتكمن الأهمية في إحداث التغير، التحول إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة الاجتماعية، وإيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد، وتنمية، وتحسين الوضع المالي لها أهمية في التعزيز فرص العمل التي ترضي، وتناسب اليد العاملة.[2]

لها أهمية في تقديم لرواد الأعمال الاجتماعيين قدرة الإسهام بصورة إبداعية في حل المعضلات الاجتماعية، وكذا تطوير مشروعات ذات المبادرات و المهارات لريادة الأعمال الاجتماعية.[3] وبهذا

[1] -Nadav.shir et carol Ryff, Entreneurship, self- organization and Eudaimonic well- Being : ARynamic Approach, journals, sagepub.com /home/etp. SAGE.p 06.

[2]-حمدي عبد الله عبد العال عبد الله، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مقال من مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثامن عشر – الجامعة القيوم، ص 17.

[3]-أماني محمد محمد حسن بصر، دراسة مقارنة للريادة الاجتماعية للجامعة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والهند وإمكانية الإفادة منها في مصر، المجلد الخامس والعشرون، العدد في مايو، سنة 2019، ص 351. (مأخوذ من عنصر الإجراءات المقترحة).

تكون أهمية المقاولة الاجتماعية السعي نحو تطوير واقع المجتمع بكل متطلبات التي تفرضها الظروف، ومحاولة من تحسينها بأكبر قدر ممكن، ولعل الأهمية الجوهرية للمقاولة الاجتماعية إقامة تغيير اجتماعي يحقق العدالة مما يوفره من تلبية حاجات من أسفل الهرم الاجتماعي إلي أعلاه وهو تحقيق الرَّفاه الاجتماعي.

1-2-3- المنظمة الاجتماعية لريادة الأعمال:

يبدو جليًّا أن ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية تكون داخل هرم التنظيمي ألنسقي، ألا وهو المنظمة الاجتماعية التي تؤطر عمل المقاولة الاجتماعية، وطبيعتها التي تتسم بذلك الطابع الفعَّال نحو مجتمعاتها كونَّها مؤسسة تنظيمية عمليَّة.

المؤسسة تؤثر في المجتمع، وتساهم بشكل كبير في النشاط الاقتصادي، ويتجلى ذلك من خلال خلق مناصب العمل، وإنتاج السلع، والخدمات (منتوجات)، فهي تقوم بتوفير موارد للجماعات العمومية،

وتساهم في التطوير، وتمتاز المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي من خلال نشاطها في المجالات التالية: الاجتماعية، التربوية، السياسية، والثقافية....الخ.[1]

وتتميز المنظمة ذات طابع الاجتماعي، إذ لا يمكن تصور تنظيم خال من أفراد لهم أنماط موحدة، يقسمون المهام، وينقسمون في ما بينهم بصورة واعية، ومقصودة، ويذهب "**بيدن**" إلي أن للمنظمات خصائص اجتماعية أربعة هي:

أ/- التنظيمات هي مؤسسات اجتماعية متكونة من مجموعة أفراد لهم أنماط من التفاعلات.

ب/- تنمو المؤسسات لتحقيق أهداف محددة، لهذا فالتنظيمات هي منتوجات اجتماعية تتطلب النظام، والتعاون.

[1]-زهرة عباوي، مرجع سبق ذكره، ص 80.

ج/- تحتاج المنظمات إلي تنسيق واعٍ، وهيكلة مقصودة، كما تصنف النشاطات حسب أنماط منطقية، وبالتالي يتم التنسيق بين المهام الجزئية التي تتطلب منح سلطة، وتقسيم الواجبات.

د/- تعتبر المنظمة وسيلة اجتماعية لها حدود واضحة إلي حد ما، متواجدة بصورة دائمة، فالصيغة الاجتماعية للتنظيمات تفسر لنا درجة تعقيدها، وتفاعلها مع عناصر الداخلية، والخارجية.[1]

تعتبر المنظمات غير الحكومية من المنظمات الاجتماعية التي تنشط بامتياز في المجتمع المدني، ومن أعراضها أنها تهدف لتحقيق سياسة اجتماعية لأعضائها، كتحسين أحوال البيئية الطبيعية،وتشجيع الحريص على حقوق الإنسان، وتحسين أحوال المحرومين، وتمثيل أجندة شركة أو مؤسسة.

وتمتاز المنظمات غير الحكومية بميزة العمل ليس التطوعيفقط، وإنما يتقاضون عاملون رواتب، وكل عمل بمثل هذه المنظمات بها في ذلك الذين يتلقون أجور ملزمون بالالتزام بمبادئ المنظمة،وتختلف الدوافع العمل حسب الأجير،فهناك من يعمل على فضائل الإيثار، وتفضيل مصالح الآخرين على المصالح الشخصية. وتعود بالفائدة عليه في تطوير مهارته، والخبرة، والاتصالات المفيدة.[2]كون أن المنظمة الاجتماعية لا تخلو من تحقيق الأهداف الموضوعة، بحيث يتكون هذا النظام من مجموعة من المدخلات، والمخرجات،والعمليات التحويلية داخل النظام.أي هي كيان اجتماعي يتسم بالمشاركة، وبعملية التفاعل، وتحقيق الأهداف بطابع بناء ذي استمرارية، وارتباطيه.

لذلك يخص دور مقاول الاجتماعي في منظمة اجتماعية ليس فقط تحقيق الربح، وإنما يتعدى ذلك في كيفية مواجهة التحديات،والمساهمة في بناء دولة الرفاهية، ومن بين المنظمات التي تنشط في الجانب

[1]-دهيمي بلخير، ملخص محاضرات علم اجتماع التنظيمات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الوحدة الأولى/ ماهية المنظمة) سنة2020/2019، ص76.

[2]- المنظمات الأهلية والمجتمع المدني والمبادرات المدنية التطوعية، نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي، الإصدار الثامن عشر العزيز، ص68.

الاجتماعي على **سبيل المثال:** المنظمات غير الحكومية السالف ذكرها، والمنظمات غير الهادفة للربح، وهي مؤسسات المجتمع المدني المختلفة الأغراض، التعاونيات، منظمات تخدم فئات معينة من المجتمع، وهم المشاركون في تكوينها ..الخ.

فتنشأ هذه المنظمات الاجتماعية جراء روح الريادية لدى المقاول الاجتماعي، ويعمل على زيادة الثروة من خلال الأرباح، وتعظيم قيمتها للمنظمة والمجتمع معا.[1] فتتميز بالمشاريع الاجتماعية مثل التنظيم الداخلي، والهيكلي، والعناصر الإستراتيجية (المهمة، الأهداف، التأثير)، والحوكمة، و التنظيم الداخلي.[2] إذن المنظمة الاجتماعية هي ذلك النسق التنظيمي الذي يتفاعل فيه مجموعة من الأفراد بغية تحقيق هدف له غاية اجتماعية تقوم في فحواها بتلبية حاجيات المجتمع، ويغذي المقاول الاجتماعي المنظمة الاجتماعية بالأفكار، وروح الإبداع فيها، وذلك بإعادة بلورت استراتيجيات تقليدية، وصياغة استراتيجيات متطورة أكثر جدبا، وسلاسة بها يتناسب، وضرورات المجتمع المعاصر.

1-2-4-منهج ريادة الأعمال الاجتماعية:

يعد منهج مقاولة الاجتماعية الأسلوب الذي يتبع لاتخاذ الإجراءات التنظيمية داخل أي مؤسسة ناشئة أو منظمة تأسيسية تخطو عليها لذا كان لزاما على الريادة الأعمال الاجتماعية أن تتبنى منهج يتناسب وطبيعة المبادئ التي ترسو إليها.

تتميز مناهج ريادة الأعمال الاجتماعية بالتحليل الببليومتري، وذلك على مدار عشرين عاما الماضية (تاريخ المقال في 2012) فقد تميز بتنوع بعد ذلك في موضوع هذا الأخير، بالتعاون مع العديد من الباحثين في هذا المجال. فالبحوث النظرية أكثر وهذا يسمح بالتطوير البحث من المشاريع الاجتماعية،

[1]-فاطمة بدر، معاذ صباغ، نظرية المنظمة، الإجازة في العلوم الإدارية، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، سنة2020م، ص(10-15).

[2]-Pontus.Braunerhjelm and ubikastuartHamlton , social Entreneurship ,-a survey of aurrent research- working paper 2012 :09p27.

فالنسبة البحوث النظرية أعلى من التجريبية إلا أن الدراسات التجريبية في السنوات الأخيرة سعت جاهدة لقيام بعملية التوازن بين نوعية البحوث. ولذلك يتميز البحث النظري بمنهج الوصفي للمواضيع ريادة الأعمال الاجتماعية حيث يقدم الحقائق أو الآراء إلا أنها لا تسهم في عملية الممارسة في الواقع. ويهيمن المنهج الكيفي إلي حد كبير على المنهج الكمي (74 % كيفي مقابل 22% كمي و 4% بدون منهج مفصل، وهذا وفقا لباحثان "سورت" و "مورس")، و يرى "لمبكين". لعينته من 152 دراسة 87 كيفي مقابل 13%كمي ، وحسب **HOOGENDOO،THURIK,PENNING AND** فتختلف المناهج المستخدمة على حسب الدراسات المستخدمة، فأكثرها تطبق فيها المناهج النظرية في حقل البحث من دراسات الحالة، وغيرها التي تفتقر إلي تعميم.[1]

يوضح الجدول الأتي الدراسات البحوث, ومنهج للريادة الأعمال الاجتماعية حسب نتائج المتوصل إليها:

نوع الدراسة والبحث النوعي	البحث النوعي	%96.9
	البحث الكمي	%3.1
منشورات نوعية للمنهجية	دراسة حالة	%90.3
	منهج التأريض	%9.7
منشورات الكمية المنهجية	الإحصاء الوصفي	%100
حجم دراسة الحالة للعينة	دراسة الحالة للعينة الواحدة	%3.2
	بين 2 إلى 5 حالات	%87.1
	بين 6 إلى 10 حالات	%6.5
	105 حالات	%3.2

جدول01: الخصائص الرئيسية للبحوث التجريبية.[2]

[1]-Frank Janssen et les autres, L'entrepreneuriat social , Revue international PME Economie et gestion de petite et moyenne entreprise. January 2012.pp(30-29).

[2]-Shahrazad Hadad, Main research/ areas / and methods insocial entrepreneurship, de Gruyter. The Bucharrest. University of Economic studies, Bucharest,Romania. Dol.10.1515/picbe.2017.0095,p07.

يبين الجدول أن الدراسات التجريبية أكثرها أبحاث نوعية، ويبدو أن حتى تجارب الرواد الاجتماعيين في هذا مجال تظهر ضعيفة، وأن قضايا المنجية قليلة جدا، وضعيفة في حين يبين الجدول أن الأساليب الإحصائية.....وهذا يدل على الوصف المفرط في الدراسات الريادة الأعمال الاجتماعية، كما أن منهج دراسات الحالة يستخدم بشكل كبير في مواضيع ريادة الأعمال الاجتماعية بحيث تمثل وحدات تحقيق فردي، والتي تفهم على أنها وحدة، والغرض من الدراسات هو استخدام المواد المكتسبة منها لصقل رواد الأعمال الاجتماعية خاصة في دول المتطورة **مثل:** ألمانيا التي لازمت هذا المنهج ومن تم يمكن أن يتساءلون هل يمكن لأعمال رواد الأعمال الاجتماعيين في ألمانيا تحديد الهياكل العامة.

وتم اكتشاف من خلال منهج دراسة الحالة أن هياكل يتم دعمها كالجمعيات العمل الخيرية أو المبادرات على يد رواد الأعمال الاجتماعيين. إلا أنهم لا يتم الاعتراف بهم كرواد الأعمال الاجتماعيين إذا ما قورنوا برواد الأعمال الاجتماعيين ومنظماتهم الخاصة بهم.[1]

وبهذا يعتبر منهج ريادة الأعمال الاجتماعية منحصر في منهج النوعي، وذلك نظرا لعدد كبير لدراسات النظرية إذا ما قورنت بعدد ضئيل أو قليل للدراسات الميدانية الممارسة في أرض الواقع، وهذا ما شكل عند المقاولة الاجتماعية نوعا من الوصف، وتحليل الذي وان افترضت نتائجه وكانت صحيحة، لا تطبق في الواقع ما جعلها تواجه تحديات، ومعوقات باتت تهدد وجودها الفعلي للتحقيق التغيير، والتغير في المجتمع.

1-3-واقع المقاولة الاجتماعية:واقع المقاولة الاجتماعية أصبح ضرورة لابد منها خاصة في ظل التقلبات،والتحولات الاجتماعية،والسياسية، والاقتصادية التي تشهدها الدول، ومن بين مظاهر أنها ممارسة في الواقع نماذجها، وأهم تحديات التي تواجهها، وماهية أفاقها المستقبلية.

[1]-Miraim Rummel, wer sind social Entrepreneurs in seutsch land, soziologicher versuch einer profilschairfug,VS college.2007 ,p40.

1-3-1-نماذج المقاولة الاجتماعية:

رغم قلة ممارسة المقاولة الاجتماعية في الواقع المعاش، وكثرت التنظير لها من الدراسات النوعية نظرا للعنصر سالف ذكر المنهج الريادة الأعمال الاجتماعية إلا أن هناك نماذج باءت بنجاح، ومن بينما ما يلي:

كل نموذج عمل في ريادة الأعمال الاجتماعية فريد من نوعه، نظرا للطابع المبكر، والأصلي لتزيد المباداتالمقاولاتية الاجتماعية من هذا التنوع، وتصنف النماذج ريادة الأعمال الاجتماعية على أساس:

أ-تصنيف مرتبط بنموذج الدخل: ثلاث نماذج رئيسية أربع لريادة الأعمال الاجتماعية.

في النموذج الأول، الذي يسميه المؤلفون " المؤسسات الاجتماعية غير الربحية"، تقدم المنتجات أو الخدمات للأشخاص الأكثر فقرا، فهي تستجيب للاحتياجات التي يتجاهلها اقتصاد السوق، ويحصل على معظم تمويلهم، فهي تستجيب للاحتياجات التي يتجاهلها اقتصاد السوق، ويحصل على معظم تمويلهم، من المؤسسات العامة أو المؤسسات أو البركات.

في النموذج الثاني: هي نماذج غير ربحية الهجينة، هذه هي المنظمات التي تستهدف، كما في نموذج، السكان المستبعدين أو اللذين لم يؤخذوا بعين الاعتبار من قبل السوق، ولكن يمكن النظر إلي الربح (وإعادة استثماره): فهم قادرون على ذلك، تعويض جزء من تكاليفهم عن طريق بيع منتجاتهم أو خدماتهم (التعبئة)، التمويل العام والخاص والخيري يمنهم مكافأة إضافية.[1]

[1]-Jutiette.Brossard,Business Model et Entrepreneuriat social, Rouen Business school Non confidentiel,anné2009-2010,p37.

في النموذج الثالث: نموذج " مشروع الأعمال الاجتماعية) قريب جدا من مفهوم " الأعمال الاجتماعية " التي وضعها محمد يونس. وهي تحدد الشركات التي مهمتها الهدف الرئيسي هو التغيير الاجتماعي، مع تحقيق الأرباح.

ب–تصنيف مرتبط بدرجة العلاقة بين رسالة المؤسسة ونشاط مدار الدخل: هناك آليتان تشاركان في ريادة الأعمال الاجتماعية.

ج–غالبا ما تكون الرسالة الاجتماعية التي يتم السعي وراءها نتيجة لحل مبتكر.

د–استدامة المنظمة: في كثير من الأحيان سعي من خلال تنويع التمويل، الدخل الخاص، المنافسة للحصول على الأموال ونذرتها أدى بالفعل المنظمات الهادفة للربح للابتكار في التمويل. وبذلك تكون النماذج التالية: المؤسسة الاجتماعية نموذج للمؤسسة الاجتماعية المتكاملة، المؤسسة الاجتماعية الخارجية، نماذج المشاريع الاجتماعي، ورسالتها، والعلاقات المالية في المجتمع.[1]

نموذج لمبادرة اجتماعية: رعاية منتجي العسل –افريقيا، حيث تم إنشاء مؤسسة لتوفير سبل العيش و تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة من خلال العمل مع المزارعين، ويعتمد نموذج العمل الذي تتبعه (هكا) على دعم المزارعين ليصبحوا منتجين لعسل عالي الجودة، بحيث تقوم بتقديم الدعم التقني والتدريب هؤلاء الفلاحين لتطوير مهاراتهم في إنتاج العسل ثم تقوم بوضع سعر ثابت يرضي كلا طرفين لترويجه بعد ذلك، ولقد قامت (هكا) بنفس عملية في جنوب السودان الذين يعانون الوزع من خلال الاستثمار في الفول السوداني، لتم الاعتراف بها كعلامة تجارية لدعم المجتمعات وتحصلت على العديد من الجوائز بما

[1].-Jutiette.Brossard, Op.Cit p40.

في ذلك جائزة رواد الأعمال الاجتماعية أكثر تميزا من المنتدى الاقتصادي العالمي.[1] إن الدخل الذي كان منخفض عند هؤلاء الفلاحين انتعش بسبب فكرة طابعهاالذي يتميز بالريادة الاجتماعية الذي لاحظناه في هذا النموذج التطوري الذي يقلص من حدة الوزع والحاجة.

غالبا ما تكون الدول الشمال مثل كندا السباقة نحو النماذج الاجتماعية الريادية، نموذج (جذور التعاطف) تم تطوير هذا نموذج لمساعدة الأطفال المرحلة الابتدائية على المشاعر والاحتياجات العاطفية يكون فيها الطفل هو "المعلم " في حين يساعد الميسر الطلاب على تعرف على دروس المشاعر والنمو، ويشاهد الأطفال نموهم وتطورهم خلال مسارهم الدراسي، وحازت هذا النموذج ROEعلى اعتراف دولي وصارت تقدم حاليا في جميع أنحاء العالم .[2] لذلك لا تكون الفكرة مجرد سلعة تباع ويستفيد منها المجتمع في تطوير حاجاته وإنما في الدول الشمال مثل كندا تعدت ذلك لتصل الى مساعدة المجتمع في تطوير مشاعره وأحاسيسه من خلال تعليم الذي يعتبر من أهم العوامل الحراك الاجتماعي الذي يساهم في تغيير بمثل هذه الأفكار المبدعة نحو الأفضل.

نموذج جرامين للبروفسور محمد يونس نموذج مشهور لريادة الأعمال الاجتماعية، لا حظ ريادي الاجتماعي محمد يونس في قرية بنغلادش عام 1974 حيث كان الحرفيون ماهرون، ولكنهم كانوا مقيدون بتوافر الائتمان، فرأى أن يمكن أن تمنح قروض صغيرة، بدون ضمانات، وفائدة منخفضة، وبالتالي تتحسن حياتهم.[3]

ولقد تأسس البنك جرامين للفقراء حول ستة عشر قرار شكلت ميثاق البنك:

[1]-منظمة العمل الدولية، دعم ريادة الأعمال الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي في المجتمعات الريفية، دليل عملي لدعم ريادة الأعمال الاجتماعية والدمج في المجتمعات الريفية، ص 20.

[2]-منظمة العمل الدولية، مرجع السابق، ص 19.

[3]- Paul Miesing, introduction to social Entrepreneurship ,school of Business,UAlbany-suny.Albany,New YORK,p05.

1-الانضباط و الوحدة و الشجاعة.

2-السعي لتحويل الأسر الفقيرة إلى أسر مالكة.

3-إصلاح المنازل القديمة وبناء منازل جديدة.

4- زراعة الخضروات طيلة العام واستهلاك معظمها وبيع الفائض منها.

5-زرع البذور قدر الإمكان.

6- السعي لتصغير الأسر وتقليل النفقات والعناية بالصحة.

7- تعليم الأولاد, وتوفير نفقات التعليم.

8-نظافة البيئة.

9- توفير مراحيض الصحية.

10- العمل على توفير مياه شرب صحية من الآبار.

11-التخلي عن المهر في زواج الأبناء والبنات.

12-الامتناع عن الظلم، ومنع الآخرين عن الأذية .

13-التضامن في الاستثمار لزيادة الدخول.

14-التعاون.[1]

15- المساعدة على إعادة الانضباط إذا تم خرقه.

[1]-بلغماري مولاي إبراهيم وآخرون، قراءة حول تجربة مصرف الفقراء، اليوم الدراسي حول الابتكار في المنتجات الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب يوم 2017/12/11، ص(6-7).

16- إجراء التمارين الرياضية في جميع المراكز, والمساهمة في الأنشطة الجماعية.[1]

و تتلخص هذه قرارات من خلفية إسلامية في جوهرها أساسها التعاون وتحقيق التضامن لخلق التساند والتعاضد في تركيبة بشرية تسمى المجتمع.وقد توصلت تجربة جرامين المنبثق منها عدة مؤسسات تحت نظامها ما يلي:

- من الممكن أن تقوم المصارف بدور تنموي هام إذا ما اهتمت واتجهت إلي الريف .

- يمكن أن تساهم المصارف بفعالية في محاربة الفقر.

- يمكن ابتكار ووضع معايير جديدة للتنمية.

- نية صادقة في مكافحته بالأفكار وبأبسط الإمكانيات.[2]

وبهذا يعتبر من أكثر النماذج التي اعتمدتها أكثر من الدولة لمحاربة الفقر كونها لها مبادئ تعمل على إرساء التعاون وتساند بين أفراد المجتمع، وتعتبر من أكثر النماذج المثلى في ريادة الأعمال الاجتماعية المنسوبة إلى الريادي الاجتماعي المعروف محمد يونس، نستنتج أن نماذج ريادة الأعمال الاجتماعية ساهمت في تقلص دائرة الفقر، والتهميش عند المجتمع المدني خاصة، وذلك لما قدمتها من تلبية الاحتياجات للعامة لتحقيق التغيير الاجتماعي.

1-3-2-معوقات المقاولة الاجتماعية:

الاجتماعية باتت ضرورة تعتمد عليها الدول لما لها من أهمية قوية على الاقتصاد البلاد، ومنافع للمجتمعات إلا أنها تصادف في طريقها عدة معوقات التي تعسر عملية ممارستها.

---

[1]-بلغماري مولاي إبراهيم وآخرون، مرجع نفسه، ص(6-7).

[2]-يوسف الفكي عبد الكريم، تجربة مصر فالفقراء، ورقة مقدمة إلي الندوة الدولية حول: تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والإسلامي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب-جدة- وبمشاركة اتحاد البحث العلمي العربية –الخرطوم- جامعة سعد حلب البليدة يوليو سنة 2006م، ص03.

المقاولة الاجتماعية لها تأثير ذات طابع اجتماعية، وذلك تفاعلا لمنظمات الاجتماعية إلا أنها أظهرت نقص تام من فهم ما يشكل تأثيرا في الواقع، فالمؤسسات الاجتماعية تعاني من ضيق الوقت لتحقيق الحجم المطلوب للتأثير على التغيير المنهجي.[1]

– تخفيض القطاع العام للنفقات يؤدي إلى تدهور البنى التحتية، وإضعاف الخدمات الاجتماعية.

– معوقات التنظيمية، وعقلية الحكومات، والمستثمرين الجامعة التي تواجه الرائد الاجتماعي الشاب.

– سوق جذابة، وبيئية استثمارية صعبة للغاية.

– صعوبة الحصول على المال الذكي لشركات الناشئة الاجتماعية، إذ يفضل المستثمرون العائد على الاستثمار على الأثر الاجتماعي. ناهيك عن أنَّ المصارف تتجنب تمويل الشركات المعتمدة على الأثر الاجتماعي.[2] أي أن مصاريف التي لا تكون ذات استثمار الاجتماعي غالبا ما تكون متقوقعة على إنتاج الشخصي, ومنفعي للمؤسسة فقط فلا يهمها الأثر الاجتماعي بقدر يهمها الإنتاج كالمؤسسات الصناعية التي لها ضرر على مناخ البيئي، وتلوثه.

1-3-3-آفاق المقاولة الاجتماعية:

رغم التحديات والمعوقات التي تقف حاجزا أمام ريادة الأعمال الاجتماعية الا أنها لها رؤية استشرافية مستقبلا قادرة هي الأخرى على تحقيق مساعيها المقاولاتية ولقد شهدت ريادة الأعمال الاجتماعية بعد الربيع العربي أفاق مهمة من بينها:

[1]-Social Enterprise Development in the MIDDLE, EAST and north Africa A qualitive Analysis of Lébanon,Jordan, Egypt and Palestine,2017 ,p05.

[2]- دانا بلوط، تحديات كبيرة وتقدم بسيط لريادة الأعمال الاجتماعية أطلع عليه على ساعة 13.04، يوم 2022/02/22، نشر في 2017/03/16منطقة (تقرير) نقلا من موقع الالكتروني wamda.com.

- زيادة الوعي عن حاجة للمواطنين لتحمل المسؤولية عن مستقبلهم الاجتماعي والاقتصادي و السياسي، والتحرك بعيدا عن الاعتماد على القطاع العام .[1]
- إعداد استراتيجية وطنية لريادة الأعمال الاجتماعية في الجامعات .
- الحرص على زيادة الوعي بمتطلبات الريادة الأعمال الاجتماعية لدى منسوبي الجامعة وأهميتها للجامعة.
- منح الحوافز للجامعات التي تسعى لتطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية.[2]
- تسخير إمكانيات الشباب لدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي.
- دعم حاضنات المشاريع في مجال الأعمال التجارية والقطاعات الاجتماعية على حد سواء.
- إدخال إصلاحات جديدة ونماذج لتحسين التعليم، والخدمات الصحية، والتنمية المجتمعات، وقضايا الجندر، والنمو الاقتصادي.
- تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والاجتماعي في مناطق للنمو.
- تقديم الدعم النقدي والاستشاري والمعلوماتي والتعليمي.
- تقديم ضرائب المنخفضة.
- تخفيف من التأثير العفوي للسوق من خلال معالجة قضايا الضمان الاجتماعي.
- تحقيق التغيير المؤسسي المستمر و تطوير النظام الاقتصادي للمجتمع بأكمه.[3]
- تشجيع المبادرة الاجتماعية كطريقة لتحديد وإحداث تغيير اجتماعي محتمل.

---

[1]-اليزابيت وآخرون، ريادة الأعمال الاجتماعية: لماذا هي مهمة بعد الربيع العربي؟ تقرير نتائج من استطلاع على الانترنت، برنامج الإصلاح والديمقراطية في العالم العربي، مركز التنمية والديمقراطية وسيادة القانون (CDDRL) ، جامعة ستانفورد، مارس 2012، ص (4-8).

[2]-تهاني بنت محمد ناصر الخنيزان، فاطمة بنت علي صالح الخضيري، متطلبات الريادة العالمية في الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية المملكة، كلية التربية، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، المجلد الخامس والثلاثون، العدد السادس – يونيه 2014م، ص 118.

[3]-مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية للتجربة العالمية والروسية . ريادة الأعمال الاجتماعية في روسيا: التنمية الأعمال الاجتماعية: التنمية والدعم والأفكار، طرق التقييم مرنة اطلع عليه يوم 2022/02/07 على الساعة 14:08 نقلا من موقع Kvakusha.ru.com.

- –إدماج التنمية الاجتماعية في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بطريقة أكثر شمولية وكفاءة عن طريق، تحسين أساليب البحث، وبناء القدرات والشركات.[1]
- تسعى إلى تطوير الفعل المقاولاتي على توفير مناصب شغل في كل الأنشطة التجارية و البناء و الو رشات ذات الطابع الحرفي والتقليدي والصناعات، يدل هذا على واقع التنمية بمجتمع العمل من خلال مؤشر التشغيل.
- تقليل من بعض المشكلات الاجتماعية كالبطالة وتقليل من الانحرافات والفساد المجتمعي.
- قوية العلاقات الاجتماعية بعمل على تقوية نسق القرابة داخل المقاولة الاجتماعية.[2]
- إذن فالمقاولة الاجتماعية لابد أن تكون لها أفاق مستدامة للتطور من حال المجتمع، وذلك من خلال تهيئة لها كل الوسائل والأدوات التي يمكن ممارستها ودعم ومواجهة التحديات مهما كانت الظروف.

[1]-حازم العبيدي، ريادة الأعمال الاجتماعية استدامة فعالة للتنمية،أطلع عليه يوم 2022/03/07 ساعة 14:15. نقلا من موقع الالكتروني alefstratup.com.

[2]-كمال بوقرة، إسحاق رحماني، المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل- دراسة سوسيو اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر، مقال من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخض الوادي العدد 21،مارس 2017، ص(105-106).

خلاصة:

نستنتج من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن المقاولة الاجتماعية هي مجموعة من الأفكار المبتكرة المجسدة في إنشاء مؤسسة لها عائد بنفع، على المقاول و معاونيه وعلى المجتمع بصفة عامة، ويمكن أن تعود بالعائد النفعي غير الربحي، وذلك على حسب نوع المؤسسة التي تتبعها إن كانت اقتصادية محضة أو مختلطة(اقتصادية واجتماعية)، أو اجتماعية، فهذه الأخيرة لها سمة الديمومة والدينامكية التي تجعل منها مميزة وذات نموذج ممنهج جرب في الميدان ولاقى نتائج ساهمت بالتطور الأمم والمجتمعات، التي جعلت من شبابها المقاول، والجامعي خاصة أرضية خصبة لزرع فيه ثقافة المقاولة.

الفصل الثاني:
ثقافة المقاولة لدى الطالب الجامعي

تمهيد

يعتبر هذا الفصل عرض محوري للدراسات النظرية حول ثقافة المقاولة، وكيف لها أهمية في تشكيل الوعي ثقافي لدى الطالب الجامعي، وتعزيز مداركه من خلال مفاهيم التي يستقي منها تكوين ثقافة المقاولة،وتمكينه من مواجهة كل التحديات والصعوبات التي يتعرض لها المقاول بغية إنشاء مؤسسة سواء كانت تجارية، أو اجتماعية، وتعزيز روح مقاولة لديه عبر اقتحامه لمجال ريادة الأعمال الناجحة.

2الفصل الثاني: ثقافة المقاولة لدى الطالب الجامعي

إن من دور الثقافة المقاولة لدى الطالب الجامعي، جعله يفكر في خلق الثروة، ومن شأن خلق الثروة الاحتياج إلى الأفراد، لتمكنهم من زيادة القيمة في الموارد التي هم بصدد إعادة إنتاجها، لسد حاجات اليومية تصب في صالح العام، والخاص، فكان تشكيل وعي الثقافي للمقاولة أمر لابد منه لتطوير اقتصاديات الحكومة والسير للتنمية المستدامة.

2-1- ماهية ثقافة المقاولة

ثقافة المقاولة من مفاهيم التي تعطي للشاب الجزائري، وخصوصا الشاب الجامعي نظرة ذات بعد فكري تتجسد على أرضية الواقع، وذلك لما يصطدم به المتخرج الجامعي من ظاهرة البطالة،وخروج بحل من خلال إنشاء مؤسسة خاصة به.

2-1-1- مفهوم الثقافة وثقافة المقاولة

ممّا لاشك فيه أنَّ تعزيز وعي الثقافي للمقاولة أصبح ضرورة جد مهمة في ظل التقلبات الاقتصادية التي تعيشها الدول، وخاصة نامية منها مثل الجزائر، وذلك باعتماد على اقتصاد يعتمد على مشاريع الصغيرة، ومتوسطة ترقي بالاقتصاد الوطني نحو الأمام، والمجتمع نحو الأفضل.

2-1-1-1- مفهوم الثقافة: لثقافة العديد من التعريف التي اختلف عدة كل الباحث، وعالم قام ببرورت مفهومها، و من بين هذه التعاريف نذكر ما يلي: من بين الأفكار الأنثروبولوجية الاجتماعية عن الثقافة نجد مفهوم الذي قدمه ادوارد تايلور عام 1871 فهي مفهوم جامع شامل يشير، أنه كيان المركب الذي ينتقل اجتماعيا، ويتكون من المعرفة، والمتقدات، والفنون، والعادات ...الخ.[1]

[1]-جوردن مارشال، موسوعة علم الاجتماع، تر: محمد محمود الجوهري وآخرون، مجلس الأعلى لثقافة، مشروع القومي لترجمة، ط1، مجلد الأوّلمصر، سنة 2000،ص 512.

تعني الثقافة نظرا للعلماء الاجتماع " الجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها بالتعلم لا بالوراثة، ويتألف الثقافة من جوانب غيرعيائية. مثل المعتقدات، والآراء، والقيم، و جوانب عيائية مثل: الأشياء، والرموز أو الثقافة التي تجسد المضمون.[1]

وعرفت من قبل منظمة الأمم المتحدة للثقافة، والعلوم،والتربية سنة 1970 أنها حقوقا إنسانية، فكلمة ثقافة استعملت في أوسع المعاني، وأضيقها في آن واحد، فهي في أوسع معانيها صميم الإنسان نفسه، أي أنها متأصلة بداخل الإنسان.[2]

عرفها ليفي ستواروس تعني " أنماط الحياة الخاصة، وغير قابلة للنقل، والتحويل، والتي يمكن إدراكها من خلال إنتاج ملموس في صورة تقنيات، وعادات، وتقاليد، و مؤسسات، وعقائد".[3] وعليه فالثقافة هي أسلوب الشامل الجامع الذي أشار إليه تايلور في مفهومه، وبالتالي فهي تقوم على الأسس ذات تنشئة الاجتماعية وعادات مكتسبة من قبل المجتمع.

2-1-1-2- عناصر الثقافة: تقوم عناصر الثقافة على مكونات مادية وغير مادية.

2-1-1-2-1-المكونات المادية:

-"الرموز": وتضم الرموز المظهر الخارجي للتنظيم بما فيه النمط الخاص كالمباني، والأثاث، والظروف الفيزيقية.

[1]-أنتوني غذنز، علم الاجتماع، تر:الكتور فايز الصياغ، المنظمة العربية لترجمة، ط1، الحمراء بيروت لبنان، سنة 2005، ص 82.

[2]-خالد حامد، المدخل الي علم الاجتماع، ط:3، جسور لنشر والتوزيع، الجزائر, سنة، 1439ه/2018م، ص 156.

[3]-بن سعدون قريد، اللباس التقليدي التلمساني بين الهوية الثقافية والمردود الاقتصادي، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الثقافة الاجتماعية والأثروبولوجية الاجتماعية، جامعة ؟أبي بكر بلقايد، تلمسان، سنة، 2010م/211م، ص42.

– "الطقوس و الشعائر": وتضم الطقوس حجم معين من الأفعال اليومية، وهو ما يجعل أغلب النشاطات يمكن أن شعائرية، عن طريق الكلام الكتابة،وكيفية مقاطعة ومناداة الأفراد، وكذا طريقة تحضير، وتسيير الاجتماعات .

2-1-1-2-2- مكونات غير المادية:

- **المعتقدات التنظيمية:** وهي عبارة عن أفكار مشتركة حول طبيعة العمل، والحياة الاجتماعية في بيئة العمل، وكيفية انجاز العمل وغيرها من المهام التنظيمية.
- **الطابوهات والممنوعات:** وهي تضم المواضيع التي يجب عدم الخوض فيها أو الكلام عنها أو تداولها.
- **الأساطير:** وهي تضم المعتقدات المشبعة أو المحملة بالقيم، والمبادئ التي يعتنقها الناس.
- **القيم:** وهي تضم الإطار المرجعي الذي يحتكم إليه الفرد أثناء المفاضلة والمفارقة.[1]

إن مكونات أو عناصر الثقافة هي أساسيات كل مجتمع، ومرجعياته، ورواسبه المحلي، والخارجي كالعناصر المادي، والعناصر الغير المادية.

2-1-1-3- ثقافة المقاولة:

للثقافة المقاولة العديد من التعاريف التي تحدد ماهيتها، ومن بينها ما يلي:

–تعرف على أنّها:" مجمل المهارات، والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها.

[1]-دراج فريد، الرواسب السوسيو ثقافية والمواطنة التنظيمية في المؤسسة، دراسة ميدانية على موطني الشبابيك بفروع بلدية مسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع، تخصص علم الاجتماع المؤسسة، سنة الجامعية 2019/2018م، ص 52.

وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، وإظفار الإبداع فيها".[1] أي هي ميزة المكتسبة من المجتمع، والعمل على استثمار فيها بشتى الطرق.

– تعرف على أنها مجموعة من الصفات التي تعبر عن الرغبة في القيام، والمشاركة الكاملة في ما يريد المرء القيام به وإكماله.[2] بمعنى أنها ترتكز على مجموعة من السمات القادرةعلى صنع الجديد والاستمرار فيه.

وقد تمثل مجموع القيم والمعتقدات المشتركة، والمعرفة، والدراية الفنية التي توجه بشكل أو بأخر سلوك الأفراد، والمؤسسات و السكان فيما يتعلق بريادة الأعمال. بمعنى أنها الأرضية الخصبة التي تقوم بها من عمليات الإبداع، والاستقلالية، والتضامن من أجل مساهمة في بناء مجتمع تنظيمي.

هناك من عرفها أيضا على أنها وحدة اجتماعية منتجة لقواعد، وعادات، ومعتقدات، وتمثلاث، مشتركة بين الأفراد المكونة لهذه الوحدة.[3] نستنتج من هذه التعريفات أن مفهوم ثقافة الشامل مندمج في مفهوم المقاولة مما يعطيه مصطلح ذو بعد اجتماعي، وثقافي يصب في خدمة الاقتصاديات الدول وخدمة المجتمع في نفس الوقت، وذلك إذا ما تشكل هذا الوعي بشكل صحيح، وانتشر ليمارس في المواقع، وبالتالي يشكل هذا المفهوم مجموعة من قواعد المكتسبة من المجتمع بإمكانه تقديم وصنع الأفكار ذات سمات ابتكاريه، وإبداعية غير تقليدية.

[1]-محمود بوقطف، وآخرون،المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري،رسالة ماجستير، دراسة تحليلية سوسيو اقتصادية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عباس لغرور- خنشلة وبسكرة- سنة 30-09-2019، ص 218.

[2]-مولاي علي، المقاولاتية: بين الثقافة المقاولاتية وإشكالية إنشاء المؤسسات، معهد العلوم، والتقنيات المطبقة، جامعة أحمد بن بلة، وهران 01، سنة 2020/2019م، ص 49.

[3] -BA . Ousmane, culture Entrepreneuriale , licence.1 et 2, Année 2017/2018, vue.11 :00 3/03/2022. fr.scribd.com.

2-1-2- مقومات ثقافة المقاولة:

تقوم ثقافة المقاولة الاجتماعية على مقومات الأساسية تتمثل فيما يلي :

2-1-2-1- المقومات الشخصية للمقاول:

قام الكثير من علماء النفس بدراسة ظاهرة المقاولة مركزين فيها على مقاول حيث طرحوا عدة أسئلة متعلقة بصفاته، والسمات الشخصية التي يتمتع بها، وانطلق معظم الباحثين من فرضية أساسية مفادها أن المقاولين يختلفون من غيرهم ويرى العالم الأمريكي ARNOLD. MC.CLELLAND أن العوامل النفسية تقسم إلى نصفين:

العوامل الاجتماعية الثقافية: ويقصد بالعوامل الاجتماعية، والثقافية تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالأوساط المختلفة التي يتعامل معها الفرد.

العوامل السياقية: تعمل العوامل السياقية على استثارة (استفزاز) مؤثرات نفسية أو حسية من شأنها أن تساهم في اتخاذ قرار المقاولة أو إنشاء مؤسسة خاصة.

2-1-2-2-مقومات نجاح المقاولة بالنسبة للمحيط:يعتبر المجتمع مشجع وأساسي في نشاط المقاولة خاصة في وجود بيئة اقتصادية، ومناخ أعمال تتناسق فيه مجموعة من العوامل المتداخلة الاجتماعية، والاقتصادية، والتشريعية، والتعليمية من خلال:

- إنشاء إطار تنظيمي للمؤسسات خلال الانطلاق .
- ترقية ثقافة المقاولة .
- تعليم المقاولاتي .[1]

[1]-سليم كفان، مقومات نجاح ثقافة المقاولاتية لدى شباب الجزائري، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة سطيف02،الجزائر، في 2020/05/6، ص(8-10).

2-1-2-3- مقومات السلوكية:تتمثل في المهارات المقاول وهي:

المهارات التفاعلية: وتمثل مجموعة من المهارات من حيث بناء، وتكوين الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام و المشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات.

المهارات التكاملية: وذلك يجعل المؤسسة مشروع، وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.

2-1-2-4- مقومات الإدارية:تشمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها:

- **المهارات الإنسانية:** تتمثل في التعامل الإنساني، وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير، واحترام الذات.
- **المهارات الفكرية:** تتمثل في الإدارة، والأمور وتحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف.
- **المهارات التحليلية:** تتمثل في تفسير العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر على أداء المشروع، وتحليل الأسباب، وتحيد عناصر القوة والضعف.
- **المهارات الفنية(التقنية):** تتمثل في المهارات الأدائية، والمهارات التصميمية.[1]

وعليه نستنتج أن للثقافة المقاولة مقومات مهمة تعتمد عليها خاصة أنها تتعلق بالمقاول، ومؤسسة في نفس الوقت، والذي يجب أن تكون ضرورية وأساس الذي يعد انطلاقة التي لا يمكن الاستغناء عنها والتي هي قيمتها كالمجتمع و عوامل أخرى تشكل مجموعة من تفاعلات وسلوكيات التي من شأنها أن تكون عناصر الاجتماعية.

[1]-سعودي أمنة، بعيطيش شعبان، أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، دراسة على طلبة الماستر02 قسم علومالاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مقال من مجلة الحقوق، والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي 36(01)، ص 81.

2-1-3-عناصر ثقافة المقاولة

عناصر ثقافة المقاولة تتمثل في الحاجات التي يمتلكها المقاول من القدرة على تعزيز العمل الفعّال الذي يساهم في تحقيق الإمكانيات ومن هذه العناصر.' الثقة بالنفس، القيادة، روح الفريق، الدافع، الشعور بالمسؤولية، التضامن، الحيلة، الجهد، المبادرة، حس التنظيم، الإبداع، العزيمة والمثابرة.

- الثقة بالنفس: شعور بالقدرة على القيام بشيء ما مثلا تعهد على إكمال المشروع.
- -قيادة: تتمثل في إعطاء اقتراحات والأفكار وتأثير ايجابي على الآخرين لتنفيذ مهمة ما.
- روح الفريق: العمل وتعاون مع آخرين مع احترام وخلق تآزر في العمل.
- الدافع: تتمثل في أسباب التي تجعل المقاول يتعلم ويتحدى.
- الشعور بالمسؤولية: تتمثل في الوفاء بالالتزامات من خلال القيام بما يجب القيام به.
- التضامن: يتمثل في شعور بالمسؤولية في اختيارات, وقرارات المجموعة في تحقيق الهدف المشترك.
- الحيلة: تفعيل الموارد الداخلية والخارجية عندما تظهر صعوبات.
- الجهد: تتمثل في الاستعداد للعمل الجاد.
- مبادرة: تتمثل في اتخاذ القرار دون الحاجة إلى إشراف.
- حس التنظيم: تتمثل في اختيار الأساليب الجيدة لتكون في قيد تنفيذ العمل.
- الإبداع: تتمثل في تعبير عن الأفكار والاقتراحات والحلول المبتكرة .
- تحديد: يتمثل في تركيز على ما يجب القيام به، على تحقيق الهدف.
- العزيمة والمثابرة: تتمثل في متابعة ما تم البدء به حتى يتم تحقيق النتيجة.[1]

[1]-Cour culture entrepreneuriale, 2éme Fr. 2éme INF.3éme BUS.3éme INF, culture entreneuraileISLain ,pp(8-9).

- المخاطرة: تتمثل في الميل إلى الجرأة بدلا من الحذر من الإجراءات العملية وحتى في اتخاذ القرارات في سبيل تحقيق الهدف المتبقي.[1] وبالتالي فان عناصر ثقافة المقاولة تتم وفق معرفة يتقاسمها الأفراد من نفس المجتمع الذين يرغبون في رفعها مهما كانت التحديات.

2-1-4- ثقافة المقاولة كطريق للتنمية

تنمية ثقافة المقاولة يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءات والمهارات التي يتحلى بها الشباب المقاول وخاصة الشاب الجامعي في إنشاءه للمؤسسة وذلك بعد تحديد نوعيه نشاطها, وعوامل التي تساهم في دعم نموها إلى الأفضل.

2-1-4-1- يتم تصنيف تنمية ثقافة المقاولة على شكلين:

-على أساس السياسات التقليدية أو السياسات غير الكلية ذات المشاركة المحدودة:ويمكن اعتباره أنه مستوى من النظام الاشتراكي التي كانت فيه الدولة الفاعل الرئيسي في النشاط الاقتصادي و مكانة المقاولاتية، ودور الفاعلين الأساسيين في التنمية ويكون الدور الذي تؤديه ثقافة المقاولة غير معتبر وغير مؤثر، أي أنه يعود إلى قلة أو ضعف الوسائل المخصصة من أجل ترقيتها.ويترتب عنها نتائج السياسات التقليدية على تنمية العامة لبلد معين. ويعرف بتميزها بالمعايير غير جذابة، ونمو اقتصادي ضعيف، ديون عمومية باهظة، بطالة متسارعة.

- **السياسات الحديثة أو السياسات الكلية ذات المشاركة المدمجة:** وهي عكس السياسة التقليدية، ومكانة ثقافة المقاولة وكذلك دور الفاعلين الرئيسيين في التنمية حيث تتمحور السياسات الكلية لتنمية المقاولة حول مقاربة المشاركة المدمجة لكل الفاعلين دون استثناء بحيث تدعم فرضية الابتكار.

[1]-LoannidouAthanasia, Entrepreneurial culture, '' EuropeanRegionEntroneurship. Connection'' EFED NET work Erasmus+ , p 07.

يترتب عن السياسات الكلية حول التنمية العامة لبلد معين. السياسات الكلية مبنية على مبدأ دفع، وتحفيز تصرفات جميع الفاعلين في التنمية هذه السياسات تتميز بشروط اقتصادية جد جذابة، نمو اقتصادي قوي جدا، قلة الديون العامة، قلة البطالة، سهولة التوافق مع تغيرات.[1] وعليه نلاحظ أن هناك فروقات شاسعة بين السياسات التقليدية، والكلية الحديثة بحيث الأولى تتميز بعدم الفعالية الدينامكية التقليدية وبالتالي هي غير تحفيزية، أما الثانية فهي فعالية أكثر وذات استدامة، تقوم بعملية التحفيز وتشجيع المقاولين المستثمرين.

2-1-4-2-الحاضنات العمل نموذج لتنمية ثقافة المقاولة:

هي مؤسسات قائمة بذاتها تعمل على توفير الخدمات, والتسهيلات للمستثمرين الصغار بهدف شحنهم، ويمكن أن تكون هذه المؤسسات تابعة للدولة أو خاصة أو مختلطة.

- فهي تهدف إلى تقديم خدمات للمشاريع داخل وخارج الحاضنات.

- ترويح ثقافة الريادة، والإبداع، والابتكار.

- مساندة ومساعدة المؤسسات الريادة الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق وتأسيس.

- ربط، وتكامل المشروعات الكبيرة بالصغيرة للعمل على تنميتها بصفتها مسوّقة لمنتجات المشروعات الصغيرة.[2]

2-1-4-3- تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نموذج لتنمية ثقافة المقاولة:

هي كيان الاقتصادي والاجتماعي يتم فيه إنتاج السلع، والخدمات، ولقد لقيت المؤسسات الصغيرة، والمتوسطة اهتمام من طرف السلطات الجزائرية من هيئات الحكومية، ووكالات وطنية ولجان،

[1]-محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر –دراسة ميدانية-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016/2015ص (68-80).

[2]-منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري – بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة- " تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر"ملتقى الوطني حول:استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي18 و 19 أفريل 2012، ص08.

وجمعيات وغيرها مهمتها تطوير، وتنمية هذه المؤسسات. كوزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المنظمات المهنية والمالية و الهيئات الحكومية، وكل هذه الجهات كانت دعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في:

- دعم الاستثمارات
- تقديم قروض.
- إنشاء جمعيات مالية من أجل ترقيتها.
- ترقية الحوار بين المؤسسات والجهات المعنية .[1]

وبهذا تعتبر المقاولة طريق لتنمية من خلال سياسة الدعم الحكومي حيث يعتبر النظام الذي تقوم عليه الدولة عنصر أساسي في تنمية المقاولة وعدم تضييق عليها، وإنشاء هياكل تسمح لهذه الأخيرة بممارسة عملها، وذلك بضع السبل الناجعة لتطوير، وتنمية المقاولة.

2-2- المقاولة وثقافة المجتمعية:

تعمل ثقافة المقاولة على أسس، وأبعاد تجعل منها مفهوما مبتكرا مما يخلق الفارق لدى المؤسسات الناشئة لها، وذلك بتعاون مع مقاول الفذ الذي يدفع بها إلى بر الأمان.

2-2-1- سوسيولوجيا المقاولة:

تعتبر سوسيولوجيا المقاولة حقل حافل بتاريخ الدراسات المقاولة في علم الاجتماع وكيفية توسعها ودراساتها خصوصا من ناحية ثقافة المجتمعية السائدة في المجتمع.

[1]-خواني ليلة، المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسات ، - دراسة حالة الجزائر –، مقال من مجلة moroccanJoumal of Entrepreneurship. Innovation and Management (MJEIM)العدد 03 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد– تلمسان – الجزائر، سنة 2018،ص (82-84).

إن المقاولة بالنسبة لعلم الاجتماع حسب R.SAINSAULIEU كما جاء في كتابه: quot,lrsquo ;Entreprise ليست مجرد نصوص،وقواعد قانونية وليست كذلك نماذج، وهياكل رسمية، بل أنها تتشكل من روابط اجتماعية معقدة وأصلية، فالمقاولة تاريخها الخاص الذي يكونه الفاعلون الاجتماعيون كرد فعل على الإشكاليات الداخلية، والخارجية المطروحة عليها.[1]حيث يعتبر المجتمع عدد كبير من الأفراد المستقرين الذين تجمعهم روابط الاجتماعية، ومصالح مشتركة ترافقها أنظمة تهدف إلى ملوك تحت رعاية السلطة.[2]لذلك ركزت الدراسات السوسيولوجية على المقاولة في ظل تطور نظريات التنظيم، فمنهم من يعتبر كحيز اجتماعي، ومنهم من فسر الإنتاج العلمي حول المؤسسة, وقارب ذلك الفعل المقاولاتي. ومنهم من إهتم بالحرف والمهن كتنشيط للمجال المقاولاتي. والاهتمام بهذا الفعل موجود منذ السوسيولوجيا الأولى سوسيولوجيادوركايم، وماكس فيبير وكارل ماكس.[3]التي فسرت ظاهرة المقاولة من عدة جوانب اجتماعية ساعية بذلك إلى إبراز الطابع الفعل الاجتماعي والطبقي وتضامن الاجتماعي.

إن العديد من القطاعات في مجتمعنا التي طلبت تدخل السوسيولوجي لأنها عبارة عن " وسط اجتماعي يتأثر بما يجري في محيطه من أحداث ووقائع، ويتغير بتغير المعطيات التي تدخل في صميمه ككيان فريد ومميز" فكان الاهتمام علماء الاجتماع بالمقاولات بلوغ مستوى التعقيد، وتوسع الأنشطة الاقتصادية، ومتطلبات سوق الشغل. وكذلك تجاوزت المقاولة الكيان المادي الاقتصادي، وانتقلت إلى الكيان الاجتماعي لإنتاج قيم يتشارك فيها جميع الأفراد، وتكون فضاء للتنشئة الاجتماعية ومحيط منتج

[1]-مروان لمدبر، المفهوم السوسيولوجي للمقاولة وثقافة المقاولة، نشر في الأحد 06 نوفمبر 2011 على الساعة 6:57، أطلع عليه في 2022/03/17 على الساعة 12:55نقلا من الموقع الالكتروني elaph.com.

[2]-تعريف المجتمع لغة واصطلاحا، ص 05، نقلا من الرابط الالكتروني pdf-pttps://day/dz

[3]-كمال بوقرة، إسحاق رحماني، المقاولة الخاصة آلية تنموية بمجتمع العمل، دراسة سوسيو– اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر، مقال من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخض الوادي 2017/03/21،ص، (98-99).

للثقافات والخصائص المؤسسة الاجتماعية.[1] بمعنى أن المقاولة تتأثر بالبيئة المحيطة بها من المجتمع، وثقافته المجتمعية مما يتطلب تدخل علماء الاجتماع للتفسير وقائع المقاولة، وتعامل المجتمع معها، وخصوصا أنها تعدت المقاولة الاقتصادية وانتقلت إلى مقاولة الاجتماعية التي من شأنها حل المشاكل الاجتماعية، هذا ما أعطاها اهتمام كبير لدى و علماء أخصائيين الاجتماعين.

2-2-2- أبعاد السوسيو – ثقافية للمقاولة:

تعمل ثقافة المقاولة على أسس، وأبعاد تجعل منها مفهوما ذو طابع مبتكر مما تخلق الفارق لدى المؤسسات الناشئة لها، وذلك بتعاون مع مقاول الفذ الذي يدفع بها إلى بر الأمان. هذه الأبعاد سوسيو ثقافية تسمح لها بنشر الوعي المقاولاتي من خلال الفرد أو تكييف المحيط لتأسيس مشروع مقاولاتي.

– الأبعاد السوسو ثقافية هي الكل المركب الذي يحيط بالشاب المقاول من المحيط العائلي، والفريق المرجعي، والمؤسسات التكوينية، والتعليمية،والشبكات العلاقات الاجتماعية،والمعارف التي نتجها وترعرع بها.[2] أي أنها تشمل جميع العناصر الثقافة المجتمعية التي من شأنها أن تشكل البعد الثقافي الاجتماعي للمقاولة. لذلك تعتبر مؤسسة المقاولة مكان لتجمع الأفراد الذين يطورون فيما بينهم علاقات متنوعة تسمح بإنشاء ما يسمى بالرابط الاجتماعي. فبذلك تفرز أبعاد كنظام ثقافي فهي تكون من أفراد و جماعات، كل فرد وجماعة لها ثقافتها الخاصة بها، هذه الخصائص الثقافية تتكون لدى الأفراد والجماعات من خلال الانتماءات إلى أنظمة اجتماعية مختلفة: العائلة، المدرسة، الجمعيات، الأحزاب ..... الخ. فهي تعتبر عملية من التصدير الثقافي من خلال المحيط.[3] أي أن المؤسسة التي تنشأ فيها

[1]-رحماني إسحاق، وجاب الله طيب، سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة، مقال من مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات، مجلد 1، عدد 03، سنة 2014، ص 116.

[2]-قنذوز أحمد، السمات والخصائص السوسيو ثقافية للشباب المقاول في الجزائر، مقال من مجلة الراصد العلمي / مجلة علمية دولية محكمة/ تصدر عن جامعة وهران 01- أحمد بن بلة، العدد02/ 07/ 2017/ 1470- 2335 EISS، ص05.

[3]-بودراع فوزي، ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونطراك، فرع مركب GPIZ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص، علم الاجتماع عمل والتنظيم، السنة الجامعية2014/2013، ص 34.

المقاولة تنتج أبعاد ثقافية تشكل منها ثقافة المؤسسة عبر أبعاد يشكلها المحيط، العائلة، العمال،والعلاقات الاجتماعية والروابط.

وتعتبر أبعاد السوسيو الثقافية للمقاولة عنصر مهم في إنجاح أي مشروع اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي من المشاريع المرتبطة بالنظم، الأنساق الاجتماعية الأخرى إن البعد الثقافي للمقاولة يستدعي بضرورة اجتماعية لتقدم وتخلف المجتمعات وهذا ما أكده مالك بن نبي على أهمية هذه العملية الديناميكية للثقافة بقوله:" إن المشكلات الاجتماعية نوعيتها التاريخية". بمعنى أن مرحلة التغيير قد تختلف من مرحلة إلى مرحلة جديدة، وبالتالي ما عاهدناه جديدا سيصبح في مرحلة من المرحلة التاريخية قديما.[1] لذلك يمكن استخلاص أن الأبعاد السوسيوثقافية هي عبارة عن شبكة من العناصر الثقافية التي تتأثر في المقام الأول بالمحيط الاجتماعي، والتي تلعب دور هام في إنجاح أي مشروع المقاولاتي هذا ولا يمكن الذكر أنها قد تكون عائق في فشل المشاريع المقاولاتية مثل التحديات التي تصادفها كالعوائق التنظيمية، وصعوبة الاستثمار. وعليه يتم تحديد الأبعاد السوسيو ثقافية على حسب طبيعة نشاط المقاول وطبيعة البيئة المحيطة به.

2-2-3- إنشاء المؤسسة و رأس المال الاجتماعي:

يعتبر إنشاء المؤسسة و رأس المال الاجتماعي من المخططات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية التي لاقت في الآونةالأخيرة دعم كبير من قبل الدول التي يعتمد نموها الاقتصادي على المؤسسات المنتجة، وساعية في نفس الوقت الى توفير يد العاملة تشكل لها رأس المال الاجتماعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

[1]-بسام وزناجي، الرواسب الثقافية ومظاهر التخلف في المجتمع الجزائري، مقال من مجلة الأنتروبولوجيا، مجلد: 05،عدد 10، السنة 2019، تاريخ الإرسال: 2019/11/07، وتاريخ القبول: 2019/12/01تاريخ النشر : 2019/12/25، ص (141-142).

ظهرت الدراسات حول إنشاء المؤسسة حيث ظهرت نقابات في شكل مقالات، وكتب وتقارير، وخصصت ملفات لهذا موضوع في المجلة الفرنسية للتسيير " R.F.G " إضافة إلى ظهور مجلات مختصة في هذا الميدان، فتنشأ المؤسسة تكون على أساس بعدين هامين التجديد والاستقلالية. لذلك تظهر بعض مظاهر في المؤسسة تكون فيها حالات معينة. كأن لا يوجد أي تجديد ولا استقلالية وقد تكون هناك جديد لكن الاستقلالية غير متوفرة، وقد تظهر الاستقلالية لكن الجديد غير موجود. وقد تبين إنشاء المؤسسة حيث يتوفر الجديد مع الاستقلالية، وبالتالي لا تأخذ الأنواع المختلفة لنشأة المؤسسة شكلا واحدا، وإنما قد تكون مجرد" إعادة الإنتاج".[1]بمعنى أن عملية التقليد للعامل تكون نفسها، أما عملية التجديد فتكون مغايرة مثلا إما إدخال العامل التكنولوجي على العامل.

إن إنشاء المؤسسة يتضمن بالضرورة إنشاء مخطط الأعمال الذي هو " وثيقة مكتوبة يعدها المقاولون تصف كل العوامل الداخلية و الخارجية التي يشملها إنشاء مشروع جديد". ولذلك يسعى المقاولون إلى:

- توفير العناصر أساسية لتحقيق التماسك والانسجام بينها.
- تعريف المشروع: المنتجات وخصائصها والقيمة المقترحة.
- البناء: العناصر الأساسية للتنفيذ.
- الإيجاد: المصادر الإستراتيجية التي تسمح بتجسيد المشروع.

[1]-يحياوي مفيدة، المقاولاتية: التكوين وفرص العمل، بطاقة المشاركة في الملتقى الدولي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة 2محمد خيضر بسكرة- الجزائر. تنظم الأيام العلمية الدولية الأولى المقاولاتية بالتعاون مع مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، بسكرة – غرفة الحرف والصناعة التقليدية – بسكرة- عنوان المداخلة إنشاء المؤسسة والمقاولاتية : هل هي قضية ثقافة؟ يوم 07/06 و 08أفريل 2010، ص 07.

- الضمان.[1]ولذلك من أساسيات نجاح مخطط الأعمال وإنشاء مؤسسة ناجعة وجب توفير قاعدة انطلاق أساسية بتوفيررأسمال المادي ورأسمال الاجتماعي. ورأس المال المادي: هو كل الموارد الفنية التي تحتاجها المؤسسة ناشئة.بإضافة إلى رأس المال الاجتماعي الذي يعد قوة كل المؤسسة.

رأس المال الاجتماعي يقصد به أن الفرد له موارد اجتماعي، وشبكة من العلاقات الاجتماعية مع مجموعة من أفراد المجتمع وتتسم تلك العلاقات بالتفاعل المثمر بالتفاعل المثمر، والتعاون، والتضامن، وأيضا الثقة، وبذلك تتوافر رأس مال الاجتماعي لدى الفرد.[2]أي أن رأسمال الاجتماعي مبني على أساس من روابط الاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها لأداء وظيفة معينة تقوم بقضاء مصالح كل الأطراف المتعاونة فيه.

وتشير موسوعة علم الاجتماع إلى أن رأس المال الاجتماعي هو شكل من أشكال رأس المال (القوة أو الموارد) الموجودة داخل العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد. بمعنى أن رأس المال الاجتماعي هو مورد بشري الذي يمتلك طاقة والمهارة يفجرها في العمل وبالتالي ينجز لنا أداء وظيفي* يساهم في تنمية المجتمع وغالبا ما يكون إعادة الإنتاج ذلك الأداء الوظيفي، وهذا ما أشار إليه بيار بوريو في كتابه الورثة حول مفهوم " إعادة الإنتاج" في القطاع التعليم خاصة، حيث يطرح فكرة مفادها أن إعادة الإنتاج بأنه الرصيد الذي يحمل الفرد من حيث منظومة القيمية ويريد أن يهيمن عليه على أخر، ويتشكل الرأسمال الاجتماعي من عملية تفاعل الأفراد يبعضهم البعض إما من خلال تبادل السلع بعملية تجارية والتي غالبا ما تعرف بها المقاولاتية الاجتماعية بالاتصال أو عملية التواصل المستمرة.ويساهم في تشكيل رأس المال الاجتماعي ثلاثة عناصر رئيسية في:

- **التنظيم الاجتماعي:** ويضم تنظيم للجهود البشرية بغية تحقيق الغايات.
- **البناء الاجتماعي:** ويضم وضع الأفراد ضمن هيكلة معينة.

[1]-لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم التسيير، تخصص، قيم المنظمات، سنة 2017/2016 ص 92.
[2]-هني خميس، رأس المال الاجتماعي (مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة)، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية. ص 06.
* أداء وظيفي: نشاط يمكن الفرد من انجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح و يتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة .

- **التنمية البشرية:** وهي تضم الطاقات البشرية وإتاحة الفرص أمامهم بكل موضوعية.[1]

إن إنشاء المؤسسة وتوفير رأس المال الاجتماعي من الحاجات الأساسية التي تقوم عليها أي مؤسسة فهي تعد عملية تجديد من خلال إقامة شيء مختلف عن شيء كان معهود في القديم كإنشاء مؤسسات ذات الأفكار خلاقة مبدعة، مع تواجد عنصر مهم في تشكيل هذه العملية ونجاحها هي توفير رأس المال الاجتماعي الذي هو في تجديد ويشكل حراك الاجتماعي لايستاهن به داخل الأجيال وعبر الأجيال، نستنتج من خلال ما سبق إن هذه العملية تستوجب مخطط الأعمال استراتيجي وتوفير الرأس المال الاجتماعي والذي لابد منه لإجراء خطوات نجاح أي مشروع مقاولاتي يصب لصالح المؤسسة والمجتمع والفرد.

2-2-4-ماكس فيبر والتحليل الثقافي ألفهمي:

اتجه العلماء الاجتماعيون لمعادلة الوظيفية تلك التحليلات التي تعالج المجتمع ككل غير متمايز، إلى أن فيبر عرف الوظيفية بالاجتهادات التي طرحتها المدرسة العضوية في علم الاجتماع، وطرح فكرة أنه يجب على العلماء الاجتماعيين أن يفهموا السلوك البشري من وجهة نظر الخبرات الشخصية، والأفكار والأغراض التي لدى الأفراد محل الدراسة، وقد شكل التفسير الثقافي إستراتجية المحورية لدى فيبر، وهي أن التنويعات في المعتقدات والممارسات بين جماعات المكانة يمكن تفسيرها عن طريق الوظائف التي تؤديها تلك المعتقدات والممارسات بالنسبة للمصالح المادية، والمثالية لجماعات المكانة .[2] اعتبر فيبر أن المكتسبات التي يمتلكها الفرد قادرة على أنها تكون نقطة محورية في تجسيد المعنى الثقافي لدى الفرد ذاته، ولدى المجتمع وذلك من خلال الوظيفة التي يؤديها في المجتمع، لأن الوظيفة الأفراد

[1]-علاء علي علي الزغل، قياس رأس المال الاجتماعي كمحددات لآليات التخطيط لتنميته بالمجتمع الكويتي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 55، الجزء الثالث يوليو 2021، ص767.

[2]-مجموعة من الكتاب، تر: علي سيد الصاوي، نظرية الثقافة، (د،ط)، دار المعرفة، الكويت، سنة 1990، ص(260-257).

ودورهم تحقق لهم المكانة يتميز بها الأفراد وفي سياق لضرب الأمثلة عن وظائف الأفراد وتحقيق مكانتهم، كالمدير مؤسسة وظيفته تسيير وإشراف على الأمور التنفيذية والتشريعية للعمال خاصة وللمؤسسة بصفة عامة، أما مكانته فهو الرئيس،والمدير الذي يتحكم بزمام الأمور.

ويقدم ماكس فيبر تحليلا ثقافي فهمي من أجل الوصول إلى تغيير المعاني التي يعطيها الإنسان لسلوكه، ويوضح على أن الدوافع الثقافية، والاجتماعي تتحكم فيها الفعل الاجتماعي، فماكس فيبر يعرف الفعل على أنه: يتضمن كل أنماط السلوك الإنساني طالما الفاصل يفضي على فعله معنى ذاتيا. وبالتالي يكون السلوك جزء من العمل الذي يتضمن السلوك والدوافع بغض النظرعن ثقافة الاجتماعية، وطبيعتها سيكولوجية أو بيولوجية لذلك ارتبط الفعل الاجتماعي بضوابط تحكمه كون أن الفرد يعيش ضمن الجماعة، ويتفاعل معها، وبذلك يصبح الفعل الاجتماعي إطار مرجعي لكل السلوكات البشرية. إن المعايير الثقافية تجعل الأفراد يفهمون أفعال بعضهم بعض لأنهم منتمين من نفس الوعاء الثقافي العام أو الخاص.[1]إن معيار الذي يعتمد عليه فيبر في تحليل الثقافي الفهمي هو معيار الفعل الاجتماعي وكيف أن له وظيفة في تغيير المعاني على حسب المجتمع الذي يفرض على الأفراد ثقافته لأنه في أصل ثقافة نشأ عليها و بيئته الأم فهي تؤثر فيه ويؤثر فيها، ويتطبع على حساب سلوك الجماعة التي وعى عليها ولنضرب مثال في هذا السياق كتطبع المجتمع الجزائري على فعل تويزة* في شرق الجزائري، وخروج الأطفال لجمع الطعام ومن تم طبخه من قبل أمهاتهم و توزيعه بغية من الله لنزول الغيث، فيتشكل عنده فعل الاجتماعي ممزوج بالثقافة غدتها بيئته الاجتماعية.

[1]-نوري نور الدين، ومحمدي كمال، مقال التنظيم البيروقراطي عند ماكس فيبر وميشال كروزيه، جامعة جلفة، ص (223-224).

*تويزة: هي تعاون الأفراد فيما بينهم لمساعدة شخص ما ، كحفر البئر، بناء سقف مسكن لأحدهم، فيجتمع الناس لمساعدته سواء ماديا أو معنويا.

وتوضح رؤية فيبر للواقع الاجتماعي والثقافي أن الفعل الاجتماعي الذي يعتبره جوهر أساسي في تحليل الفهمي والمنطقي لأنه اتجاه أو نشاط إنساني يخلق الفاعلون عليه أو مجموعة الفاعلين معنى ذاتي، و الفعل الاجتماعي موجه للأفراد إن كان غير ذلك فهو ليس اجتماعي، وبذلك تشكل الاتجاه الذاتي نحو البعد الآخرين، البعد الاجتماعي في الفعل بشرط أن يكون موجها إليهم. يصنف فيبر الفعل الاجتماعي نظرة أساسها التحليل الثقافي المعاصر ومن هذه الأنماطمايلي:

1-**الفعل التقليدي:** ويقوم أساس هذا الفعل على العادات، والتقاليد، والقيم، و الأعراف مثل: الأكل بالشوكة، المصافحة بالأيدي.

2-**الفعل الوجداني أو العاطفي:** ويقوم أساس هذا الفعل بأن يوجه العواطف، فهو فعل غير عقلاني مثل يختار المرء الوسائل على أساس صلتها بالغايات. بل تنبع من تيار العاطفة كعقاب الأم لابنها بطريقة عاطفية، وانفعالية.

3-**الفعل العقلاني بالنظر إلى القيمة:** ويقوم أساس هذا الفعل بأن يتجه صوب القيمة، ويصطحبه درجة عالية من الوعي، ويرتبط بالهدف مثل: ربان الذي يغرق مع سفينته، حين استحالة إنقاذها " فعل التضحية"

4-**الفعل العقلاني بالنظر إلى الهدف:** ويقوم أساس هذا الفعل على التخطيط. والترشيد الذي يرغب بتنفيذ، و تشييد بناء، أو القائد العسكري الذي يختار أفضل الخطط التي تحقق النصر في الحرب.[1]

وبالتالي تكون هذه أنماط الأفعال الاجتماعية تشكل قافلة من مجموعة من المفاهيم كالسلطة الاجتماعية، والإنسانية الجمعاء، والجماعة لذلك يمكن أن نستنتج أن تحليل الثقافي الفهمي عند فيبر موصول برؤية مفادها تحليل المعاني الفعل الاجتماعي، ومعرفة دلالاتها في المجتمع.ويخلص ذلك أن المعاني الفعل

[1]-حسام الدين محمود فياض، نظرية الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر، دراسة في علم اجتماع التأويلي ، (ط1)، مكتبة نحو علم اجتماع التنويري، سنة 2018م، ص (32-33).

الاجتماعي هي التي تترجم سلوكات الأفراد من خلال تجسيد المعنى في الواقع الذي بدوره يهيئ للمعنى الفعل ثقافة يكتسبها ويتفاعل بها مع أبناء مجتمعه.

2-3-الطالب الجامعي المقاول:

يعد الشباب الجامعي قوة بشرية فعالة في المجتمع، والمورد ذو الثقافة العلمية تكون مشرفة إلي الولوج في عالم الشغل،وإسهام في التنمية اقتصاد الدولة، وتحقيق التغيير الاجتماعي نحو الأفضل، فهم إطارات الغد. ولعل أبرز ما يختلج في البال الشاب الجامعي اليوم فكرة دخوله إلى ريادة الأعمال التي أصبحت ضرورة ملحة تلجأ إليها الدول لإنعاش الاقتصاد ونموه.

2-3-1-الطالب الجامعي و الثقافة الشبابية الجامعية:

تشكل الجامعة فضاء تعليمي مفتوح للبحث العلمي الأكاديمي، فتفتح لطالب أفق الإبداع، وطرح أفكاره حسب الاختصاص العلمي الذي يدرس فيه، ويكوِّن الطلبة في الحرم الجامعي ثقافة شبابية خاصة بهم لإكمال مشوارهم الدراسي الجامعي بغية الحصول على المهارات والمعارف التي تسمح لهم بالحصول على الشهادة معتمدة من قبل الجامعة تمكنهم من الولوج إلى العالم الشغل، وممارسة العمل فيه.

2-3-1-1- مفهوم الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب. يعرف أيضا أنه:الطالب هو شخص يطلب العلم، ويحرص على مصلحته لأنّ الدراسة هي جسر عبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية للذات ومستوى اجتماعي جيد لكسب احترام الآخرين.[1]

[1]-بن قايد فاطمة زهرة،مداخلة بعنوان: تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني، مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LIZINRU، جامعة برج وبوعريريج –الجزائر-، ص02

2-3-1-2-ثقافة الطلابية في الجامعة:

يكون الطلبة الجامعيون ثقافة في الجامعة هذه الثقافة من شأنها أن توفر لهم حصن متين من المعارف، والمهارات التي تتيح لهم، العمل في المستقبل والولوج إليه بكفاءة واستحقاق، يمكنهم من إبراز قدراتهم وإبداعاتهم، وتجسيدها حتى على شكل مشاريع، وفي مسارات مقاولة بمختلف أنواعها.

إنّ الحدّ الأدنى من التعليم يكسب ثقافة كافية في مجال تخصص، ويمنح "رخصة" لمزاولة مهنة ما، ولكن الاقتصار على هذا الحدّ الأدنى مؤذٍ للمجتمع؛ ذلك أن الطالب إذا لم يبادر إلى بناء ثقافته –في مجاله قبل كل شيء– زيادة على الإطار المنهجي في الدراسة الأكاديمية فلن يساهم في بناء ثقافته الذاتية وثقافة المجتمع من حوله، بل سيعطي صورة سلبية عن "المتعلّم غير المثقّف" الذي يتعامل مع شهادته باعتبارها رخصة لمزاولة المهنة فحسب، دون وازع ثقافي يجعله يزداد ثقافة في مجاله أو يتعامل معه بشغف وفضول.

إن امتلاك مؤهلات دراسته (العلامات) ووجود فرص عمل فيه– هو أن يحبّ الطالب هذا الموضوع ويجد نفسه فيه، كي يبدع فيه ويتقدم، فإنّ إحدى القضايا الخطيرة التي تواجه الطلاب هي قضية "الثقافة".

أ-المكتبة:

لا يمكن بناء الثقافة دون القراءة والتوسع فيها، أي عدم الاقتصار على قراءة المواد المطلوبة بالامتحان بنيّة حفظها وإلصاقها في ورقة الامتحان، بل ينبغي للطالب أن يقرأ –في مجاله تحديدا– فيما وراء هذه المواد، وهنا تكون فرصة عظيمة تتمثّل بـــ "المكتبة" والمكتبة كنز عظيم ينبغي للطالب أن يدخله لا

للدراسة فحسب، بل لاستعارة الكتب التي يدفعه الفضول العلمي لالتهامها، أو الجلوس فيها لساعات قليلة في الأسبوع من أجل القراءة والنهل من العلوم.[1]

ب/-التلاقُح الثقافي:

إلى جانب المكتبة فهناك الكثير من أهل الثقافة والعلم والطلاب في الجامعة، وهو ما يتيح للطالب فرصة عظيمة لمناقشة قضايا العلم والثقافة والمجتمع وغيرها، فالتفاعل مع الأشخاص الذين يحملون وجهات نظر مختلفة ومعارف مختلفة وتداول الآراء هو أداة مهمة وفعالة جدا في بناء ثقافة واسعة، متفهّمة، واعية للآراء الأخرى.

ج-الفضول:

"الفضول"، وهي ببساطة أن يُقبل الإنسان على القراءة والدراسة بفضول، أي برغبة عارمة في قلبه وعقله للمعرفة والاستكشاف. يقرأ لأنّه يريد أن يعرف تلك المعلومة، لأنّ ثمّة نهمًا قاتلا يجتاح صدره يدفعه إلى المعرفة واكتشاف المعلومة أو حل المعادلة أو معرفة الأحداث.. ومن هناك تنبع أهمية اختيار الموضوع بناء على ما يتناسب مع شغفه واهتماماته، فهذه خطوة أساسية تمهّد الطريق وتجعله سهلا لممارسة "الفضول" في دراسة المواد العلمية وحفظها.

د-المنهجية العلمية في التعامل مع المعارف:

من أهم الأدوات التي ينبغي للطالب أن يكتسبها في الجامعة أداة البحث العلمي، والتعامل العلمي عموما مع كل معلومة يجدها أمامه. فحين يكتب الطالب الجامعي وظيفة نهائية ضمن مساق تعليمي معيّن، يُطلب منه أن يذكر مصدر كل معلومة يودعها في سطور هذه الوظيفة، ولا يقبل منه الأستاذ الدكتور أن تسرد كلاما من عدنياته دون إحالة إلى مصدر. إنّ الالتفات إلى قيمة هذا السلوك واعتماده كمنهج

[1]-شريف محمد جابر، كيف يبني الطالب الجامعي ثقافته، نشر في 2018/04/02، أطلع عليه في 2022/04/19، على الساعة 1.17، نقلا من الرابط الالكتروني https://www.aljazeera.net .

حياة في تناول الأفكار والمعلومات، هو من أهم ما يمكن أن يستفيده من الجامعة، بل يكاد يفوق أهمية المواد نفسها التي سينسى الكثير منها بعد التخرّج.

ر-اللغة العربية:

إنّ الهدف من الاطلاع على الثقافة العربية والقراءة في هذا المجال ليس هو مجرد إتقان الكتابة والقراءة بلغة سليمة، بل اللغة، هي وعاء للفكر وركن أساسي في إحياء أي أمة ونهضتها، ولذا كان الاهتمام باللغة جزءًا من إعادة الحياة لنفوسنا والاعتزاز بتلك الثقافة وأمجادها الغائبة، وهو عنصر مهم في بناء القلوب المندفعة للتقدّم بوازع أصيل، ومهم أيضا لمقاومة التغريب والاستلاب الحضاري والتبعية اللغوية والفكرية.[1]

وعليه فان ثقافة الطلابية في الجامعة من شأنها خلق الطالب مبدع خلاق يسعى الى تفكير بشكل مبتكر يحقق من خلاله التنمية والعمل الفعال في المجتمع.

2-3-2-مفهوم الطالب الجامعي المقاول:

تعتبر مقاولاتية في الآونةالأخيرة من مجالات التي أقيمت عليها العديد من المشاريع وتم الإقبال عليها من طرف رجال الأعمال والجامعات كعملية تكوين.

ويكون أول المستهدفين من ذلك هم الطلبة الجامعيون، خصوصا الذين يزاولون دراساتهم في تخصصات وفروع لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة، بتنمية الحس المقاولاتي، وفي التدريب والتحفيز على العمل المقاولاتي، ففي دراسة قام بها أحد الباحثين في قسم كلية العلوم والاقتصادية والتسيير، أنه يرغب معظم الطلبة الجامعيين في امتلاك وإطلاق مشروع شخصي، أكدت النتائج المتحصل عليها، حيث أن غالبية الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان أكدوا عن رغبتهم الملحة والتفكير الجدي في إطلاق مشاريع شخصية

[1]-شريف محمد جابر، مرجع السابق، (د،ص).

تكون تجسيدا للأفكار التي يحملونها، مدعمين الجانب التعليمي الذي يساعدهم على إنشاء وتسيير أعمالهم المقاولاتية في المستقبل. كما عبر العديد منهم عن امتلاكهم القدرات الشخصية والنفسية والتعليمية التي تسمح لهم بخوض غمار المخاطرة في بيئة الأعمال.

يظهر العكس هو الذي لاحظ الباحث لدى أفراد العينة من الطلبة الجامعيين، حيث أفاد أغلبهمأن الظروف الاقتصادية المحيطة غير مشجعة على الانطلاق في مشاريع مقاولاتية خاصة، في حين أن آليات وهيئات الدعم والمرافقة فقد كانت مجهولة لدى عدد كبير منهم، وإن كانت معروفة لدى بعضهم. حيث يلعب التعليم الجامعي، وخصوصا في الفروع الاقتصادية، المالية، التجارية، التسييرية، وكافة التخصصات التي لها علاقةإنشاء وتسيير مؤسسة أو عمل مقاولاتي، جانبا مهما في دعم وتطوير الجانب المقاولاتي للطالب، حيث أن المواضيع والمعارف التي يتلقاها طيلة مشواره الجامعي تساعده على ابتكار أفكار جديدة، أو تجسيد أفكار كانت موجودة في ذهنه، كما أن مختلف المقاييس التقنية والنظرية ستعمل على تقوية معارفه التي يحتاجها لتطبيقها ميدانيا من أجل ضمان نجاح عملهم الخاص. لكن تجدر الإشارة إلى تفضيل عدد كبير من الطلبة لإدراج مقاييس خاصة بالمقاولاتية خلال تعليمهم الجامعي، مع مرافقة خاصة داخل الجامعة للانطلاقالمقاولاتي للطلبة الراغبين في ذلك، مما يمنحهم دعما معنوياومعرفيا، وكذلك يوجههم نحو النسق الصحي، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كعوامل تساعد على تعزيز أو خلق الحس المقاولاتي لدى طلبة الجامعات، وتحفيزهم على التوجه نحو المقاولات والعمل الشخصي.[1]

- إنشاء فرع خاصللمقاولاتية في جامعة البويرة.
- إدراج مقاييس أكثر صلةكالتدريب العملي على إطلاق مشاريع صغيرة ومصغرة، تساعد الطالب على توضيح اللبس.

[1]-سعود وسيلة، فرحات، التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر، دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة مقال من مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06: عدد 01 شهر أفريل سنة 2020، ص 207.

- أو الغموض الذي قد يصادفه عند التوجه للميدان.
- إنشاء خلية خاصة في الجامعة تعمل على تقييم الأفكار المقدمة من قبل الطلبة في شكل مشاريع، مع متابعة ومرافقة الأفكار الجيدة منها.
- عقد لقاءات دورية مع الممثلين عن هيئات موافقة ودعم الشباب، تكون في شكل مفتوح يسمح لأكبر عدد ممكن من الطلبةمن التقرب منهم والاستفسار عن مختلف الإجراءات والمحفزات.
- اعتماد مزيد من الإشهار وخصوصا على مستوى الجامعات والمعاهد والمدارس، لهيئات كـــ CNAC (ANGEM, ANSEG,)وغيرها، بغرض التعريف بمختلف أعمالها ونشاطاها، ولتقريبها من الطلبة[1].

وبالتالي يتكون مفهوم الطالب الجامعي المقاول من خلال توجيه، وتكوين الذي تقدمه الجامعة للطالب في دعمه ليكون مقاول في مستقبل.

2-3-3-واقع المقاولة لدى الطالب الجامعي

تعتبر المقاولة من الأفكارالإبداعية التي تلهم الطلبة الجامعيين في تكوين وإنشاء مؤسسات مصغرة، تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وتخفيف من مشكلات الاجتماعية، حيث تقوم مهام دار المقاولاتية في تسطير مختلف البرامج التكوينية والحسيسية التي تهدف إلى التأثير على سلوكاتهم. وتعتبر دار المقاولاتية تجربة حديثة تشهدها الجزائر فيما يخص المرافقة القبلية للمقاول من فئة الطلاب الجامعيين.

وتعمل دار المقاولاتية على تنفيذ العديد من المهام والتي تصب مجملها لصالح الطلبة، وتهدف كلها إلى تشجيع المبادرة والنية المقاولاتية لديهم وتتمثل مهامهم في:

[1]-سعود وسيلة، مرجع السابق، ص207.

- إدراج مواد تعليمية: تسعى دار المقاولاتية إلى إدراج مواد تعليمية في مجال إنشاء المؤسسات على مستوى كل الأطوار الجامعية، في تشجيع الباحثين للخوض في هذا المجال.
- تنظيم أيام دراسية وتحسيسية: تقوم دار المقاولاتية بتنظيم أيام دراسية وتحسيسية حول إنشاء المؤسسة، في شكل محاضرات يلقيها أساتذة جامعيين مختصين في كل مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسات.
- تنظيم مسابقة نجوم المقاولاتية: مع تزامن اليوم الوطني للطالب تقوم دار المقاولاتية بتنظيم مسابقة نجوم المقاولاتية، حيث يتم عرض فكرة الطالب الجامعي المقاول على لجنة القيادة، ليتم اختيار أحسن مشروع مقاولاتي. وتمنح للفائزين جوائز مادية ورمزية.
- تنظيم تكوين في شكل جامعة صيفية: تنظم دار المقاولاتية في أيام صيفية دورة لتكوين مكرس لبعث روح المقاولاتية للفائدة الطلبة، بدعم و حضور الجهات المعنية بذلك (الوكالة الوطنية لدعم الشباب، مديرية الضرائب ..) لتمنح للطلبة المستفدين في نهاية التكوين شهادة تمضى من طرف مديرية الجامعة، و الوكالة الوطنية لدعم الشباب.[1]

وبالتالي يؤثر دور التكوين الجامعي في تحديد مسار الطالب الجامعي، حول اطلاعه واكتشافه للريادة الأعمال عبر ما تقدمه دار المقاولاتية من تكوين وتوجيه، وتنسيق مع الجهات التي تقوم بالدعم الطالب الجامعي المقاول.

[1]-صندرةسايبي وآخرون، دور التكوين الجامعي في إثارة النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. مقال لدراسة حالة دار المقاولاتية، مديرية المقاولاتية، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02- الجزائر- سنة 2018، ص (14-20).

2-3-4- واقع الطلبة في الجامعة:

تعرف الجامعة فضاء معرفي يكوَّن فيه الطالب ثقافته المستمدة من هذا واقع الذي يتكيف عليه في الجامعة،حيث يكشف الباحث محمد منصور صالح في جريدة الحياة العربية واقع الطالب الجامعي أنها تغيرت عما كانت عليه، ويوضح ذلك أن الطالب بات يحصل على المصادر والمراجع بسهولة في انجاز الأبحاث العلمية، ويبرز ذلك في دور الذي قدمته التكنولوجيا وعالم المعلوماتية من تسهيل عناء التنقل والبحث، مما يجعل عقل الطالب الجامعي سرعان ما ينسى المعلومات أو بالأحرى تركيز عنه ينقص، ولا يشتغل فكره كما في الماضي، وعلى غرار الطالب الأمس القوي الذي ينحت في الصخر ليبني له مكانا في ساحة العلم.[1]

وفي دراسة تحليلية لمزرارة نعيمة، شعباني مليكة يطرح لنا أن الواقع الطالب بين الأمس واليوم يختلف الأول رغم المشقة والعناء، وعدم توفر النقل والوجود الانترنت الآن كان هناك عزم والإصرار، بغية الحصول على العلم للعلم، وليس للشهادة للجميع والعلم لمن أراد كما هو الحال في الجامعات الجزائرية اليوم، يستعرض المقال الواقع انتشر في الآونةالأخيرة لدى الطلبة الذي يسمى بالهشاشة الفكرية لديهم وعدم حب التطلع والبحث. بسبب انشغالاته الاجتماعية فنجد رب أسرة، يعين أسرته يعمل مساءً، والعديد من الحالات.[2]

لذلك كان لزاما على الطالب أن تكون له فكر علمي يخوله للمساهمة، وتطوير مجتمعه، بالابتكارات و الإبداع الذي يقدمه للمجتمع في سبيل تحقيق التنمية المستدامة.

[1]-لمزرارة نعيمة، شعباني مليكة، واقع الطالب الجامعي الجزائري من اليوم إلى الأمس ماذا تحقق؟، (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، فعاليات ملتقى الوطني حول: تشخيص واقع الطالب الجامعي، مختبر الوقاية والأرغنوميا، العدد06،المجلد10، الجامعة الجزائر، سنة 2016، ص 15.

[2]-مزرارة نعيمة، شعباني مليكة، مرجع نفسه، ص15.

خلاصة:

ثقافة المقاولة لدى الطالب الجامعي هي بمثابة محور خصب يمكن من خلاله تطوير المهارات الإبداعية، واكتساب الخبرة لولوج للعالم ريادة الأعمال بمختلف أنواعها، ونخص بذلك ريادة الأعمال الاجتماعية،إلا أن تعرف على الأولى أضحى ضرورة، من أجل تعرف على ريادة الأعمال الاجتماعية وذلك يعكس الصورة التي تستقيها منها ثقافة المقاولة، فتهيئة الطالب الجامعي على إنشاء الأفكار من شانها أن تطور مهاراته، ويستفيد منها غيره هو في حذ ذاته مشروع، لذلك فان تفعيل دور الجامعات لمثل هذه المجالات، يقود الأمة للقمة، ويفتح أمام الطلاب فرص الإبداع والابتكار.

الفصل الثالث:
الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

لابد للمعرفة العلمية خطوات بحث وتقصي، وفي دراستنا لهذه آليتين توجهنا نحو المنهجية، والمنهج العلمي خصوصا في العلوم الاجتماعية فقياس الظواهر الاجتماعية، يستلزم بالضرورة أدوات البحث العلمي التي اعتمدنا عليها في دراستنا، ونعرض في هذا الفصل أهم المحاور الدراسة الاستطلاعية، والمنهجية للموضوع، من خلال معرفة درجة وعي الطالب الجامعي للمقاولة الاجتماعية، كون أن الطالب الجامعي هو إطار الغد، ويمثل نخبة المجتمع وزبدته، ويعتبر طاقة يمكن استثمارها لإنشاء المشاريع خصوصا المشاريع ذات الطابع المقاولاتي الاجتماعي الذي يساهم في التنمية الاجتماعية المستدامة، والحل العديد من المشاكل الاجتماعية الشائكة.

3- الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تعد الإطار المنهجي للدراسة، خطوة أساسية، ويتجلى ذلك بوضع النقاط الرئيسية التي تحدد ماهية كل خطوة من خطوات البحث العلمي. انطلاقا من مجالات الدراسة، والعينة، والمنهج المستخدم، والأداة البحثية.

1.3 - مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة الفضاء الذي يقوم به الباحث للنزول إلى ميدان البحث وجمع المعلومات، بطرق علمية وخطوات تحددها له منهجية موضوعه الدراسي، وتنقسم مجالات الدراسة إلى المجال المكاني وإلي المجال ألزماني اللذان يحددان الإطار الذي تقوم عليه الدراسة.

3-1-1-المجال المكاني للدراسة

تتمحور دراستنا الموسومة ب" ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي" على عينة من مجموعة من الطلبة تم إجراء عليهم البحث في الجامعة " بلحاج بوشعيب" بعين تيموشنت، وتعتبر الجامعة فضاء من التجمع البشري ذوي الكفاءات والمهارات، وتضم مجموعة من الكليات مختلفة المعارف، وتقدم برامج دراسات العليا، ولها القدرة على منح الدرجات العلمية في مختلف المجالات الدراسة.[1]ولقد تم تأسيس الجامعة في سنة 2008 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-205 المؤرخ في 2008/09/9المتضمن إنشاء مركز الجامعي بعين تيموشنت، حيث تم فتح طور ليسانس في سنة 2008، ثم في 2012/2011 أضيف إليها طور الماستر، وكانت عبارة عن مركز جامعي لتتحول بعد سنة 2020 إلى جامعة رسميا كجهاز من الأجهزة الدولة بموجب المرسوم التنفيدي رقم 20- 338 المؤرخ في 2020/11/22 المتضمن إنشاء جامعة عين تيموشنت،التي تخرج على يدها العديد من الطلبة الجامعيين، لما لها من مساهمة في نشر العلم و تعزيز المعارف لدى الطالب الجامعي، وتقع

[1]-كياري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات البحث العالي في الجامعة، دراسة حالة في الجامعة معسكر، كلية العلوم والتسيير والتجارة، تخصص تسيير المالية العامة، جامعة لقايد تلمسان، سنة(2011-2012)، ص 63.

الجامعة غرب الجزائر، وهي الجامعة الوحيدة في المدينة عين تيموشنت، وتضم أربعة معاهد، معهد علوم وتكنولوجيا، ومعهد الآدابواللغات، ومعهد علوم الاقتصادية والتجارة والعلوم التسيير، ومعهد الحقوق، ولقد شمل مجتمع بحثنا كل هذه المعاهد بكلياتها وتخصصاتها وأقسامها، ومن بين الكليات التي تم الإسقاط عليها، كل من كلية العلوم الاجتماعية من معهد الآداب واللغات وكلية الحقوق، وكلية التسيير، وكلية العلوم الاقتصادية، وكلية التكنولوجيا، والعلوم الطبيعية، لتندرج تحت هذه الكليات تخصصات،كالتخصص علم الاجتماع وعلم النفس في قسم العلوم الاجتماعية والأدب الجزائري والأدب في قسم الآداب، وقسم اللغات الذي أخذنا منه تخصص اللغة الفرنسي، واللغة الانجليزية، أما الحقوق فكانت العينة على قسم قانون عام تخصص القانون الإداري، أما قسم العلوم الطبيعية فاعتمدنا على تخصص بيوكمياء وبيولوجيا، وقسم التكنولوجيا فكان التخصص العام بالنسبة لسنة الثانية والأولى طور ليسانس وطور ماستر، لنضم بذلك جل التخصصات لمعرفة والقياس درجة الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية، وهناك تخصصات لم تكن ضمن العينة كالقسم الآداب، دراسات لغوية ودراسات أدبية في طور ليسانس، وتخصص لسانيات الخطاب في طور الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير والتجارة لم تؤخذ كل تخصصاتها، والتخصص الحقوق الخاص في طورالماستر.

3-1-2-المجال ألزماني للدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في السنة الجامعية الممتدة بين 2022/2021، وقد استغرقت الدراسة الميدانية من 1مارس 2022 إلى نهاية شهر23 ماي 2022.

وقسمت إلى مرحلتين، المرحلة الأولى هي المرحلة الاستطلاعية حيث تم فيها طرح بعض الأسئلة الشفهية لبعض الطلبة حول الدراسة لنصل في الأخير إلى موضوع دراستنا، وكمحاولة منا لفهم موضوع وكشف زوياه المستترة ترددنا إلى دار المقاولاتية ثلاث مرات لنجدهامغلقة، وفي مرة الثالثة وجدناها المفتوحة، وتم طرح سؤال واحد فقط على الشخص المكلف بتقديم المعلومات حول مفهوم

المقاولاتية،وزمان الدراسة الاستطلاعية وعملية إجراء المعاينة ليس ببعيد عن زمن إجراء الدراسة الميدانية الحقيقية، إذ بعد زيارتنا لدار المقاولاتية المحصورة بين كليتين الحقوق، وكلية العلوم الاقتصادية،والعلوم التسيير التجارة،إرتكزنا في مرحلة الأولية على اختبار الاستمارة من قبل الطلبة قصديين كمحاولة منا لمعرفة الردود الأولية حول موضوع دراستنا " ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي " وتم ذلك بعد موافقة الجامعة لإجراء الدراسة في أواخر شهر مارس،استغرقت عدة أيام لضبط الأسئلة وتعديل الصياغة من قبل مساعدة من الأستاذة المشرفة ليتم إرسالها من جديد للمشرفة لتصحيحها وعرضها على لجنة من الأساتذة المحكمين، وتم الاستئذان من الأستاذة المشرفة بتوزيعها ووافقت على ذلك، وشرع للعمل الميداني فور حصولي على الموافقة، ليتم توزيعها على كل معاهد الجامعة بأخذ كل مستويات بدون تمييز في 27 مارس، وتم شرح المفهوم الموضوع لكل مبحوث عند توزيعي للاستمارة الورقية، وأخذ فترة طويلة في محاولة استعادة الأجوية على شاكلة الاستمارة الالكترونية.

3-1-3-المجال البشري للدراسة:

يشمل مجتمع البحث على الطلبة من جل التخصصات العلمية من العلوم الاجتماعية(علم الاجتماع عام وعلم اجتماع عمل وتنظيم وعلم النفس العيادي)، والأدب العربي (الأدب الجزائري)، واللغات (الفرنسية والانجليزية)، العلوم لاقتصادية(تحليل الاقتصادي واستشراف و اقتصاد العام)، والعلوم التسيير(العلوم التسيير عام)، والحقوق (العام)، والعلوم الحياة (بيوكمياء و بيولوجيا و العلوم الطبيعية)والتكنولوجيا (عام). بجامعة عين تيموشنت، حيث أدرجت كل المستويات ضمن الدراسة.

3-2- عينة الدراسة و طرق البحثية

يعد المنهج، وعملية اختيار العينة وأداة البحث العلمي من أساسيات التي يعتمد عليها البحث العلمي لضبط وقياس الظاهرة التي نحن بصدد دراستها وتحليها ولذلك يستدعي حصر المجتمع البحث بهذه الآليات العلمية للوصول إلى الدقة ونسبة عالية من الموضوعية الثراء قاطرة البحث العلمي.

3-2-1- المنهج:

يعتبر المنهج طريق الباحث لجمع المعلومات وهو أسلوب يتم استعماله في البحوث الأكاديمية لرسم العمل الباحث بموضوعية ودون عشوائية التي تخرج عن الإطار البحث العلمي.

وكما أشرنا إليه في مقدمة عامة في بعض التعريفات أنه السبيل لوصول الباحث إلى المعلومات وتتعدد المناهج بتعدد الموضوعات التي تتناسب مع كل منهج وشائع في العلوم الاجتماعية المنهج الوصفي و المنهج الكمي التجريبي الذي اعتمدنا عليه في دراستنا هذه، لوصف الظاهرة بكل جوانبها وبتلك الدقة عالية، إن تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية يتأتى بمنهج ملم كالمنهج الوصفي الذي يحيط بالمعلومات الظاهرة بشكل معمق ليغوص بتفاصيل الظاهرة من أجل وصول الى الهدف المنظم الذي شكلته هذه المشكلة الاجتماعية، فالثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي تستدعي هذا نوع من المنهج الذي يعتمد على الوصف، وذلك لوصف الإجابات المبحوثينمن قبل الاستمارة التي وزعت لهم، ووصف وجهت نظرهم، وتصورهم الثقافي لهاذا المفهوم الذي يعتبر جديد في ساحة الجزائرية وخاصة الجامعات الجزائرية، والى جانب المنهج الوصفي اعتمدت طبيعة الموضوع على المنهج الكمي الذي يقوم بقياس الظاهرة وترجمتها على شكل نتائج إحصائية يستطيع بها الباحث من التحليل والتفسير واقع الثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وبذلك فيكون المنهج الوصفي والمنهج الكمي هما المنهجان المعتمدان في هذه الدراسة المتواضعة من أجل عملية التحليل والتفسير الظاهرة التي نحن بصدد دراستها.

3-2-2- اختيار العينة

تعتبر العينة وحدة الإحصائية التي يتم استخراجها من المجتمع البحث الكلي، وهي العدد الجزئي يتم بموجبه رصد إجابات المبحوثين، وتتعدد أنواع اختيار العينة حسب طبيعة الموضوع الذي يفرض على الباحث اختيارها، ومن تم استعمالها.

وتعرف أنها ذلك " الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل تمثيلا صحيحا."[1]

ترتكز الدراسة ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي أساسا على الطلبة من جميع المستويات مع أخذ كل من طورين (ليسانس، ماستر)، وكان الاعتماد على اختيار عينة غير احتمالية، قصدية التي تندرج ضمن العينة القصدية الغرضية، حيث تهدف الدراسة إلي وصول إلي درجة الوعي الطلبة لثقافة المقاولة على مستوى الجامعة ككل، من خلال اختيار الطلبة بعض تم التعامل معهم في مواقع التواصل الاجتماعي ليتم ملئ الاستمارة، والبعض الأخر تم التعامل معهم بشكل شخصي ومنحهم الاستمارة وشرح لهم ماهية الموضوع الذي يتم إجراء عليه عملية البحث. تكونت عينة من 46 الطالب وتم إقصاء استمارتين لصبح عدد العينة 44 الطالب قاموا بملئ الاستمارة باختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، بما فيهم العلوم الحياة والتكنولوجيا، والحقوق، العلوم الاقتصادية، التسيير، الآداب واللغات.

وكان السبب وراء اللجوء لاستخدام هذه العينة أنها تقوم بتحقيق الهدف الدراسة وذلك بمعرفة خصائص العينات التي تم التعامل معها (الطلبة)، ومعرفة العوامل التي أدت الى جهل الطالب لثقافة المقاولة الاجتماعية.

[1]-محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ص 313.

ولذلك تم تقصد دراسة الطلبة الجامعيين بتحديد وتبيان واقع المقاولة الاجتماعية في الجامعة.

- **3-2-3-الأداة العينة البحثية:**

تعد أدوات البحث العلمي من وسائل المساعدة بشكل قياسي في تقديم البحث الميداني، حيث تعتبر الأدوات مسطرة التي يتم من خلالها تحديد معلومات بدقة عالية تكون مستخرجة من الواقع الذي يتم إسقاط و إجراء الدراسة عليه (الظاهرة).

اعتمدت الدراسة على أداة الاستمارة في جمع المعلومات، كون أن الاستمارة هي الأنسب في مثل هذا الموضوع ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي كانت بعضها مقنن، وبعضها مفتوح ومغلق، وأسئلة منها كانت مفتوحة كليا، لإعطاء للمبحوث الحرية في الإجابة وتعبير عن أرائه وطرح أفكاره.

تميزت الاستمارة المستخدمة في الدراسة بشكليها الورقي والالكتروني، وكانت عملية استجابة على ردود الاستمارة الالكترونية ضعيفة مما اضطرت الباحثة إلى استخرجها على شكل الورقي، وتم بناء الاستمارة على أساس ثلاثة محاور:

1- البيانات الشخصية.

2- ثقافة المقاولة.

3- الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

وقبل استخراجها تم صياغتها في شاكلتها الأولية إطلاقا من قراءة نظرية لبناء الأسئلة، لنقوم بعرضها على الأستاذة المشرفة قبل تجربتها في المرحلة الأولية، بعد عرضها تم تصحيحها من قبل المشرفة وإضافة بعض الأسئلة عليها، وتصحيح صياغة الأسئلة، ثم قمنا بتوزيع الاستمارة لتجريبها عند بعض الطلبة الذين يزاولون الدراسة في قسم العلوم الاجتماعية، وقسم علوم التسيير، لتكون محصورة في الأول المرحلة على هاتين القسمين، وبعد تجربتها تم إرسالها للأستاذة المشرفة لتفحصها وعرضها على لجنة التحكيم للموافقة عليها، وبعد الموافقة أوذن بالتوزيع الاستمارة والموافقة عليها.

خلاصة:

يمكن القول أن الإطار المنهجي هو الذي له خطوات ممنهجة لمعرفة طريق الذي يبنى عليه البحث العلمي الذي يعتمد على التنقيب والبحث والتقصي المستمر لأن البحث العلمي هو مجال مفتوح للعلم فما يجد الباحث من علم واكتشافه إلا ليأتي الباحث فيكتشف أمر الأخر ويستمر في البحث فيه وفق الإطار منهجي يخطو على أساس منهاجه، وهذا ما تم عرضه في هذا الفصل من تقنيات مستعملة لدراسة تمهيدا لفصل يتم فيه مناقشة النتائج، وتحليلها واثبات أو التأكد من صحة الفرض العلمي.

الفصل الرابع :
الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جانب رئيسي في اكتشاف واقع الظاهرة التي قمنا بصدد دراستها، والبحث فيها حيث تطرقت إلى محاور تصب حول موضوع بحثنا العلمي المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. مستعرضين أهم العناوين، والمتغيرات المتعلقة بالموضوع، بغية التوصل للمعلومات التي من شأنها أن تساعدنا في عملية التحليل والتفسير لمعرفة ما درجة الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

4. الفصل الرابع:

يتمحور الفصل الرابع الموسوم ب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حول تفسير البيانات التي يمكن من خلالها معرفة الأسباب المؤدية لجهل الطالب للمقاولة الاجتماعية، حيث يعتبر من الخطوات المهمة لإثبات الفرضية الرئيسة، والفرعية، واستخلاص النتائج.

4-1- تحليل بيانات الدراسة

يرتبط المبحث الأول بوضعيات التحليل الدراسة وتفسيرها وذلك من خلال ترجمة الجداول الإحصائية، بعد ترتيب وتفريغ البيانات وتحويلها على شكل معلومات إحصائية، من أجل تسيير عملية التحليل، من خلال محاولة للعودة إلى الجانب النظري وربطه مع الجانب الميداني لإثراء قيمة البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	09	%20
اناث	35	%80
المجموع	44	%100

يبين الجدول أعلاه نسبة توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس إذ نلاحظ أن نسبة إناث هي الأعلى إذ قدرت ب 80% من مجموع الكلي للعينة، ويرجع ذلك لعدة أسباب من بينها أن الإناث هن الأكثر من يلازمن دراستهن في الجامعة وذلك بغية الحصول على الشهادة تمكنهن من الولوج لعالم الشغل حيث أصبحت المرأة تقاسم الرجل في العديد من مجالات العمل، ودخلت عالم الأعمال فأصبحت امرأة أعمال لتشكل مقاولة نسوية خاصة بها، والتي غالبا ما تتميز بالتجارة (الملابس)، وحرف التقليدية والكتابة والشعل في مجال الأدب مشكلة بذلك شبكة من العلاقات الاجتماعية، تقدم بها خدمات اجتماعية، وهي

بذلك أكثر حماسة، واندفاعا ومخاطرة في تحقيق أهدافها، متحدية كل الظروف التي تحف بها، ويمكن القول أنها تسعى إلى تحقيق ذاتها أمام الرجل كما أشار ماسلو في هرم الحاجات، في حين نلاحظ أن نسبة الذكور قدرت ب 20% وهي نسبة قليلة كون أن عالم الأعمال مختص بالدرجة الأولى بالرجال إلا أن نرى في إجابات المبحوثين أن قابلية الذكور في هذا الجانب ضعيفة وهذا ما سنتعرف عليه من خلال تحليل أسئلة المبحوثين.

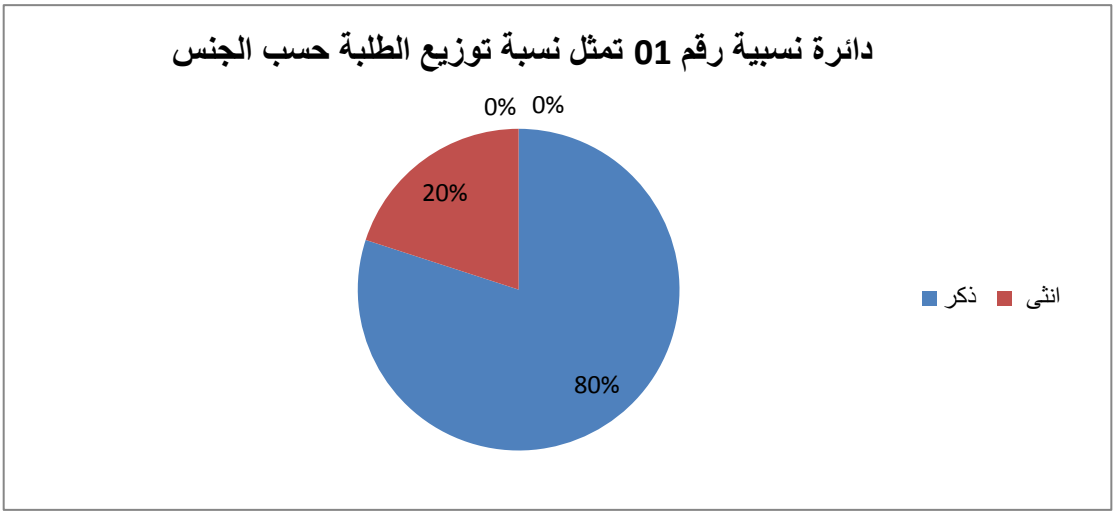

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية%
من 19الى22	26	59%
من23 الى25	14	32%
من 26 إلى 28	3	7%
من 29 إلى ما فوق	1	2%
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أعلاه توزيع الطلبة حسب الفئات العمرية و يتضح أن أعلى نسبة مئوية في الجدول هي فئة من 19 إلى 22 سنة إذ قدرت ب 59% ويرجع ذلك أنها أكثر فئةشابة التي تمتاز بفتوة، ولو نلاحظ نجدها انتقلت بالكاد إلى الجامعة، حيث نجدها تتميز بروح المخاطرة والتجريب الأشياء الجديدة، ولديها حس عال بتحقيق أمانيها للولوج لعالم الشغل، الفئة العمرية التي تليها في نسبة فئة من 23 إلى 25 سنة إذ قدرت نسبتها ب 32% وهي فئة من الطلبة الشباب الذين نجد عندهم روحا مقدامة على العمل وجِدِّ فيه، وغالبا ما تكون هذه الفئة تسعى لإكمال مشوارها الدراسي للتفرغ للعمل المهني، ويرجع ذلك لمدى ضرورة استقلال الشاب الجامعي ماديا، أما فئة من 26 إلى 28 سنة قدرت نسبتها ب 7% وهي فئة غالب ما تنتمي إلى الطور الماستر حسب ما أدليا به في استمارة المبحوثين، أما الفئة الأخيرة فهي فئة من 29 إلى ما فوق إذ قدرت نسبتها ب 2% وكانت قليلة جدا إذ لم نصادف إلا مبحوث واحد بهذا السن ولعل ذلك راجع إلى أن معظم الذين تكونت أعمارهم بهذا السن يلازمون أعمال الوظيفية في القطاع العمومي، فتجدهم لا يتمتعون بالفكر مقاولاتي أو أنهم لا يجدون وقتا لممارسته.

دائرة نسبية رقم (02) تمثل نسبة توزيع الطلبة حسب السن

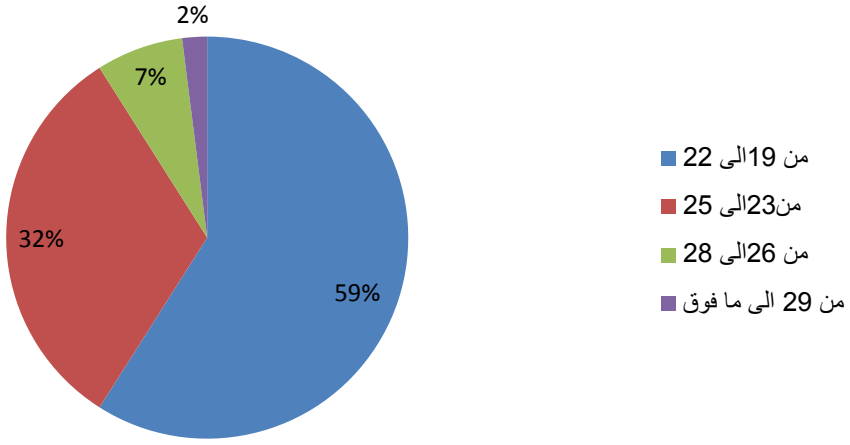

جدول رقم (03) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية%
أعزب (ة)	42	95%
متزوج (ة)	02	5%
مطلق (ة)	00	00%
أرمل (ة)	00	00%
المجموع	44	100%

يوضح جدول رقم (03) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية إذ نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب95% من الطلبة العزب وقد يظهر أن المقاولين العزب موجودون في تجسيد أفكارهم الإبداعية، والسعي وراء تحقيقها، لذلك نلاحظ أن نسبة الطلبة العزب هي أعلى وعادة ما ترتفع ظاهرة العنوسة في الجزائر بسبب تفرغ الطالب أو الطالبة بالمسار الدراسي ثم الخروج إلى العمل كوسيلة لتحقيق حاجاته مواجها كل الصعاب التي تقف في طريقه، وهذا وأن فئة العزب الأكثر تفكيرا بالمجال المقاولات وإعادة الأفكار ثم إنتاجها خصوصا في الزمن السرعة الذي نشهده وبالتالي فنجدهم لا يفكرون في الارتباط إلا بعد استقراره المادي و النفسي وقد يتجه إلى أعمال الحرة لإبراز ذاته كالمقاولاتية، بينما نجد أن نسبة حالة العائلية المتزوجة قدرت ب 05% وتعتبر هذه الحالة العائلية من الطلبة التي تتميز غالبا بفكر مقاولاتي من حيث الإبداع والابتكار وذلك من خلال تطوير من ذاتها في كل مرة فهي متجددة، بينما كل من حالة العائلية المطلقة والأرملة سجلت نسبتها ب00%، ويعتبر المقاول الاجتماعي الأكثر تأقلما مع حالته الاجتماعية سواء كان مطلقا أو متزوجا أو أعزب أو أرمل، فهي تأثر فيه في أن يخطو نحو تأسيس مشاريع الاجتماعية سواء بالسلب أو بالإيجاب.

دائرة نسبية رقم (03) تمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

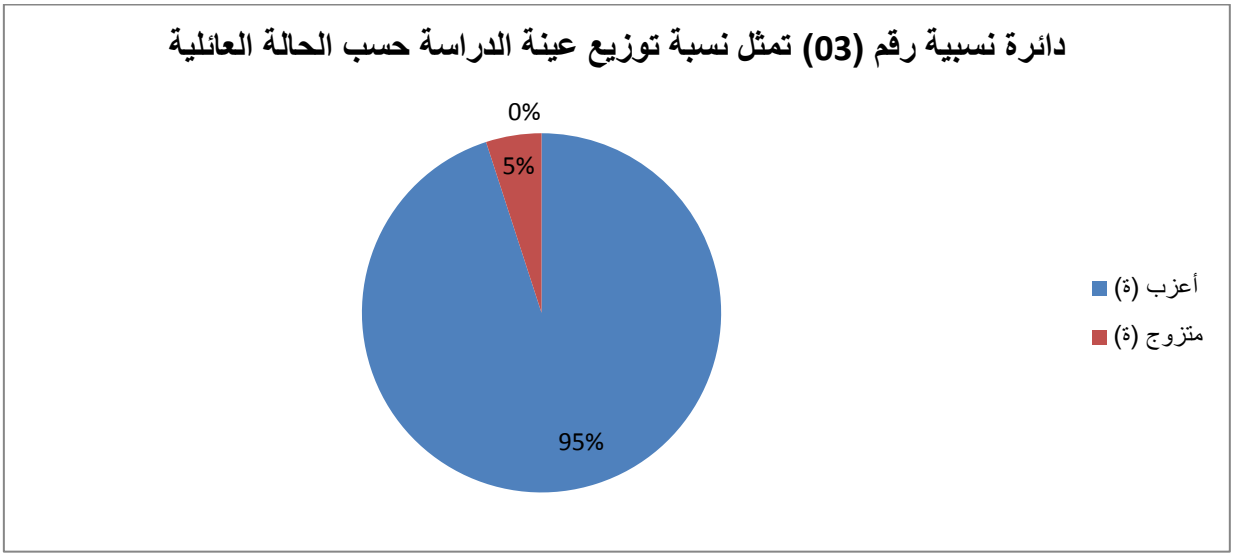

جدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الكلية:

الكلية	التكرار	النسبة المئوية%
الآداب واللغات (العلوم الاجتماعية و الأدب عربي و اللغات)	21	47%
العلوم و التكنولوجيا	6	14%
العلوم الاقتصادية و التجارية و والتسيير	10	23%
الحقوق	7	16%
المجموع	44	100%

يوضح الجدول رقم (04) أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب كلية كل مبحوث، إذ تعتبر كلية الآداب، و اللُّغات أكبر نسبة حيث قدرت ب 47% من مجموع الكلي للعينة، ويرجع ذلك أن هذه الكلية أكثر اهتماما بالجوانب الاجتماعية والثقافية وخاصة أن ثقافة المقاولة الاجتماعية لها طابع اجتماعي يميل إليه هؤلاء الطلبة، خاصة أنه إذا ما تم تشجيع الطلبة الذين لديهم أفكار يردون تطبيقها في مستقل للولوج إلى عالم ريادة الأعمال الاجتماعية، وذلك أن العديد من الطلبة لديهم رغبة في أن يكونوا يد عون لمجتمعاتهم، وهذا ما أشارت إليه الباحثة لزهرة عباوي في دراستها التي اعتمدنا عليها كالدراسة سابقة بعنوان المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة حيث عرضت في إحدى نتائجها أن المرأة

إذا ما لاقت الدعم تكون مقاولة ممتازة وتعطي إنتاجية للمجتمع، نلاحظ كذلك أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، كانت نسبتها لابأس بها إذ قدرت ب 23% وفي هذه الكلية نلحظ أن المقاولاتية تهم الطلبة بكونها أحد اختصاصاتهم وخاصة أنها تخص المقاولة الاقتصادية فقط، وبالضبط في هذه الكلية، لنجد كلية الحقوق نسبتها 7%، و العلوم التكنولوجيا 6%وهما نسبتان متقاربتان ب 1% وذلك يرجع أن هاتين الكليتين لا تهتمان بالمجال المقاولاتية كثيرا وبالتالي يبتعد الطلاب هذه الكلية عن هذا المفهوم.

دائرة نسبيةرقم (04) تمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

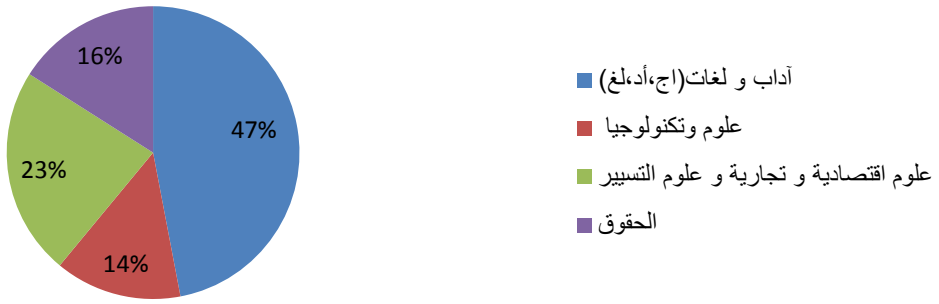

جدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القسم الدراسي:

القسم	التكرار	النسبة المئوية%
علم اجتماع (عام + عمل وتنظيم)	13	29%
علم النفس (علم النفس عيادي)	2	5%
آداب (أدب جزائري)	2	5%
لغات (الانجليزية+ الفرنسية)	4	9%
علوم اقتصادية (عام+ تحليل اقتصادي واستشراف)	4	9%
العلوم المالية والمحاسبة(المحاسبة والجباية المعمقة)	1	2%

علوم التسيير	5	11%
حقوق (قانون عام)	7	16%
العلوم الطبيعية والحياة (بيوكميا ء و بيولوجيا)	3	7%
التكنولوجيا عام	3	7%
المجموع	44	100%

يبين الجدول رقم (05) أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب القسم الدراسي وتمثل أعلى نسبة في الجدول قسم العلوم الاجتماعية بما فيه من تخصصات علم اجتماع عام، وعلم اجتماع عمل وتنظيم ويعتبر الثاني تخصص في طور الماستر بجامعة عين تيموشنت، حيث قدرت نسبته ب 29% من مجموع الكلي للعينة ، مما يضطر طلبته إلى تفكير في أفكار إبداعية تقدم وتخدم مجتمعاته للتنمية قدراتهم، ومن تم التنمية المجتمع، ليأتي قسم حقوق تخصص عام بنسبة 16% ولعل سبب أن مهنة المحاماة تظل من المهن الحرة الذي تندرج ضمن المقاولة الاقتصادية، تليها نسبة قسم علوم التسيير بنسبة 11%، وهي نسبة لابأس بها كون معظم هؤلاء الطلبة يلقون الدراسة في مقياس المقاولاتية.

لكن يدرسونها من الجانب الاقتصادي فقط حيث إن الجامعة لا تقرر لهم بشكل جدي،ومُمَنْهجدراسة المقاولة الاجتماعية كمقياس خاص لوحده, لتأتي نسبة علم النفس والأدب بنفس النسبة حيث قدرت النسبة ب 5 %، وكانت نسبة القسمين العلوم الطبيعية (بيولوجي، وبيوكمياء)، وتكنولوجيا ب 7%، ليكون قسماااللغات بتخصصيهما الانجليزي، والفرنسي يتساويان، وقسم العلوم الاقتصادية بتخصصاته عام وتحليل اقتصادي واستشراف ب نسبة 9%، وأضعف نسبة كان تخوّل إلى قسم العلوم المالية والمحاسبة والذي ضم تخصص المحاسبة والجباية المعمقة بنسبة 2%، وكمثل هذه الأقسام التي تنبثق منها تخصصات لا تقوم الجامعة بتدريس مقياس المقاولاتية في جميعها وإنما تقتصر على بعض الشعب فقط، حتى أن مفهوم المقاولة الاجتماعية غير مبرمج في المقررات الدراسية للجامعة، وهذا ما

يستلزم أن تقوم به الجامعات الجزائرية بإعطاء حصة للمقاولة الاجتماعية ليتعرف عليها الطالب الجامعي.

وكيفرق بين المقاولة الاقتصادية، والمقاولة الاجتماعية، وذلك بتوجيه وتكوين الأساتذة قبل الطلاب لتمكينهم من إبراز الجانب الاجتماعي المقاولاتي في كل كلية، وقسم، وتخصص من تخصصات الجامعة لتعزيز روح المقاولاتيةالاجتماعية لدى الطالب الجامعي، وتفكير بإجراء مشاريع من ذوي النخبة المثقفة تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وحل المشاكل الاجتماعية مهما اختلف تخصص أي الطالب مادام هناك فكرة تخرج من عقل كل طالب تكون إبداعية تخدم الفرد والمجتمع.

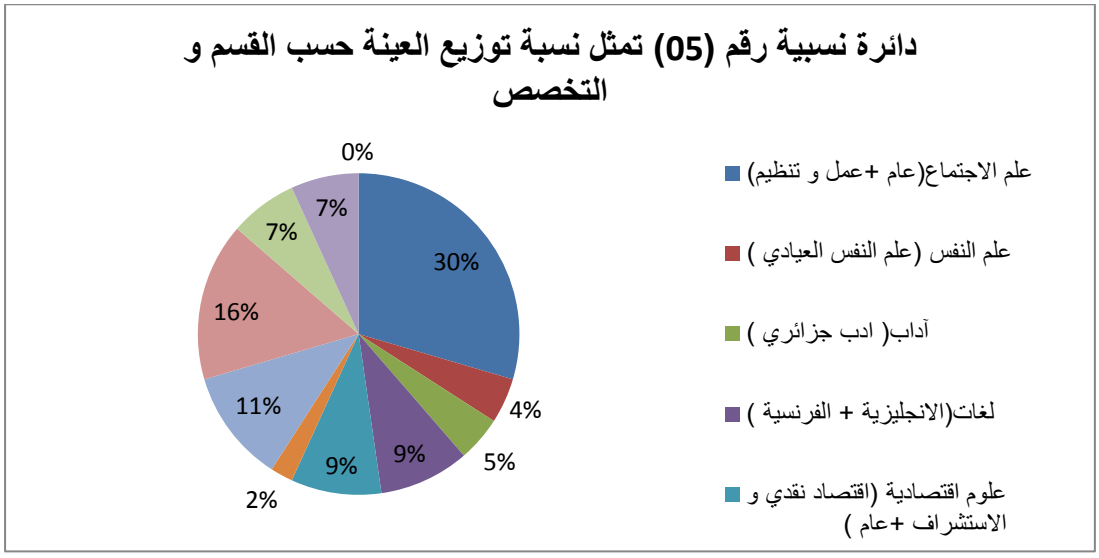

جدول رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية.

السنة	التكرار	%النسبة المئوية
سنة الأولى	2	%5
سنة الثانية	11	%25
سنة الثالثة	5	%11
سنة الأولى ماستر	6	%14
سنة الثانية ماستر	20	%45
المجموع	44	%100

يبين الجدول رقم (06) أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية إذ نجد أعلى نسبة 45% من مستوى السنة الثانية ماستر، وهم الطلبة الذين هم على وشك التخرج والبحث عن العمل، هؤلاء الطلبة غالبا لا يجدون عمل يناسب تخصصاتهم العلمية، عند وضعهم لسيرتهم الذاتية في المؤسسات خاصة بعملهم يرجع ذلك لارتفاع نسبة البطالة، وغالبا ما يتم الرد عليهم ب لا يوجد عمل شاغر حاليا إن دفعات طلبة، وتخرجهم في كل سنة يزيد من عبء الدولة في ارتفاع نسبة البطالة، لذلك أصبحت الدولة تشجع العمل المقاولاتي، ودعمه واستثمار في أي مشروع يأتي به هؤلاء الطلبة من أجل انخفاض معدل البطالة، خاصة عند الشباب خريج الجامعات، ولعل الدولة تقوم بدعم الاستثمار في مجال المقاولاتي الاجتماعي ضمنيا غير مصرح به كمفهوم أكاديمي معمول به، ويجدر الذكر أن المؤسسات الصغيرة الناشئة ساهمت بشكل كبير في نمو اقتصاد البلاد، وتلبية حاجيات المواطن بعيدا عن مداخيل المحروقات، نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن نسبة التي تليها مستوى السنة الثانية إذ يقدر 25%، وهذا المستوى كان يتضمن قسم العلوم الاقتصادية والتسيير كونهم أكثر الطلبة إلماما بموضوع المقاولة الاقتصادية، لتأتي سنة ثالثة طور ليسانس بنسبة 11% وسنة الأولى ماستر بنسبة 6%وكانتا متقاربتان من حيث النسبة، أما نسبة ضعيفة فكانت من نصيب السنة الأولى طور ليسانس، وذلك يرجع كونهم الطلاب جدد يبدو لهم أن نمط حياتهم تغير من مرحلة ثانوية إلى مرحلة الجامعية التي تختلف إخلاف كبير عن المرحلة التي كانوا عليها فنجدهممهتمين بترتيب حياتهم أكثر من تفكير بإنشاء مشروع يعود بالمنفعة عليه وعلى المجتمع.

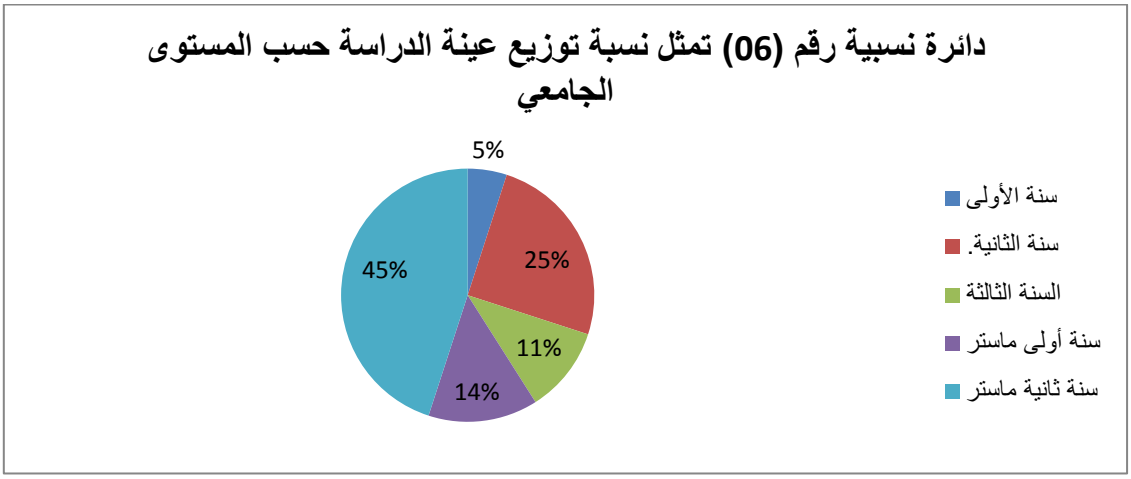

جدول رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي للأم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أمي	4	%9
ابتدائي	7	%16
متوسط	12	%27
ثانوي	15	%34
جامعي	5	%11
دراسات مهنية	1	%2.2
المجموع	44	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم(07) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي للأم ونلاحظ أعلى نسبة 34% من أمهات الطلبة اللاتي مستواهم الدراسي ثانوي حيث نلحظ أنهن زاولن دراستهن في مرحلة حسنة من التعليم، وهن من الجيل الذي لم يشهد المرحلة الاستعمارية وذليل ذلك صغر سن الطلبة الذين ينتمون إلى فئة 19 ال22 سنة، ويقمن هؤلاء الأمهات بحرص على تعليم أولادهم وحرص عليهن لإكمال مشوارهم الدراسي، كما أن تعليم الأم الحسن يدعم الطالب لتفكير بطريقة إبداعية وطرح الأفكار التي تتماشى والفكر المقاولاتي الاجتماعي وقد يعتمد العديد من الطلبة على رجوع إلى آراء أمهاتهم خصوصا إذا كانت تصب في صالحهم المهني، وهذا ما تم عرضه في الدراسة الباحثة لونيسي

أن نمط الإدارة بالنسبة للمؤسسات الجزائرية ذات طابع المقاولاتي يعود لصاحب العمل ولعائلته في دعمه،يبدو جليا في الجدول أن مستوى التعليمي للأمهات يعود للمستوى المتوسط بنسبة قدرت ب 27%، وأن مرحلة المتوسطة للأمهات هي قاعدة تعليمية ثانية بعد مرحلة الابتدائية، لهذا نلحظ أن أمهات هؤلاء طلبة ذوي ثقافة علمية لابأس بها تثري من رصيد الطالب الجامعي من رؤى وأفكار بعيدة المدى، ثم تليها مستوى الابتدائي ب 7%ونسبة الأمية عند عينتنا كانت قليلة إذ قدرت ب4% ويرجع أن الأمهات الذين لم يزاولن الدراسة كانت ظروفا هي حاكمة في مثل هذه مواقف، نجد نسبة مستوى الجامعي لدى الأمهات معدل نسبته 5% وهن من نخبة ذات الثقافة عالية غالبا ما تهيئ الأمهات من هذا المستوى كل سبل الراحة لحرصها على أبناءها حتى التخرج والعمل، ويكون لهم دعم بتعزيز أفكارهم المقاولاتية، ترجع أضعف نسبة للدراسات المهنيةإذ قدرت ب2.2 %ونعني منها الدبلومات التكوينية الحرفية وتعتمد هؤلاء الأمهات على الحرف أو دراسة تكوينات تمكنها من العمل وهي أكثر الأم تشجع على عمل المقاولاتي سواء الاجتماعي أو الاقتصادي والسبب أنها تعتمد في دراساتها على تحدي الظروف والمخاطرة وتتميز بالروح التجريب في المجال الذي تحبه وتعتبر مقاولة بامتياز، لقد أشار "مانفير" بأن المقاول يرتكز على العمل ونتائج الملموسة ويحبون أن يقرروا، ويرفضوا العمل الروتيني المتكرر، والمغزى من ذلك أن ميول الأمهات نحو مجال المقاولات خاصة الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على شخصية الطالب الجامعي بتفكير بطريقة مختلفة ومتميزة عن الآخرين، تكون خاصة به.

دائرة نسبية رقم (07) تمثل نسبة توزيع مستوى التعليمي حسب الأم.

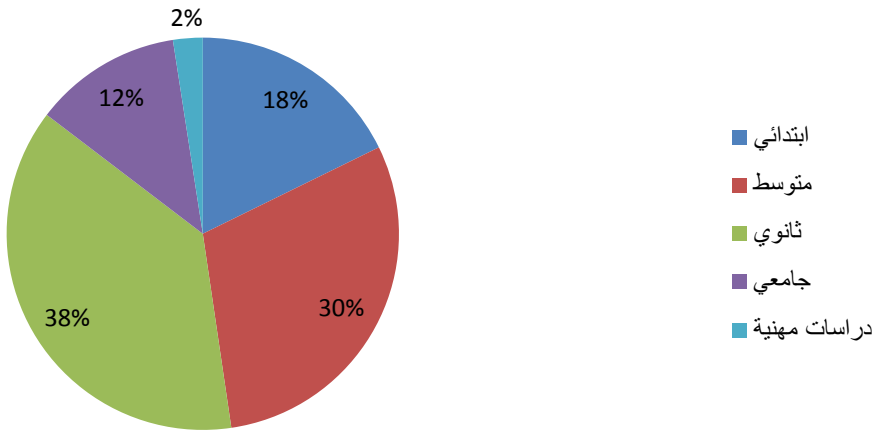

جدول رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي للأب.

ابتدائي	3	%7
متوسط	6	%13
ثانوي	9	%20
جامعي	16	%36
دراسات مهنية	05	%11
المجموع	44	%100

يبين الجدول رقم (08) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي للأب إذ قدرت أعلى نسبة للآباء من ذوي المستوى التعليمي ثانوي ب 36%، أما المستوى التعليمي لكل من الابتدائي، ودراسات المهنية فكانت نسبتهما ب 13% هؤلاء الآباء يعتمدون على الجهد العضلي في ممارسة مهامهم العملية، ودائما ما نجدهم يتطلعون إلى دعم أبنائهم نحو مزاولة دراستهم وتعليم نحو مصير أفضل راحة لهم، قدرت نسبة مستوى الآباء الذين مستواهم في متوسط ب 20% بينما كانت نسبة الآباء الجامعيين ب 11% ونلاحظ أن نسبة الآباء الذين هم ذو مستوى الجامعي مخفض كون أن الكثير من الذكور لا يكملون دراستهم لعدة الأسباب كالخدمة الوطنية، خروج إلى العمل المبكر، توجه نحو تكوين

اعتقاد أن جامعة لا تقدم إلا تعليم النظري الذي لا يتم الطلب عليه في سوق العمل لذلك لا نجد مستوىجامعي مرتفعا، نجد أيضا نسبة الأمية هي أقل نسبة إذ قدرت ب 7% عند الآباء هؤلاء المبحوثين، نلحظ أن أباء الطلاب معظمهم تكون لديهم توجهات مقاولاتية اجتماعية.

دائرة نسبية رقم (08) تمثل نسبة توزيع المستوى التعليمي للأب

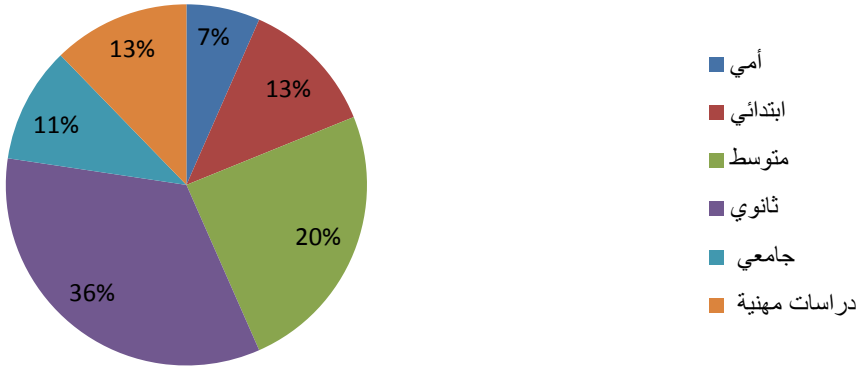

المحور الثاني : ثقافة المقاولة

جدول رقم (09): يوضح مدى دراية الطالب الجامعي عن ريادة الأعمال (المقاولاتية).

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	11	%25
لا	11	%25
قليلا	22	50%
المجموع	44	%100

يوضح جدول رقم (09) مدى دراية الطالب الجامعي عن ريادة الأعمال وكان معظم جواب المبحوثين أنها معرفة قليلة إذ قدرت نسبة هذا الاحتمال ب 50% أي نصف مجموع الكلي للعينة، ويرجع ذلك أن أغلب الطلبة عندما يسمعون مفهوم المقاولاتية لا يهتم به لأنه بالنسبة له أنه مفهوم غامض ليس واضح،وكل مبحوث يفكر بماهية مفهوم المقاولاتية بمنظور غامض، وهناك من يعتقد أنها نوع من الكتابات من نوع المقالات العلمية، وهذا ما أدليا به عند إجابته في الأسئلة المفتوحة،لذلك فهي مشكلة

عند هؤلاء المبحوثين لا تكمل في فكرة المفهوم ومعارضته، وإنما في ماهية المفهوم كونه معقد وغامض،قدرت نسبة الذين أجابوا ب نعم ب 25%، وغالبا ما تم الإجابة على هذا السؤال من قبل المبحوثين الذين تم تلقينهم مقياس المقاولاتية أو في تصريح بعض المبحوثينلهذا السؤال ذو شكل المقنن والمفتوح أنهم يستمدون معلوماتهم من بعض رجال الأعمال الذين نجحوا في هذا من قبل، ونلاحظ أن المبحوثين يلهمهم الرجال الأعمال الناجحين الذين بدؤوا من الصفر وحققوا نجاحا قياسيا بمجرد الفكرة مبدعة سميت بعد ذلك بالمقاولاتية، يدلي بعض المبحوثين أن ثقافة الشارع هي الذي يستمد منها الطالب الجامعي معلوماته عن ريادة الأعمال، يضفي هؤلاء الطلبة أن معظم معلوماته تستقي من الأخبار، والكتب، والانترنت، ومن الدراسة، ومن التجارب السابقة، لذلك تعتبر هذه الفئة أكثرإطلاعا على دراية عالم الأعمال، ويصرحون بأنهم يعرفون عنه أنه مشروع أو عالم الأعمال الحرة والتجارة والإبداع، ويبدو ذلك صحيحا إذا ما عدنا إلى مفهوم المقاولاتية أنها أفكار إبداعية والأعمال حرة، ويدلي أخر أنه عبارة عن التخطيط نحو الهدف وحول الأعمال الممكن الحصول عليها، وفي دراسة سابقة لبد راوي سفيان يرى مدى ثقافة الشباب التلمساني حول المقاولاتية حيث وجد أن معظم الذين يمارسون المقاولة دائما ما يستمدون معلوماتهم من شبكات الاجتماعية، مما يجعل المبحوثين الطلاب في إطلاع عليها باستمرار، تتساوى احتمال "لا" ب احتمال "نعم " بنسبة 25% وهؤلاء المبحوثين لا يعلمون ما هي بفعل المقاولاتية، وبعضهم رفض ملئ استمارة البحث كونه لا يعلم ماهيتها وفكرتها معا، مما جعلنا نشرح له سؤالا بسؤال ما معنى بالأحرى موضوع دراستنا ثقافة المقاولة الاجتماعية وكان تجاوب بعد شرح مباشرة، لذلك نلحظ أن نسبة دراية الطالب الجامعي عن عالم الأعمال دون المتوسطة وذلك لتقديرنا أن ماهية الموضوع مبهمة عند الطلبة فبعضهم كفكرة، وبعض الأخر كمفهوم بحد ذاته، وبعض من على دراية عليها كونه أكثر اهتماما، وإطلاعا عليها.

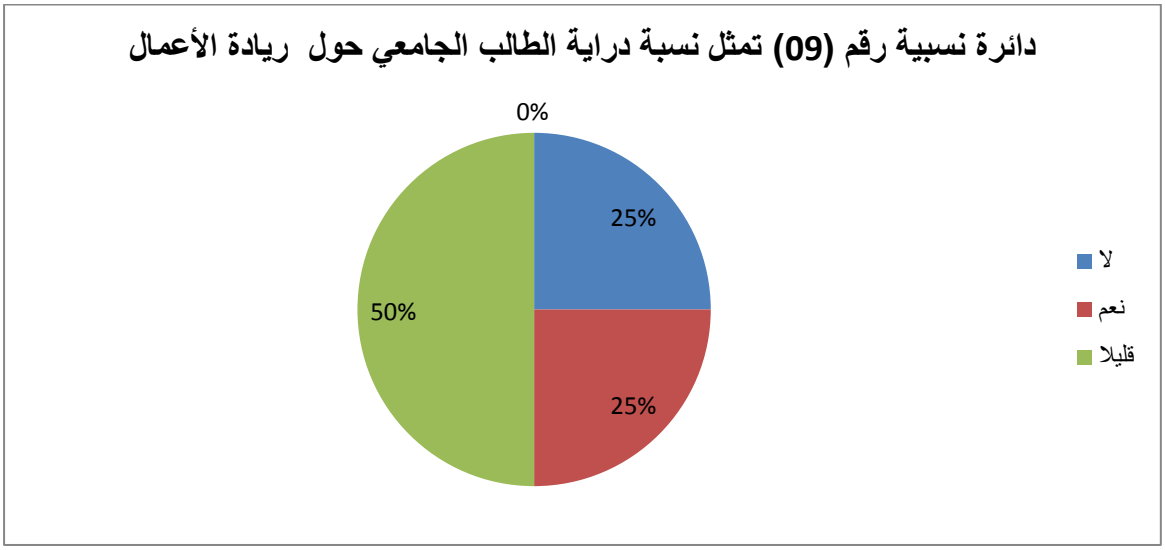

جدول رقم (10): يوضح فكرة الدخول الطالب الجامعي لمجال ريادة الأعمال.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	26	59.09%
لا	9	20.45%
لم أفكر إطلاقا	9	%20.45
المجموع	44	100%

يبين جدول رقم (10) فكرة دخول الطالب الجامعي لمجال ريادة الأعمال وتعتبر نسبة 59.09% أعلى نسبة من حيث الطلبة الذين تراودهم فكرة دخول إلى عالم الأعمال، هؤلاء الفئة من المبحوثين يمتلكون روح المقاولاتية الذي تجعل منهم بتفكيرهم المختلف متميزين ومبدعين،وهي من سمات المقاول المفكر بشكل أو بأخر في تغيير من حياته إلى الأفضل بطرق ناجعة تصنع منه مقاولا متميزا، يعد ربع العينة الكلي لا يحبذ فكرة الدخول إلى عالم ريادة الأعمال ولعل أبرز الأسباب أن هؤلاء الطلبة يفضون العمل المستقر الذي لا ينتابه التقلبات و التوترات ومبدأ الربح أو الخسارة، وقد يفضل بعضهم العمل على حساب الأشخاص تفاديا من المسؤولية والضغط، موفرا بذلك دخله المادي الذي يسد له حاجياته الحياتية، ربع الأخر من نصيب فئة الطلبة الذين لم يفكروا إطلاقا في أن ينشئوا

مؤسسة خاصة بهم، فهذه فئة من المبحوثين لم تفكر البتة بالفكرة إنشاء مشروع مقاولاتي، ولعل سبب في ذلك أنها لا تهتم بمثل هذه المواضيع مثل الإبداع، والابتكار، وإيجاد سبل والحلول للعمل بشكل مختلف وبذلك تعتبر فكرة الدخول إلى عالم الأعمال هي غالبية في استجواب الطلبة.

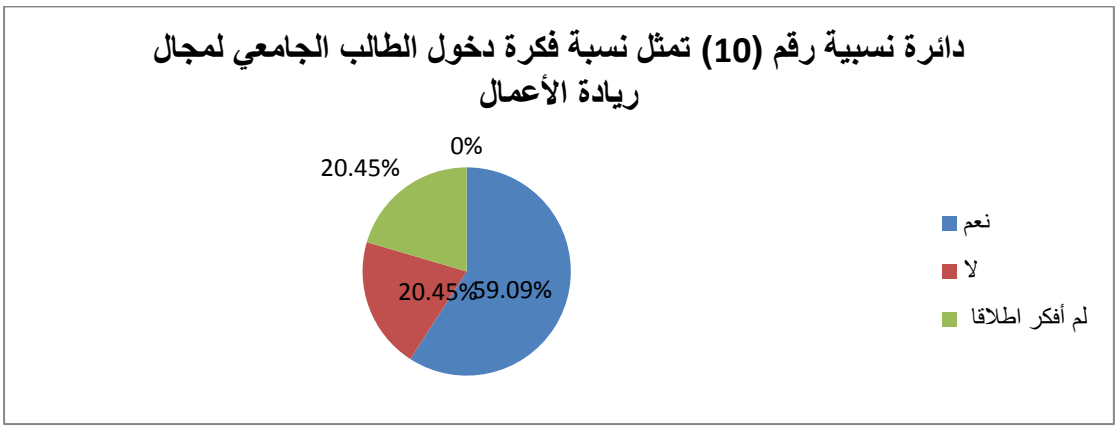

جدول رقم (11): يوضح ممارسة الطلبة الجامعة العمل خارج الدوام الدراسة الجامعية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	20	%45.45
لا	24	%54.54
المجموع	44	100%

يوضح الجدول رقم (11) أعلاه ممارسة الطلبة الجامعة العمل خارج الدوام الدراسة الجامعية، إذ تمثل نسبة 54.54%أعلى نسبة من الذين لا يعملون خارج الدراسة بالنسبة للعينة التي تم الإسقاط عليها من المجموع الكلي 44 مبحوث. ولا يمكن أن نعممها على الجامعة ككل هذه النسبة، وسبب يرجع أن العينة محصورة على عدد أقل بقليل من عدد الطلبة الجامعة الكلي، لكن ما نلحظه في الجدول أعلاه أن نسبة بين الاحتمال الأول والثاني (نعم) و(لا) متقاربان إذ قدرت نسبة الذين يمارسون العمل، ويداومون الدراسة ب20%، ويتضح أن المبحوثين الذين يعملون خارج الدوام الدراسي نجدهم ذو حركية فعّالة تفيد ذواتهم في مقام الأول، وأحيانا يعملون في وظيفة ويكملون مشوار دراستهم الجامعي، وأدل بعضهم أن طبيعة عملهم تكون التجارة، أو الصيدلة، أو أعمال حرة غير مصرح بها، وبعضهم من يعمل في الإعلام الآلي، هناك من هو في التعليم (أستاذ مستخلف، تقديم الدروس الخصوصية)،تنظيم

الأعراس، عمل كبائع في محلاَّت تجارية، ويبدو أن أكثر الأعمال تكون تجارية عند هؤلاء فئة، وتميل إلى الفكر المقاولاتي كالتنظيم الأعراس التي تعتبرفكرة جديدة في مجتمعنا تستحق الدعم، وإن بدت المقلدة فإن هدف المقاولة هي إعادة إنتاج الموارد والأفكار وإخراجها بطابع يستحق تحقيق الربح الشخصي والمنفعة العامة، ولذلك نرى أن وظائف هؤلاء مبحوثين لا تقتصر فقط على الدراسة وإنما تتعدى ذلك، وبذلك يكون نسبة ممارسة حول خارج العمل عند بعض الطلبة ضرورية لسد الحاجيات الحياتية، وإنها أغلبها ذات طابع المقاولاتي. في حين نجد أن الذين لا يعملون من المبحوثين تشكل نسبتهم أعلى كون لا يميزون بالفكر مقاولاتي متميز وينصب اهتمامهم حول الدراسة وتركيز على شيء واحد فقط.

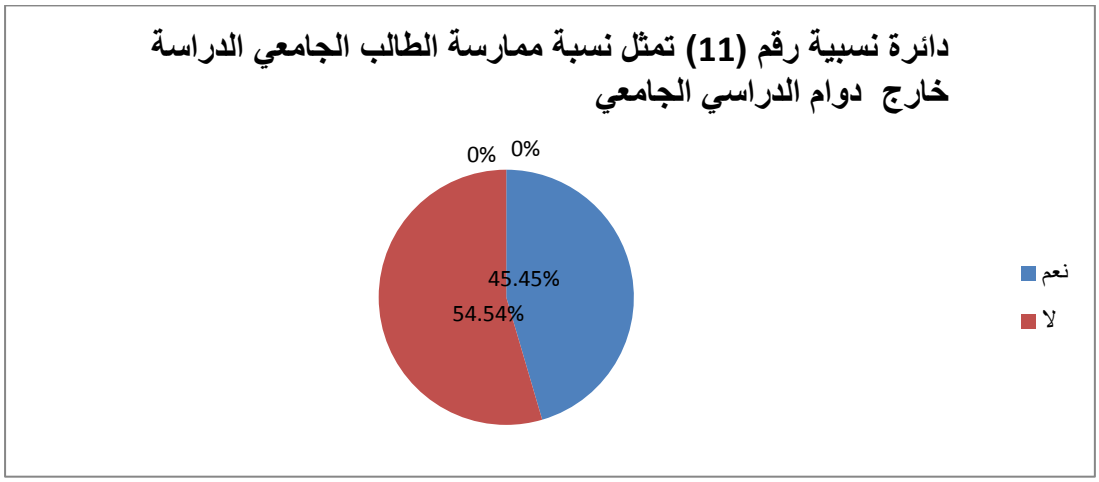

جدول رقم (12) : يوضح إنشاء مؤسسة تتناسب مع تخصص الطالب الجامعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	18	%41
لا	26	%59
المجموع	44	100%

يعبر جدول رقم (12) على إنشاء مؤسسة تتناسب مع تخصص الطالب الجامعي حيث نلحظ أن جل المبحوثين لم يفكروا في إنشاء مؤسسة تتناسب وتخصصه الجامعي إذ قدرت نسبة ب 59% وذلك يرجع إلى أن بعض التخصصات الجامعة لا تسمح بإنشاء مؤسسة خاصة بشكل مقاولاتي فيفكر الطلبة بعدم وجود السبل لفتح مؤسسة تتناسب وتخصصه الجامعي، كما نلحظ أن غياب الأفكار الإبداعية لا

تمكن الطالب الجامعي من التفكير في إنشاء مؤسسة إن غياب روح المقاولاتية عند هؤلاء فئة يبدو جليا وذلك بعدم تفكيرهم ولا مرة بإنشاء مؤسسة خاصة بهم تتناسب وتخصصه الجامعي، وفي حين نجد بعض المبحوثين الذين يفكرون بأن فكرة إنشاء مؤسسة مع تخصصهم الجامعي أنها فكرة صائبة ويمكن أن يفكر بها في المستقبل، لأن بعض الشعب تُمكِن الطلبة من فتح مؤسسات خاصة بهم يكون طابعها مقاولاتي، مثل قسم التجارة، وقسم العلوم الاقتصادية، وقسم الحقوق ..الخ إذ قدرت نسبهم ب 41%ونجدهم يفضلون نوع مؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، أوالاقتصادية فقط، أما مؤسسات الاجتماعية فتم الاختيار عليها كونها عند بعض الطلبة مفيدة للمجتمع وبالتالي تنميته. لكن ليس كما مؤسسات الاقتصادية، والاجتماعية لأنها في اعتقاد الطلبة لا تتيح فرصة الربح الشخصي وإنماتتيحالمنفعة العامة فقط بدون الربح، والعائد المادي الذي يسعى إليه كل الطالب من جراء تفكيره في إنشاء مؤسسة خاصة به تتناسب وتخصصه الجامعي والذين اختاروا مؤسسات الاجتماعية هم الطلبة الذين يتمتعون بالروح المقاولة الاجتماعية والتي هي موضوع بحثنا هم أكثر اهتمام بالقضايا المجتمع وتداعياته، وبهذا يعتبر فكرة إنشاء المؤسسة عند هؤلاء المبحوثينفي هذا المتغير معظمها لا تتماشى مع تخصصهم الجامعي.

دائرة نسبية رقم (12) تمثل نسبة انشاء مؤسسة تتناسب مع تخصص الطالب الجامعي

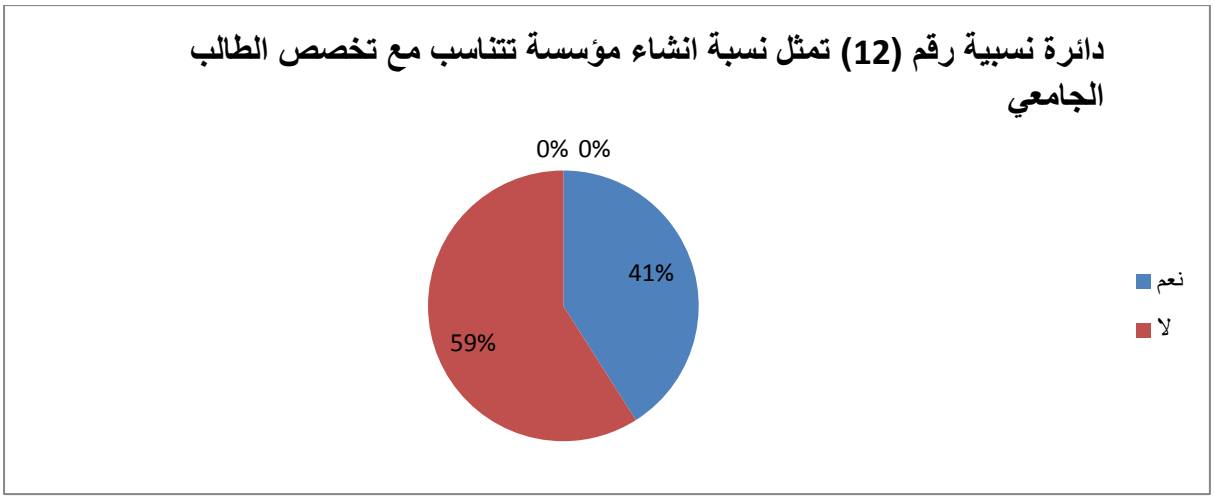

جدول رقم (13): يوضح تشجيع الأسرة على نوعية والقطاع العمل للطلبة الجامعيين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمل في القطاع الحر	5	%11	1.95	0.42
العمل في القطاع العام	36	%.82		
العمل في القطاع الخاص	3	%7		
المجموع	44	%100		

يوضح الجدول رقم (13) تشجيع الأسرة على نوعية والقطاع العمل للطلبة الجامعيين إذ تقدر نسبة 82% من الأسر التي تشجع أبناءها نحو القطاع العام الحكومي وفي إدلاء الطلبة في الأسئلة المفتوحة عن سبب تشجيع الأسر للأبناء ها نحو عمل في القطاع العام كانت الإجابات أنها أكثر ضمانا واستقرار وتباتا وتقدم عدة مزايا وخدمات، ويضمن التقاعد، أكثر راحة من أي عمل الأخر وهذا يدل أن الأسرلا تحبذ العمل الحر، كونه غير ثابت ورهون بالربح والخسارة ما يجعل الكثير من الطلبة لا يفكرون بالعمل الحر الذي هو في حد ذاته ممارسة المقاولة بذاتها، وبذلك تشير دراسة لويسي ريم أن المقاولاتية المتوارثة هي نتيجة لضعف ثقافة الاستثمار لدى الشباب الجامعي، ويمكن القول أنه من المساراتالحاجزة التي تزرعها الأسر بتفكير بشكل مقاولاتي حتى وإن رحبت بفكرة المقاولاتية إلا أن فكرة متوارثة أن القطاع العام هو الأنسب والأقل جهد يمكن أن تضمنه الأسر لأبنائها في المستقبل، تشيد دراستنا أن نسبة الأسر التي تشجع على العمل في القطاع الخاص 7%وهي أقل نسبة إذ لا تشجع الأسر أولادها في القطاع الخاص باعتبار يفقد الشخص الجهد دون أن يكترث له ولا يقوم بضمانه، وكما أن مداخليه المالية تكون حسب رب العمل التي غالبا ما تكون منخفضة، تشجع بعض الأسر أبناءها على العمل في القطاع الحر ب نسبة 11%، هذه الأسر عادة ما تكون تملك المؤسسات حرة

ناجحة تريد أن تورثها للأبناء، وهي تملك حس المقاولاتي بامتياز، نجد بعض المبحوثين أن لهم قولا أخر حيث يصرح هؤلاء أن أسرهم تشجعهم على كل أنواع العمل مهما كان وفي أي قطاع كان، ويظهر لنا من خلال الجدول أن الأسر بصفة عامة تشجع العمل في القطاع العام، ونسبة قليلة من تشجع أبناءها إلى العمل الحر الذي هو أساس المقاولة وفكرتها الجوهرية، وقدر معدل الوسط الحسابي ب1.95، والانحراف المعياري ب 0.42.

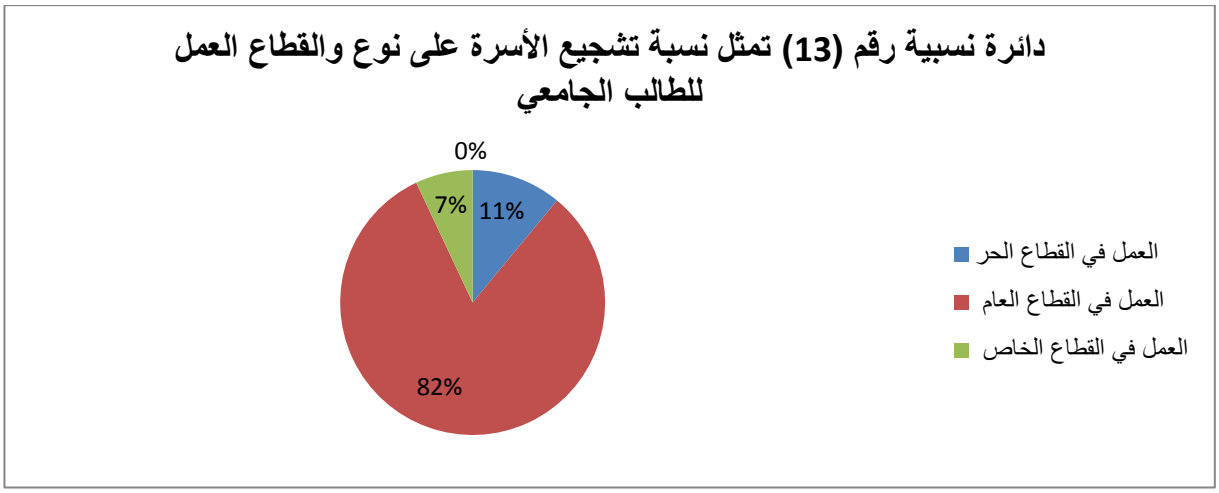

جدول رقم (14): يوضح فكرة إنشاء مؤسسة تعود بالنفع على الطالب وعلى المجتمع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	29	66%
لا	8	18%
لم أفكر في هذا الأمر	7	16%
المجموع	44	100%

يبين جدول رقم (14) فكرة إنشاء مؤسسة تعود بالنفع على الطالب وعلى المجتمع، وأغلبية المبحوثين أجابوا ب "نعم"إذ قدرت نسبة ب 66% ويدل هذا على اهتمامهم بالمقاولة الاجتماعية والاقتصادية حتى إن كان هذا المفهوم لم يمر عليهم، لان توجه الطلبة لفكرة الاستثمار وإنشاء مؤسسة سواء كانت صغيرة أو كبيرة أو متوسطة يتطلب روح المقاولاتية عالية، يكن في حسبانها فكرة الخسارة والربح

وأنها يمكن أن تحقق المنفعة للمجتمع أو لا تحقق فبمثل تلك الأفكار التنظيمية التي تتطلب الجهد والعمل دؤوب من قبل المقاولين الاجتماعيين وعادة ما يتم نجاح المؤسسات ذات الطابع الممزوج بالربح والمنفعة العامة وهذا ما طارحناه في الإطار النظري حول نماذج المقاولة الاجتماعية منها نموذج بنك غرمين ونموذج جذور التعاطف وغيرها من النماذج التي لاقت استحسان واعتراف دولي معمول به، إن الفطرة الإنسانية تقود المقاول الاجتماعي للعمل نحو مجتمعه بكل روح خلاقة، ونجد أن نسبة الذين لا يفكرون في إنشاء مؤسسة تعود بالنفع عليه كالطالب الجامعي وبالمجتمع بصفة العامةهم الطلبة اللذين قدرت نسبتهم ب 18% هؤلاء لا يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة بهم لأنهم صرحوا أنها تحتمل مبدأ الربح والخسارة الذي لا يتماشى مع إمكانياتهم بالنسبة لهم تعتبر مخاطرة كبيرة، كما يضيفون بعض أنها تحتاج رأس مال كبير جدا، وبالتالي لا يمكن أن نفكر بهذا الأمر إطلاقا وقدرت نسبة هؤلاء ب 16% من مجموع الكلي للعينة، ونلحظ أن العائد المادي المتمثل في الدعم يمنع الطلبة من التفكير حتى في إنشاء مؤسسة خاصة بهم تعود بالنفع عليه وعلى الآخرين من أبناء المجتمع الواحد فيكتفون بمزاولة الدراسة، وحلم بمجرد العمل الوظيفي الذي يفتقده الكثير من خريجي الجامعات جراء ارتفاع معدلات البطالة، بهذا تكون نسبة المخاطرة عند الفئات الذي أجابت بشكل سلبي منخفضة، لا تتمتع بروح المقاولاتية، وفي صدد تفسير هذا المتغير الذي يشير معظم الطلبة أنهم يفكرون بإنشاء المؤسسة ذات الطابع المقاولاتي الاجتماعي يجدر القول أن مفهوم المقاولة الاجتماعية موجود إلا أنه غير معرف به بطريقة علمية وغير ممارس ومتداول بين الطلبة الجامعة.

دائرة نسبية رقم(14) تمثل نسبة فكرة انشاء مؤسسة تعود بالمنفعة على الطالب الجامعي و على المجتمع (المنفعةالعامة)

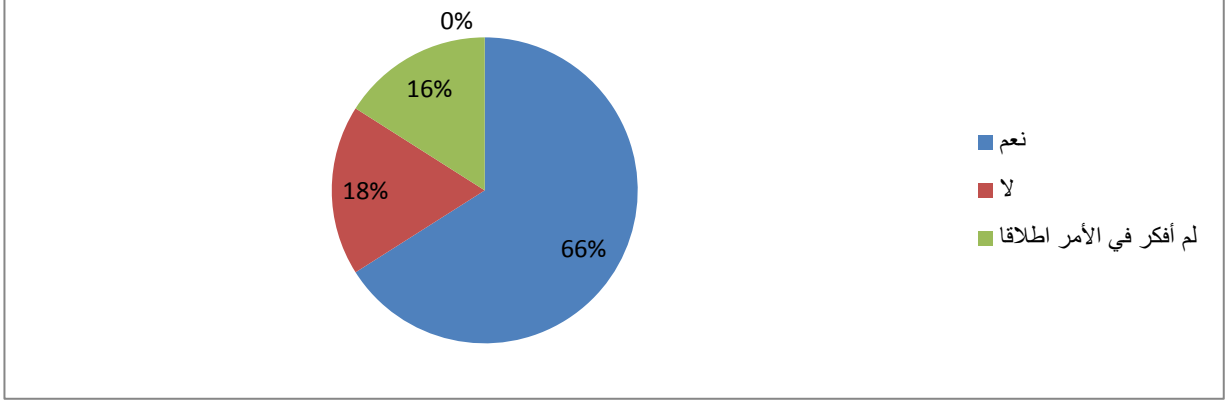

المحور الثالث: الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (15): يوضح زيارة الطلبة للدار المقاولاتية في الجامعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	10	23%	1.81	0.49
لا	32	73%		
لم أفكر في هذا الأمر	2	5%		
المجموع	44	100%		

يبين جدول رقم (15) زيارة الطلبة للدار المقاولاتية في الجامعة، ويتضح أن معظم المبحوثين لم يقوموا بزيادة الدار المقاولاتية الموجودة في الجامعة إذ قدرت النسبة ب 73 %من مجموع الكلي للعينة، ويرجع ذلك أن الطلبة لا يهتمون بها كدار يمكن أن تمدهم بالمعلومات لدعم أفكارهم وإنشاء مشاريع تعزز الفعل المقاولاتي في المجتمع، كما أن عدم تردد الطلبة للدار المقاولاتية لا يأتي إلا كنتيجة لعدم فهم هذا المفهوم، وبالتالي انعدام ممارسة الفعل المقاولاتي، تقدر نسبة 23% من الطلبة الذين يصرحون أنهم زاروا دار المقاولاتية، من أجل تكوين إدارة فكرة حول البحوث الأكاديمية، أو من أجل تعرف على أفكار ومعلومات عن عالم الأعمال، وهناك من يفيد أن زيارته للدار كانت من أجل الحصول على شهادة، وفي جواب مبحوث أخر نرى أنه أفاد بأنها أثارت فضوله وما العمل الذي

تقوم به فقام بزيارتها، ويبدو جليا أن الطلبة الذين زاروا دار المقاولاتية كانت لديهم نظرة حول الموضوع المقاولة، لأن الدار تعزز الفعل المقاولاتي في الجامعة، نلاحظ أن أقل نسبة كانت للفئة الذين أجابوا ب "لم نفكر بالأمر"، بنسبة 5 %، وغالبية هذه فئة لا تهتم بالأساس بوجود الدار فوجودها في الجامعة كعدمها بالنسبة إليهم،ويرجع ذلك أنها فرع من الإدارة، فعدم زيارتهم الفعلي هو عدم مرورهم بالفكرة تكوين الأفكار وبلورتها لتتجسد على شكل أفعال ممارسة بطابع مقاولاتي، ومنه فإن جل الطلبة لم يزوروا الدار المقاولاتية لقلت إلمامهم بمهمة التي تقدها هذه الأخيرة. حيث قدر معد الوسط الحسابي ب1.81،والانحراف المعياري ب0.49.

دائرة نسبية رقم(15) تمثل نسبة زيارة الطالب الجامعي للدار المقاولاتية

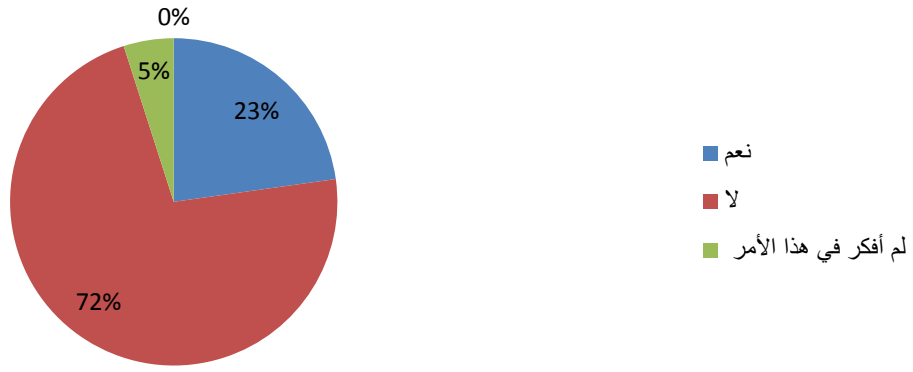

جدول رقم (16): يوضح شراكة الجامعة مع المؤسسات الأخرى نظرة من قبل الطالب الجامعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	3	7%	2.70	0.63
لا	5	11%		
لا أعلم	36	82%		
المجموع	44	%100		

يوضح الجدول رقم (16) أعلاه شراكة الجامعة مع المؤسسات الأخرى نظرة من قبل الطالب الجامعي لنجد أن أعلى نسبة الذين لا يعلمون من المبحوثين هي غالبة بنسبة قدرت ب 82% ويرجع ذلك أن

الطالب الجامعي لا يطلع على نشاطات الخدماتية والجامعية، لمؤسسته كون أن هدف من الجامعة واضح هو مزاولة الدراسة من أجل الحصول على شهادة تمكنه من التخرج والولوج إلى عالم الشغل، حتى إن الطالب الجامعي لا يهتم بما تقوم به الجامعة جراء انشغاله بالدراسة أو مزاولة العمل خارج الدراسة، لذلك لا نجد مثل تلك الأمور التي تقوم بها الجامعة من شراكات وتنسيقات مع المؤسسات الأخرى، وتقريبا وبالنفس النظرة تقدر نسبة الذين أجابوا ب "لا" ب 11%، لا يعلمون أن الجامعة تقوم بالشراكة أم لا خاصة في المجال المقاولاتي بتعزيز الفرص البحث لدى الطالب، ودعم الابتكارات الجامعية، تهيئة لها الظروف المواتية لتطوير كمثل هذه الأعمال بتنسيق مع المؤسسات التي تخص نفس المجال، تعد نسبة 7%من المبحوثين الذين يعلمون أن الجامعة تقوم بتنسيقات مع المؤسسات الأخرى ويصرحون أن الجامعة تقوم بتنسيق مع المؤسسات الاجتماعية من أجل تلبية حاجيات الطالب، من قبل الإدارة الجامعة كتنسيق مع مؤسسة الضمان الاجتماعي، ويصرح أخر أن الجامعة تقوم بالتنسيق مع عدة مؤسسات في وضعيات التربص الدراسي المهني، وهي بذلك تشكل حلقة وصل بينها وبين الطالب الجامعي في عملية تكوينه، كما أفاد مبحوث الأخر أن الجامعة تهتم مع تنسيق مع المؤسسات الاجتماعية كدور الأيتام، والدور العجزة في سبيل جعل الطالب كشريك اجتماعي فعال، إن هؤلاء فئة يبرزون الجانب المقاولة الاجتماعية الذي تقوم بها جامعة عين تموشنت وذلك بتنسيق الذي تقوم به، والتي تعبر كمصلح الاجتماعي يؤثر في وظيفة المجتمع وتنظيمه، إلا أن غالبية الطلبة لا يعلمون مدى مساهمة الجامعة في دعم الفعل المقاولاتي الاجتماعي كونهم يجهلون أنها تقوم بتنسيقات مع المؤسسات الأخرى. وقدر معدل الوسط الحسابي ب2.70، والانحراف المعياري ب 0.63.

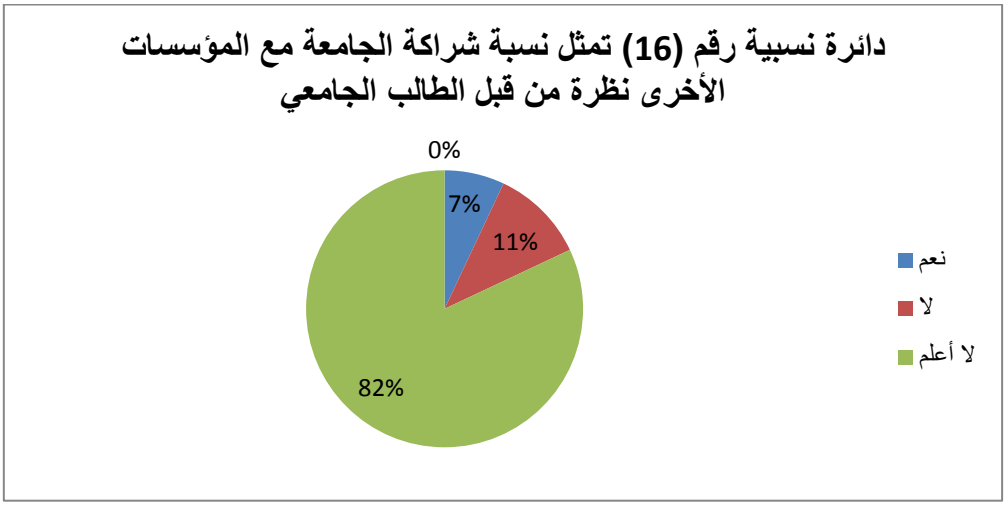

جدول رقم (17): يوضح دراسة مقياس المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	16	%36
لا	28	%64
المجموع	44	%100

يبين الجدول رقم (17) أعلاه دراسة مقياس المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ليتضح أن نسبة 64 %لا يدرسون مقياس المقاولاتية.ويرجع ذلك أن الجامعة ليست مبرمجة مقياس مقاولاتية في الجميع الأقسام والتخصصات، لذلك لا يدرس معظم هؤلاء المبحوثينالمقاولاتية، بل نجد فيهم من يعلمها لوحده عبر زيارته لدار المقاولاتية، أو تطلع عليها عبر الأخبار والانترنت أو خبرة احد الوالدين السابقة، ويجدر الذكر أن قلة فهم المقاولاتية عند معظم الطلبة الذين تم استجابتهم تعود على عدم تفعيل هذا المفهوم " المقاولاتية"، بشكل معمق من قبل الجامعة لتحقيق التنمية المستدامة بهذا نوع من الاقتصاد النافع للمجتمع، قدرت نسبة 36% من المبحوثين الذين أجابوا أنهم درسوا مقياس المقاولاتية، وكانت دراسة لا تقتصر على شعبة واحدة مثل العلوم الاقتصادية، وإنما تعدت ذلك من تخصص علم النفس، وعلم الاجتماع، لذلك يمكن تفسير أن عدم تعميم مقياس المقاولة في جميع التخصصات ينطلق من مقررات التكوينية للجامعة بحد ذاتها، ولعل ذلك يرجع إلى وان بعض الشعب والتخصصات لا يمكن

تدرسها مقياس المقاولاتية كونها نظرية أكثر من تطبيقية مثل قسم الأدب العربي من قبل سياسة الجامعة، ولكن نرى أن هناك نماذج برعت في إنشاء وفتح مؤسسات، نجعت فيها بغض النظر عن توجه الاختصاص العلمي الذي تنتمي إليه، والعديد من المقاولين نجحوا في إبراز قدراتهم بعيدا عن تخصصاتهم العلمية مثل (البرمجة، تجارة، فن اللقاء وتعليمه، وتسيير ...).

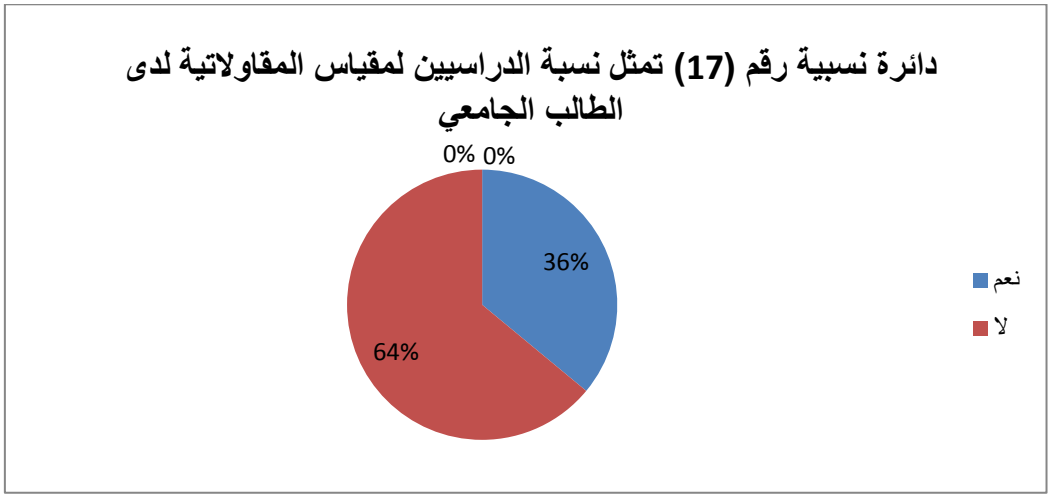

جدول رقم (18): يوضح نوع الدراسة في مقياس المقاولاتية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نظري وتطبيقي	8	18%
نظري	7	16%
تطبيقي فقط	1	2%
لا شيء (لم يدرسوا المقاولاتية)	28	64%
المجموع	44	100%

يبين الجدول رقم (18) أعلاه نوع الدراسة في مقياس المقاولاتية بالنسبة للدارسين فيه من الطلبة الجامعة إذ قدرت نسبة 18% من الذين درسوا الجانب نظري وتطبيقي فيه وأغلبيتهم ينتمون إلى شعب العلوم على غرار شعب الأدبية اللذين يدرسونها بشكل نظري فقط إذ قدرت نسبة ب 16% بينما نجد الجانب التطبيقي فقط 1 %، ويدل ذلك على غياب الجانب التطبيقي في مقياس المقاولاتية، إذن تعتبر

الدراسة في الجامعة حسب تصريح الطلبة نظرية وتطبيقية أكثر من هي تطبيقية وفقط بالنسبة لدارسين مقياس المقاولاتية، لتكون نسبة الذين لم يدرسوا المقاولاتية معدل نسبة ب 64% اللذين لا يعلمون ماهية المقاولاتية وما مفهومها بالأساس. وغالبا البعض من هذه الفئة تعلم لوحدها الفعل المقاولاتي دون علم أنها تمارسالمقاولاتية وتعامل معها كمفهوم، في بعض الأخر يعلمها كمفهوم وهي جزء قليل من هذه الفئة اللذين يتبعون، أخبار، والمهتمون بالجانب المقاولاتي. من أجل التطوير من ذاتهم وإبراز قدراتهم والمهارة وصقلها، وكثيرا ما يترددون لدار المقاولاتية من أجل التكوين، يمارسون نشاطات اجتماعية كالتطوع، والتبرعات، وإقامة نشاطات ذات طابع ثقافي الاجتماعي، فهم كثيري الحركة، ويعتقدون أن كل فرصة لتقديم عمل يجب أن يكونوا فيه لإخراج مهاراتهم وعدم كبتها، في دراسة أو العمل وهم الشباب الطلبة الذين ما نجدهم في كل المناسبات الاجتماعية بمختلف نشاطاتها، وهم جزء من الفئة الذين يتميزون بروح المقاولاتية، وبالفكر مقاولاتي اجتماعي يسعى من خلاله لمنفعة الأفراد ونفع نفسه.

دائرة نسبية رقم (18) تمثل نسبة نوع الدارسة في مقياس المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

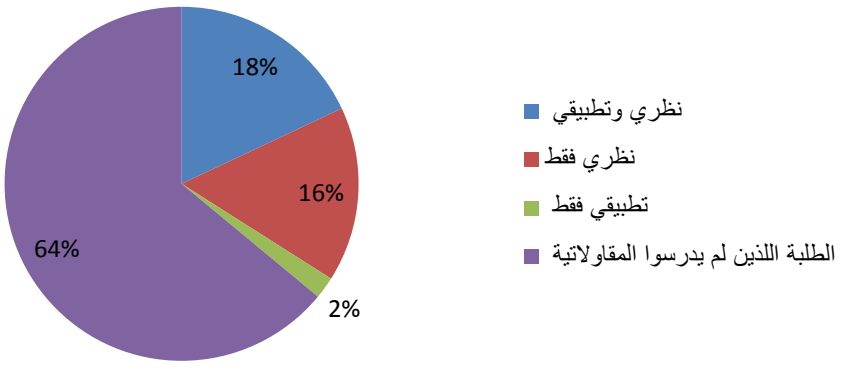

جدول رقم (19): يوضح تقييم الدراسة مقياس المقاولاتية من قبل الطلبة الدارسين فيه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيدة	1	2%	3.40	1.45
حسنة	8	18%		
نوعا ما	7	16%		
لاشيء (لم يدرسوا المقاولاتية)	28	64%		
المجموع	44	100%		

يوضح الجدول رقم (19) أعلاه تقييم الدراسة مقياس المقاولاتية من قبل الطلبة الدارسين فيه ونلاحظ أن 18 %من اللذين يصرحون أن مكتسباتهم حسنة، في حين نجد2% من يصرحون أنها جيدة، ونجد أن نسبة 16% من يرون أن مكتسباتهم فيه نوعا ما، ويعللون سبب ذلك من خلال أنه لم يتم دراسته بشكل معمق، وأن محاضرات لهذا المقياس تنشر في المنصات الالكترونية دون شرح من قبل الأساتذة، وإن كان شرح يكون منحصر في جدول زمني لا يتعدى ساعتين بأحرى،كما أنهم يجدون أن تعليم عن بعد لا يلم الطلاب بالمعلومات الكافية حول هذا الموضوع، ويعتبرون أن جائحة كورونا كانت سببا في عدم دراستهم لهذا المقياس بشكل مفصل، لذلك يعد هؤلاء الطلبة على الرغم من أنهم درسوا المقاولاتية إلا أن مكتسباتهم فيها قليلة من حيث المعلومات والمعارف وسبب ذلك عدم الاهتمام به كمقياس أساسي أنما يعتبر مقياس ثانوي لا يهتم بتدريسه لا الأساتذة، ولا الطلبة في تعلمه لعدم الالتفاف حوله كمقياس مهم.يرتقي أن يحظى بالاهتمام والتركيز، ويجدر الذكر أن مكتسبات الطلبة فيه لا تعطي مؤشرات بعمل به مستقبلا كآلية تعتمد عليها الدولة لتنمية الاقتصاد الدولة، لأن لغة الأرقام في تحصيل الدراسي لهذا المقياس لا تعطي نتائج مرضية حول أن المقاولاتية في عند جل الطلبة ستكون الاستثمار فيها

كثيف، كما هو الحال فيقطاع خدمات عمومي الذي يعتمد عليه ويحبذه العديد من الأفراد المجتمع. إذ قدر معدل الوسط الحسابي ب 3.40، والانحراف المعياري ب 1.45.

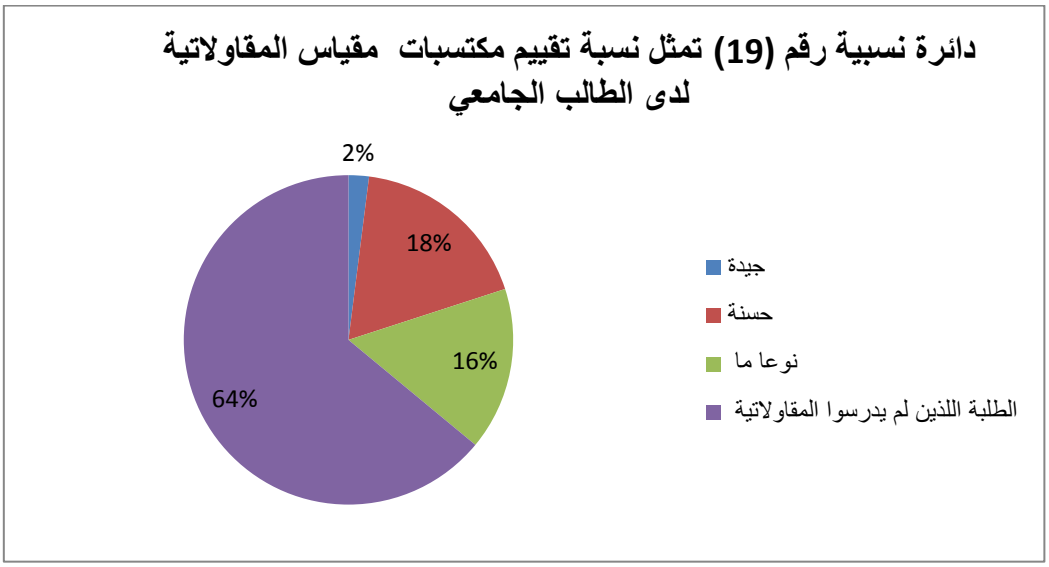

جدول رقم (20): يوضح مدى تكوين الطلبة أفكار إبداعية يمكن تجسيدها مستقبلا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	24	55%	1.45	0.5
لا	20	45%		
المجموع	44	100%		

يبين الجدول رقم (20) مدى تكوين الطلبة لأفكار الإبداعية التي يمكن تجسيدها مستقبلا إذ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55% من مجموع الكلي للعينة يدلون بإجابة "نعم" ويرجع ذلك أن طموح كل الطالب الجامعي خاصة فئة الشباب يحلمون بتجسيد أفكار إبداعية تكون في باطنهم الفكري، وأنهم لديهم أفكار إبداعية وابتكاريه، حيث أشار أحد المبحوثين أنه يطمع لإنشاء مؤسسة مصغرة، كما أن البعض يربطها أفكاره بنفع المجتمع، وهذا يدل على توجه الطلبة نحو موضوع دراستنا ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، ومن المبحوثين من يصرحون في تعليلهم أن لديهم بالفطرة ميول

المقاول المبدع الذي يميل بدوره إلى عالم الأعمال، كما أن في إشارة البعض يظهر لنا أنه يوجد أفكار إبداعية إلا أنها لا يمكن تجسيدها في الجزائر بل تجسد خارج الوطن مستقبلا، وبيئة لا تشجع على الدعم المقاولة الاجتماعية، وتقدر نسبة 45% من الذين لم يستطيعوا تكوين أفكار إبداعية يحاولون تجسيدها مستقبلا ويعللون ذلك أنهم لا يفكرون حاليا بهذه الأمور، ويستدلون بأن الوقت لا يكفي لتفكير بأفكار الإبداعية، وغالبا ما تكون هذه الفئة منشغلة بقضايا التي تنحصر في مجالهم كالدراسة، التقيد بالعمل، تحمل مسؤولية أسرة ...الخ، ويمكن القول أن معظم الطلبة لديهم أفكار يحاولون تجسيدها في المستقبل حسب إدلاء إحصائي للعينة مدروسة.فالأفكار الابتكارية هي منارة المقاولين التي يهتدون بها، لتشكيل أفكارهم الإبداعية، وتجسيدها بالمستقبل يستدعي المثابرة، والتخطيط، والعمل على تنفيذها سواء كان عامل الخطر والمخاطرة فيها مرتفع،لأن المقاول هوالشخص المخاطر التي يتحمل كل أعباء الفكرة التي ابتكرها. وقدر معدل الوسط الحسابي ب1.45،والانحراف المعياري ب 0.5.

دائرة نسبية رقم (20) تمثل نسبة استطاعت تكوين أفكار ابداعية لتجسيدها مستقبلا لدى الطالب الجامعي

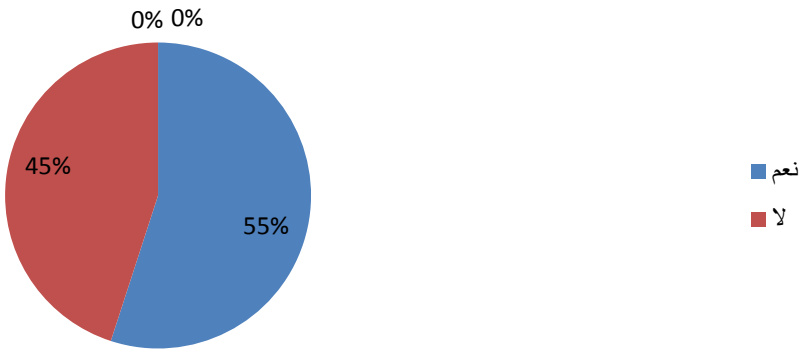

جدول رقم (21): يوضح مدى معرفة امتلاك الطلبة الجامعيين للمهارات الشخصية وتعليمها للآخرين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	24	55%	1.45	0.5
لا	20	45%		
المجموع	44	100%		

يبين الجدول رقم (21) أعلاه مدى معرفة امتلاك الطلبة الجامعيين للمهارات الشخصية وتعليمها للآخرين إذ تمثل نسبة من الذين يملكون المهارات الشخصية ب 55% من الذين لا يملكون ب 45%، والنسبة الأولى هي النسبة التي بإمكانها الولوج للقطاع المقاولاتي الاجتماعي لأنها تفيد المجتمع وحتى أنها تستطيع أن تشكل نسقا اجتماعيا فعَّالا في تنظيم المجتمع، وإصلاحه ضمن إطار ثقافة مقاولة اجتماعية، ونجد هؤلاء الفئة يملكون مهارات كالحرف المهنية التي من شأنها إفادة المجتمع، والفرد، مهارة القيادة وتحمل المسؤولية هذه الصفة التي يتميز بها المقاولين الاجتماعين في إنشاء مؤسساتهم والسهر على حسن تسييرها، ومنهم من أشار أنه يمتلك مهارة الرسم وكيفية التعامل مع الزبائن بأسلوب ملفت وجذاب(مقاول)، ومهارة تحليل طرائق، ومناهج التعليمية لتحليل وتنظيمبحوث، ويبدو أن مهارات هؤلاء كلها تندرج ضمن السمات المقاول، الذي يعتمد على الأفكار الإبداعية، وقد نلحظ أن هنالك مهارات فطرية تنشأ بشخصية المقاول أو الطالب الجامعي كالرسم، وهذا ما يمكن استخلاصه أن الطلبة معظمهم يملكون مهارات الشخصية تمكنهم من مساعدة الآخرين، والإفادة بها ضمن مقاولة الاجتماعية.وقدر معدل الوسط الحسابي ب 1.45،والانحراف المعياري ب0.5

دائرة نسبية رقم (21) تمثل نسبة امتلاك مهارات شخصية يمكن تعليمها للاخرين لدى الطالب الجامعي

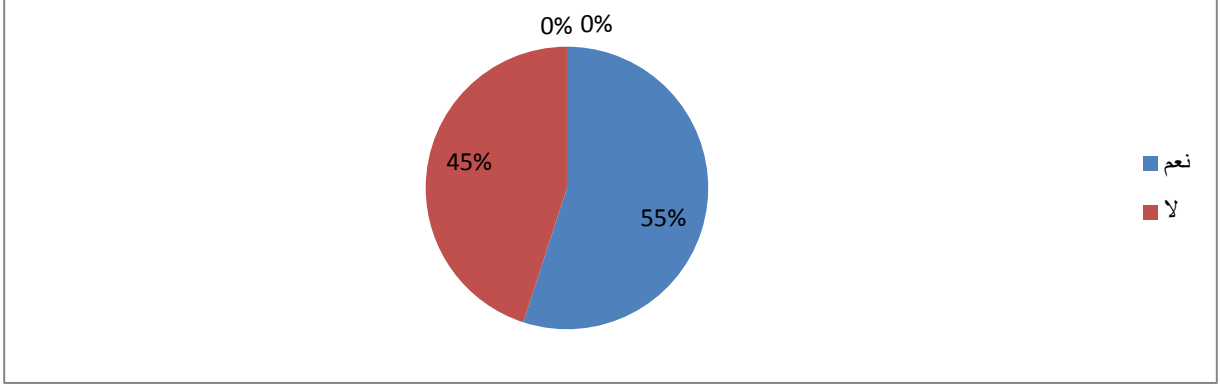

جدول رقم (22): يوضح معرفة مدى وجود صعوبة الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية لدى الطلبة الجامعيين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	61%
لا	17	39%
المجموع	44	100%

يوضح الجدول رقم (22) معرفة مدى وجود صعوبة الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية لدى الطلبة الجامعيين ويمثل أغلبية طلبة أن هناك صعوبة الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية لدى الطلبة الجامعيين بنسبة قدرت ب 61 %من مجموع الكلي للعينة، ولمعرفة الأسباب أجاب المبحوثين أن هناك دائما صعوبات في مجتمعنا بحيث لا يوجد تشجيع من الدولة على منح الفرص المميزة، وقد يرجعها البعض لقلة الفرص وعدم تناسبها مع المتطلبات الطالب، وهناك من يشير أن صعوبة المادية هي أكبر عائق في عدم منح الفرص، وفي تصريح كتابي للمبحوث أن الجزائرلا تهتم بطلابها، و في استجابة المبحوثين من يجعل سبب الصعوبة في العراقيل التي تضعها الدولة أمام منح الفرصة لإبراز القدرات الإبداعية. وبالتالي يحط من عزيمة الأولى، وقد يرى بعض الآخر أن سبب لا يقتصر على

المؤسسة الجامعية فقط، وإنها على الأسرة بحد ذاتها فهي ليست مدعمة لا ماديا ولا معنويا. إن بنظر إلى إجابات مبحوثين يظهر أن أسباب قد تختلف فمن الطلبة من يرجعها لدولة بصفة عامة متغاضي عن دور الجامعة، والأخر من يرجعها إلى أن الجامعة لا تقدم المنح والفرص التي تتماشى مع الجهد، والتحصيل الدراسي الجيد وتقوم بعملية المكافأة غير عادلة، والدعم. في حين نجد البعض من لا يرى أن دولة، وجامعة هما اللذان يقومان بكبت القدرات الإبداعية للطالب وإنما الأسرة هي عامل الآخر له يد في منح الفرصة للطالب وذلك بعدم تشجيعه ودعمه، أما فئة التي تراءت أنه لا يوجد صعوبة في الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية لدى الطلبة إذ قدرت نسبتها ب 39% وهي فئة لا تتكل على الفرص الممنوحة لها، وكثيرا ما يعللون أن الجد والمثابرة هم الذين يصنعون شخصية العملية المنتجة، رغم أن المقاولة الاجتماعية تعتمد على انتهاز الفرص وإعادة إنتاجها إلا أن الفرص تكاد لا تكون ودليل ذلك أن معظم الطلبة يجدون أن هناك صعوبة في الحصول سواء على فرصة أو منحة، وبالتالي روح المقاولاتية عند الطلبة تضعف في تفكير لإنشاء مشاريع ذات طابع مقاولاتي.

دائرة نسبية رقم (22) تمثل نسبة وجود صعوبة في الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية لدى الطالب الجامعي

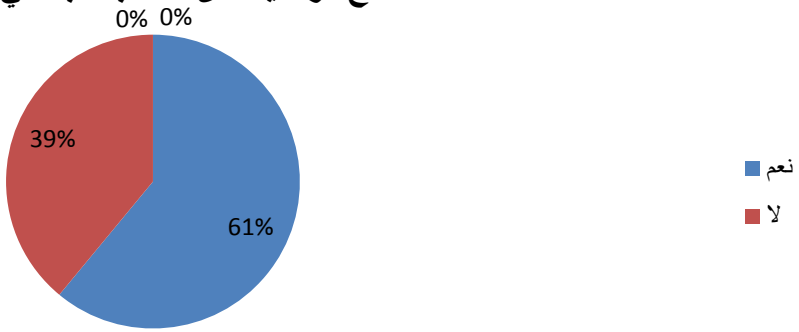

جدول رقم (23): مدى الرضا عند المساعدة الآخرين لدى الطالب الجامعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	44	100%	1	0.00
لا	00	00%		
قليلا	00	00%		
المجموع	44	100%		

يبين الجدول رقم (23) مدى الرضا عند المساعدة الآخرين لدى الطالب الجامعي ونلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة تامة عند المجموع الكلي للعينة، إذ قدرت 100% من أصل 44 مبحوث كلهم يشعرون بالرضا عند مساعدة الآخرين، وهذا يرجع للفطرة الإنسانية المجبولة لمساعدة بعضها البعض، كما أن ثقافة المقاول المسلم تسعى لمساعدة الآخرين وتساند فيما بينهم ونجد من علماء الذين تحدثوا عن تضامن الوظيفي دوركايم الذي يشير إلى التضامن الآلي والعضوي، وهنا يظهر لنا تضامن الآلي الذي تمتاز به المجتمعات ذات النمط الحياتي الغير المعقد، وهذا ما يجعل المقاولة الاجتماعية يمكن أن يتم تلقينها للطلبة لأنها ضمنيا موجودة تسعى هي الأخرى لحل المشاكل الاجتماعية وخلق التضامن والتعاون بين أبناء الوطن الواحد.رغم أن دول العربية تمتاز بطبعها التعاوني التقليدي، إلا أننا لا نكاد نلحظ آليات تطوير مفهوم المقاولة الاجتماعية، كمؤسسات تسعى للإنشاء وتعمير وممارسة نشاط اجتماعي. لأن الأفكار الغرب تكون علمية مقننة فغالبا ما يتم تجسيدها كعملية علمية تعزز من طرف الحكومات في تطبيقها، ويتم تطويرها من خلال ممارسها في واقع المعاش من المجتمعات، وقد تتعدى الفكرة المقاولة الاجتماعية رائدة الناجحة، لتشمل أكثر من المجتمع أي أن فكرة ناجحة من قبل مقاول الاجتماعي يعلو صداها لتعمم في جميع العالم، وتصبح معروفة دوليا، لذلك تعتبر فكرة مبدعة من شأنها مساعدة المجتمع لكن باستراتجيات، وأفكار خلاقة ممنهجة، تمتاز بالتغيرات بحالة طوارئ التي تصطدم بها.لذلك كان على المقاولة الاجتماعية أن تعرف كمفهوم يسعى لتحقيق النفع على الآخرين

وتخفيف من حدة قضايا المجتمع المتسعصية، في ظل أن الطالب الجامعي لديه فطرة مساعدة الأخر.

وقدر معدل الوسط الحسابي ب1، والانحراف المعياري ب 0.00.

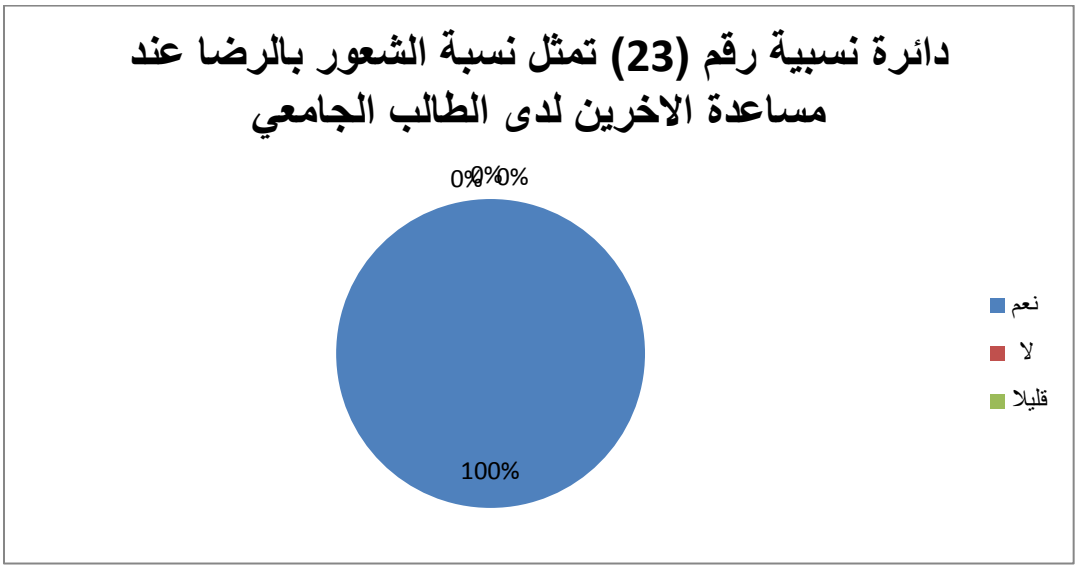

جدول رقم (24): يوضح معرفة سبب الذي جعل المشاكل الاجتماعية في تفاقم مستمر في المجتمع نظرة من قبل الطالب الجامعي.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غياب السياسة الرشيدة	31	70%	1.29	0.46
غياب وعي مقاولاتي اجتماعي	13	30%		
المجموع	44	100%		

يوضح الجدول رقم (24) أعلاه معرفة السبب الذي جعل المشاكل الاجتماعية في تفاقم مستمر مثل (الفقر، التهميش، البطالة، أزمة السكن, الديون البنكية .. الخ) إذ قدرت أعلى نسبة 70%هي غياب السياسة الرشيدة ويرجع ذلك أن سياسة لا تسعى لحل المشاكل الاجتماعية بل تسعى في البلدان العربية لتحطيم أبناءها وهي بعض تعليلات التي أشاد بها المبحوثين عند اختيارهم لمؤشر غياب

سياسة رشيدة من خلال عدم وجود مؤسسات. وبالتالي عدم وجود وعي حول تفاقم مشكلة الهجرة الغير الشرعية مثلا، هروبا من واقع متأزم، كما أن البعض يبرر موقفه أنها لا تسعى لترابط المجتمع بل تسعى إلى تحقيق مخطط فرق تسد فقط،وأنها لا تحتوي من واقع أليم تعاني منه المجتمعات العربية ومنها الجزائر، يدلي البعض أن نقص المناصب الشغل أدى إلى تفاقم هذه المشاكل إلى جانب غياب السياسة الرشيدة، ويؤكد بعض أن نقص الرقابة أدى إلي تفاقم مثل هذه المشاكل إلى جانب غياب السياسة الرشيدة، وأن النمط الطبقات التي ظهرت في المجتمع أدت إلى تفاقم هذه المشاكل ونلحظ من إجابات المبحوثين أنها كلها تندرج ضمن نطاق غياب السياسة الرشيدة، في حين نجد نسبة 30% من الذين يرون أن غياب الوعي المقاولاتي الاجتماعي أدى إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية فبوجود أفكار إبداعية تسعى إلى الحل المشاكل وتخفيف من حدتها لا تصل مثل هذه المجتمعات إلى تفاقم هذه العاهات الاجتماعية، الذي تسبب نزيف في المجتمع، وانحطاطه، ومنه يلعب غياب السياسة الرشيدة عند الطلبة دور كبير في تفاقم المشاكل الاجتماعية على غرار وجود وعي مقاولاتي اجتماعي الذي تسطره وتسييسه جهات الدولة حسب الإدلاء الإحصائي للطلبة الجامعيين. وقدرمعدل وسط حسابي ب 1.29،والانحراف المعياري ب0.46.

دائرة نسبية رقم (24) تمثل نسبة السبب الذي جعل مشاكل الاجتماعية في تفاقم

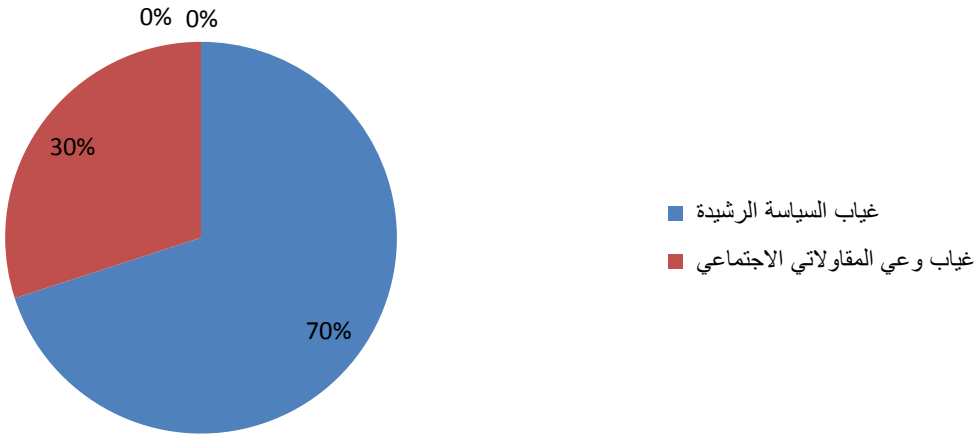

جدول رقم (25): يوضح المقاولة الاجتماعية بديل جيد لحل مشاكل الاجتماعية.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	24	55%	1.9	1.007
لا	00	00%		
ليس لدي فكرة حول الموضوع	20	45%		
المجموع	44	100%		

يوضح الجدول رقم (25) المقاولة الاجتماعية بديل جيد في حل المشاكل الاجتماعية نظرة من قبل الطالب الجامعي، ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55% من يصرحون كتابيا عن طريق أداة البحث الاستمارة أن مقاولة الاجتماعية تقوم بحل المشاكل الاجتماعية ويرجع ذلك أن مقاولة الاجتماعية هدفها عام هو حل قضايا مجتمع، وتحقيق التوازن والتنظيم والتنسيق به بكل الطرق التي يمكن للمقاول الاجتماعي أن يستعملها لمواجهة أكثر القضايا الشائكة في المجتمع، نجد 20% من مبحوثين الذين لا يملكون فكرة حول أن المقاولة الاجتماعية بديل جيد لحل المشاكل الاجتماعية، ولعل ذلك يرجع لعدم فهم بالأساس إلى ما ماذا ترمي إليه المقاولة الاجتماعية مما جعل منهم يدلون ب إجابة " لا" في معظم الأسئلة الموجهة إليهم ، فعدم فهم للمصطلح المقاولة الاجتماعية الذي شكل عند بعض المبحوثين الدهشة والحيرة من لارتباك في محاولة الإجابة على الأسئلة لدليل أن المقاولة الاجتماعية لا تتداول في الجامعة البتة، فالنسبة من يصرحون بنعم بديل لمشاكل الاجتماعية، بينما يرونها ليست بديل إنما هو فارق بأربع الطلبة شكلوا الفارق، ولو كانت ممارسة في الجامعة كما أسلفنا تكون ضمنية ليست محصورة بتسمية المقاولة الاجتماعية، وإذا كانت بالنسبة إلى هؤلاء الطلبة أنها لا تساهم فذلك يدل على أن دور المقاولاتية الاجتماعية لا يكفي لوحده لحل المشاكل الاجتماعية، وبالتالي فإن المقاولة الاجتماعية تعتبر بديل جيد لحل المشاكل الاجتماعية في تصريح معظم الطلبة في الإدلاء الإحصائي.

إذ يقدر معدل الوسط الحسابي ب1.9 ويدل على استجابة الجيدة للمقاولة الاجتماعية بأنها بديل لحل المشاكل الاجتماعية،وأما الانحراف المعياري فقدرت معدله ب 1.007 كدلالة إحصائية في استجابة المبحوثين أن هذه الأخيرة بديل جيد لحل المشاكل الاجتماعية.

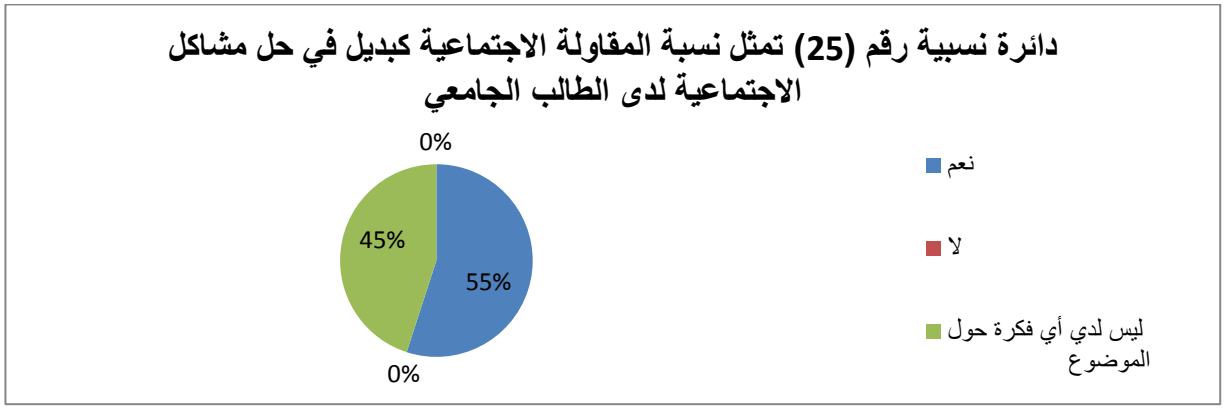

جدول رقم (26): يوضح تعزيز الجامعة للمقاولة الاجتماعية من وجهة نظر الطالب.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	27	61%	1.38	0.49
لا	17	39%		
المجموع	44	100%		

يبين الجدول رقم (26) تعزيز الجامعة للمقاولة الاجتماعية من وجهة نظر الطالب إذ نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 61% هي أعلى نسبة من حيث أن الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية ويرجع ذلك أنهم يعتقدون أن مادامت الجامعة لديها دار مقاولاتية فهي تعزز المقاولة بمختلف أنواعها الاقتصادية، أو الاجتماعية، ولكن في معاينتنا للدار المقاولاتية لبناء الأسئلة البحث سألنا مسؤول التوجيه للمقاولاتية وصرح لنا أنه لا نلقي تكوينات حول مقاولة الاجتماعية، وقبل جوابه هذا قال أعيدي مفهوم مرة أخرى، ثم قال لم أسمع به من قبل، لذلك فإن عملية تفسير الطالب للمقاولة أنها تعزز من طرف الجامعة نظرة عامة حول ما تقوم به الجامعة ليس إلا، ويمكن القول أن الجامعة تمارس المقاولة الاجتماعية ضمنيا كما أسلفنا في تحليل ذلك في سؤال رقم (25) ...،نجد نسبة 17%

من لا يعتقدون أن الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية كونهم لا يسمعون بهذا مصطلح لأول مرة، وبرامج التعليمية للفعل المقاولاتي الاجتماعي من شأنه أن يزيد من كفاءة، ومهارة الطالب الجامعي في تعرفه على هذا المفهوم، وإنشاء لمؤسسات الاجتماعية في دراسة سابقة اعتمدنا عليها للباحث الجودي محمد علي بعنوان " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي" يبرز لنا دور التعليم المقاولاتي الذي تقوم به الجامعة لتعزيز وتطوير روح المقاولاتية لطلبة خاصة طلبة خريجي الجامعات من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة ومتوسطة، وبالتالي فإن الجامعة من منظور الطلبة تعزز المقاولة الاجتماعية رغم أنها ليس ظاهرة كمصطلح علمي يكون لدى دار المقاولاتية.إذ قدر معدل الوسط الحسابي ب1.38،والانحراف المعياري ب0.49 كدلالة إحصائية على أن الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية بمعدل ليس بالجيد بل المقبول.

دائرة نسبية رقم (26) تمثل نسبة تعزيز الجامعة للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

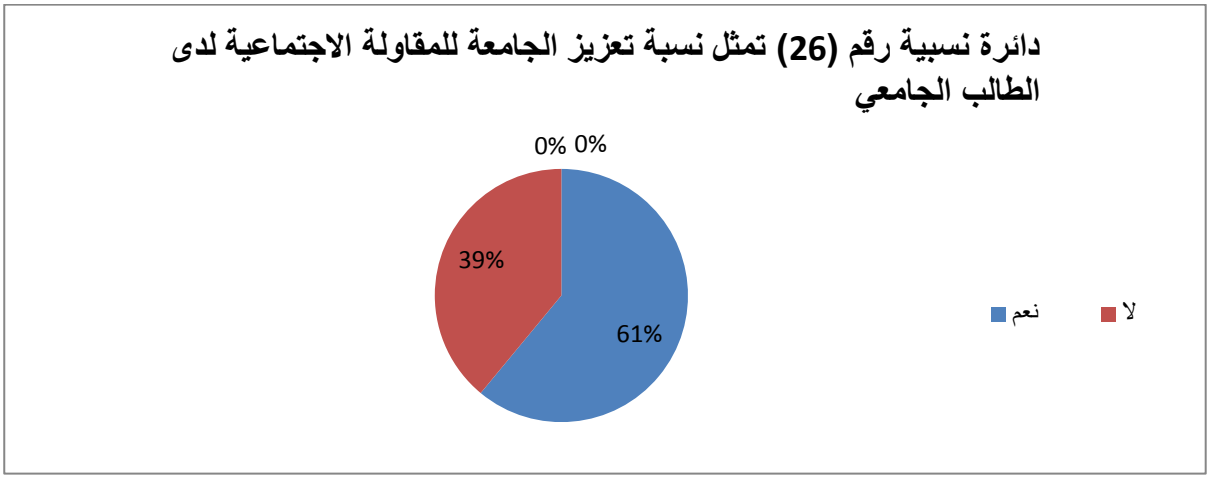

سؤال رقم (27) ما نوع المؤسسات إلي ينظر إليها الطالب الجامعي أنها تساهم في خدمة المجتمع والمواطن بشكل عام(أكثر) من ناحية المقاولة الاجتماعية ؟

ينظر الطالب الجامعي إلي نوع المؤسسات التي تساهم في حدة المجتمع والمواطن بشكل عام هي المؤسسات التجارية إذ نلاحظ أن 9% من المبحوثين الذين رأو أن المؤسسات التجارية هي الأكثر نفعا في خدمة المجتمع والمواطن، وتعد هذه المؤسسات من نوع المقاولاتي الاقتصادي منتجه نحو المجتمع،

الذي يقوم بسد حاجيات الأفراد داخل المجتمع، إذ تعد الأكثر المؤسسات الديناميكية في العمل الإنتاجي، وذلك يعود لنوع العمل الذي تقدمه، كما أن بعض المبحوثين بنسبة 20% فضلوا المؤسسات الضمان الاجتماعي، وهي مؤسسات تفضي للعمل على ضمان مراقبة الأمن الصحي لكل فرد من مجتمع، وهي الأكثر نفعا للمجتمع وتنظيمه، من بين المؤسسات التي تم ذكرها، الجمعيات، وإن كانت الجمعية لا تعتبر مؤسسة كبرى وتعتمد أكثر على الهبات، إلا أنها عمل مقاولاتي الاجتماعي محض يرقى إلى خدمة المجتمع والمواطن بشكل عام، في حين نجد بعض المبحوثين يفضلون المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وذلك لأنها تقدم خدمة مزدوجة. لكن بدون ذكر نوعية المؤسسات بالتحديد، تم تفضيل من قبل المبحوثين في هذا السؤال المفتوح المؤسسات التعليمية وذكروا أهمها كالجامعة، والمدرسة، ويعللون موقفهم بأنها الأكثر نفعا على الصعيد المجتمعي والفردي، ويصرح مبحوث آخر أن مؤسسات الناشئة مثل التصنيع والعقار هي التي تكون نافعة للفرد وللمجتمع بنمو اقتصاده, وبالتالي ارتفاع مستوى المعيشي عند جل أفراد المجتمع، كما أن البعض حصر المؤسسات التشغيل الشباب أنها أكثر نفعا من حيث أنها تحاول امتصاص نسبة البطالة هذا على صعيد المجتمع، وسد حاجات الفرد هذا من جانب الذاتي الفردي، وفي جواب آخر تصرح مبحوثة أن المؤسسات النسوية هي أكثر نفعا للفرد وللمجتمع مما تقدمه من خدمات الاجتماعية لكن لم تذكر نوعية المؤسسة النسوية الذي تنشط فيها هؤلاء النسوة،كما أن بعض يرجعها للمؤسسات العامة مثل: المستشفيات، مؤسسة إعادة التربية وغيرها .... في حين نجد أغلبية المبحوثين أجابوا ب ليس لدي فكرة حول نوعية هذه المؤسسات بنسبة 72%، لو لاحظنا أن هؤلاء فئة نجدها لا تحتك كثيرا مع المؤسسات بشكل مستمر لذلك لا نجد لديها فكرة حول نوعية المؤسسات نافعة على الصعيدين الفردي والمجتمعي، بهذا تكون المقاولة الاجتماعية قائمة على العديد من المؤسسات التي تم ذكرها من قبل المبحوثين، والدور والوظيفة التنظيمية التي تقوم بها

المؤسسات ذات الطابع ألمقاولاتي الاقتصادي والاجتماعي، وخاصة تلك التي تنشط لتقديم خدمات الاجتماعية للمجتمع.

جدول رقم (27): يوضح توجه الطالب لنوعية المقاولاتية.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقاولة الاقتصادية	6	14%	1.86	0.34
المقاولة الاجتماعية	38	86%		
المجموع	44	100%		

بين الجدول رقم (27) توجه الطالب لنوعية المقاولاتية، حيث نلاحظ أن نسبة 86 %هي أعلى نسبة من حيث تفضيل الطالب الجامعي لنوعية المقاولاتية الاجتماعية التي لها أثر كبير في إصلاح المجتمعات والإسهام في تنميته، ويرجع ذلك لأن الطالب الجامعي له توجه عملي اجتماعي، مما يجعله يقيم العديد من النشاطات الاجتماعية التي تصب في الصالح المجتمع، نجد نسبة 14% من الذين يفضلون التوجه المقاولاتي الاقتصادي كونه الأنسب من حيث الدخل المادي، ويعللون ذلك أيضا أنه لا وتوجد بيئة لتطوير المقاولة الاجتماعية، وثبات في الوظيفة وأغلبية هؤلاء الفئة يفكرون بشكل عملي فردي محض، لا يهتم كثيرا بالجانب المقاولة الاجتماعية، وعليه فإن أغلب المبحوثين الطلبة يفضلون المقاولة الاجتماعية. وقدر معدل الوسط الحسابي ب 1.86،والانحراف المعياري ب0.34 كدلالة إحصائية على استجابت المبحوثين للمقاولة الاجتماعية .

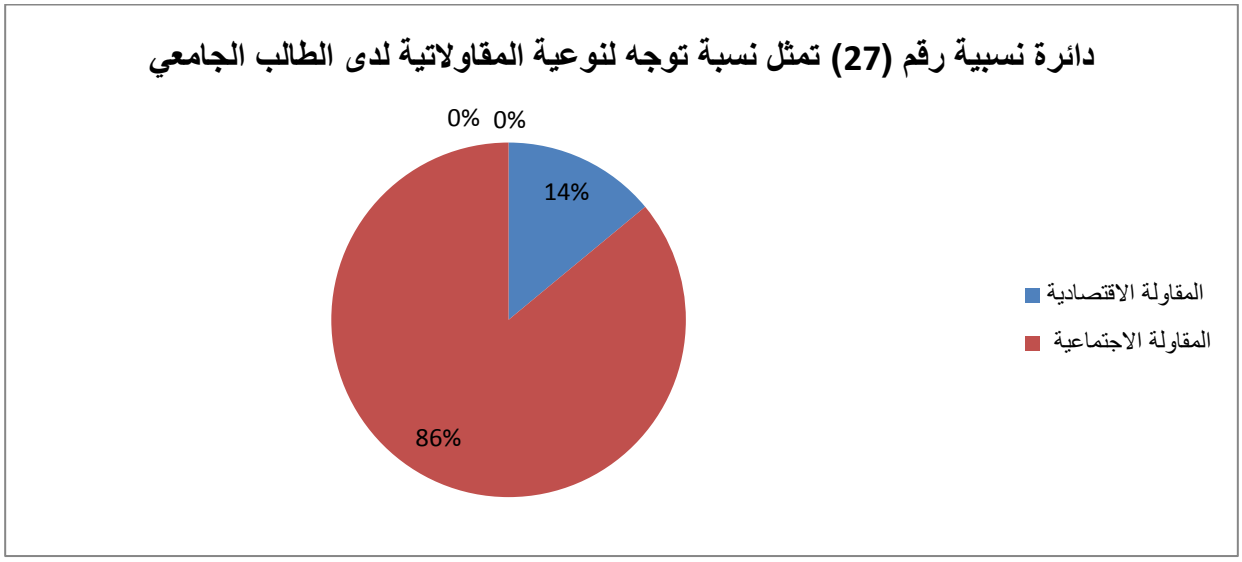

جدول رقم (28): يوضح سبب غياب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية و ممارستها في الجزائر.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف التكوين والتوجيه الجامعي	33	75%	1.27	0.49
غياب روح المقاولاتية عند الطالب	10	23%		
اقتراح أخر	1	2%		
المجموع	44	%100		

يوضح الجدول رقم (28) سبب غياب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية وممارستها في الجزائر نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 75% " تم الإجابة بأن السبب هو ضعف التكوين والتوجيه الجامعي، وهي أعلى نسبة من اختيار المبحوثين حول سبب غياب هذا المفهوم في الجزائر بالصفة عامة، ويرجع ذلك إلى الضعف في تكوين في هذا المجال وتوجيه إليه إذ نلحظ أنه لا يتم الحديث أنه إطلاقا عنه في دور المقاولاتية التي تكون في مقامها في المركز الجامعي، ناهيك عن ضعف التوجيهي المقرر في البرامج الدراسية للمقاولة الاجتماعية، والتي تقتصر فقط على مقاولاتية بصفة عامة والتي ليست

معممة في كل التخصصات الجامعية، رغم أن المقاولة الاجتماعية مفهوم حديث النشأة على غرار المقاولة الاقتصادية لكن بذرة نموه في الجزائر لم تزل ضعيفة ولم تسقى بذلك الكم الذي ينبغي له، ودليل ذلك أننا نجد بعض الباحثين يهتمون بالمقاولة الاجتماعية في بحوثهم التي ساعدت الدراسة في إزالة الغموض عن هذا المفهوم، إلا أن نجدها تنظيرية أكثر من أن تكون تطبيقية، وهذا ما جعل المقاولة الاجتماعية تعتبر مجرد الدراسة لم يتم الاعتماد عليها وتفعيلها من قبل الجامعة أو سلك التعليم العالي بصفة عامة والحرص على تعليم الطلبة على مدى أهمية هذه الأخيرة في تسريع من وتيرة التنمية المستدامة، وتشير الدراسة السابقة التي اعتمدنا عليها بعنوان "المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة" حيث أكدت على وجود علاقة بين نشاطات المنظمات للمقاولة الاجتماعية في تنمية المستدامة، ونلاحظ من خلال الجدول نسبة 10 % أن سبب غياب مفهوم المقاولة الاجتماعية في الجزائر هو غياب روحالمقاولاتية عند الطالب الجامعي، وتعد هذه الأخيرة سببا في أن الطالب لا يمتلك بالأساس الروح المقاولاتية التي أحبطتها له الظروف الاجتماعية في أن يفكر بإنشاء المؤسسة المنتجة ذات الطابع الاجتماعي حيث يشير الباحث الاجتماعي جيلالي اليابس أن المقاول الجزائري يتأثر برأس مال الاجتماعي الذي يساعده على تحقيق أهدافه فبوجوده يقوم إنشاء مؤسسته، كما أن بيار بوردو يبرز دور الرأسمال الاجتماعي في أنه سبيل لإعادة إنتاج الوضعية التي يمرعليها الفرد، مثلا الطالب الجامعي يسعى لإعادة إنتاج نفس فكرة تخرج للتوظيف في أي مؤسسة كانت كعامل بسيط، ويشير بوردي أن الفعل المقاولاتي غاب عند فئة البرجوازية التقليدية من اللذين لا تميزون بالفكر المقاولاتي، وإن وجد عندهم، وكثيرا ما نجده عند الطبقات الدنيا. وتتمثل عند دراستنا في طبقات ذات النخبة العالية (الطلبة) التي لا تملك روح المقاولاتية، اقترح مبحوث أخر، غياب مصطلح المقاولة الاجتماعية عندنا تماما، ويدل ذلك أن عدم وجود هذا المصطلح كعلم يدرس خلق عند الطلبة غموض

وجهل لهذا المفهوم.وقد قدر معدل الوسط الحسابي لهذا المتغير ب1.27، والانحراف المعياري ب 0.49، كدلالة إحصائية تدل على تمام استجابات المبحوثين.

دائرة نسبية رقم (28) تمثل نسبة سبب غياب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية وممارستها في الجزائر لدى الطالب الجامعي

جدول رقم (29):يوضح دور المقاولة الاجتماعية في

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حل المشكلات الاجتماعية	12	27%	1.95	0.71
تخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية	22	50%		
لا تلعب دور كافي في حل المشكلات الاجتماعية	10	23%		
المجموع	44	100%		

يوضح الجدول رقم (29) دور المقاولة الاجتماعية في المجتمع إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 50% من وجدوا أنها تقوم بتخفيف من حدتها.أي أن المقاولة الاجتماعية تخفف من حدة المشكلات الاجتماعية، نجد أن 27% من الذين يرون أن لها دور في حل المشكلات الاجتماعية كونها تقوم بفك

العديد من القضايا الاجتماعية الشائكة، 23% من نسبة المبحوثين الذين رأو أنها لا تلعب دور كافي في حل المشكلات الاجتماعية في المجتمع بحيث أن دور المقاولة الاجتماعية ربطناه بمؤشر المشكلات الاجتماعية، ومنه نصف المبحوثين يرون أنها تقوم بعملية التخفيف من المشكلات الاجتماعية فقط. حيث يشير معدل الوسط الحسابي ب 1.92 دلالة إحصائية على إيجاب جيد للاستجابات المبحوثين، والانحراف المعياري ب 0.71ما يشكل معدل القريب من قبول تام لدور الذي تلعبه المقاولة الاجتماعية.

دائرة نسبية رقم (29) تمثل نسبة دور المقاولة الاجتماعية

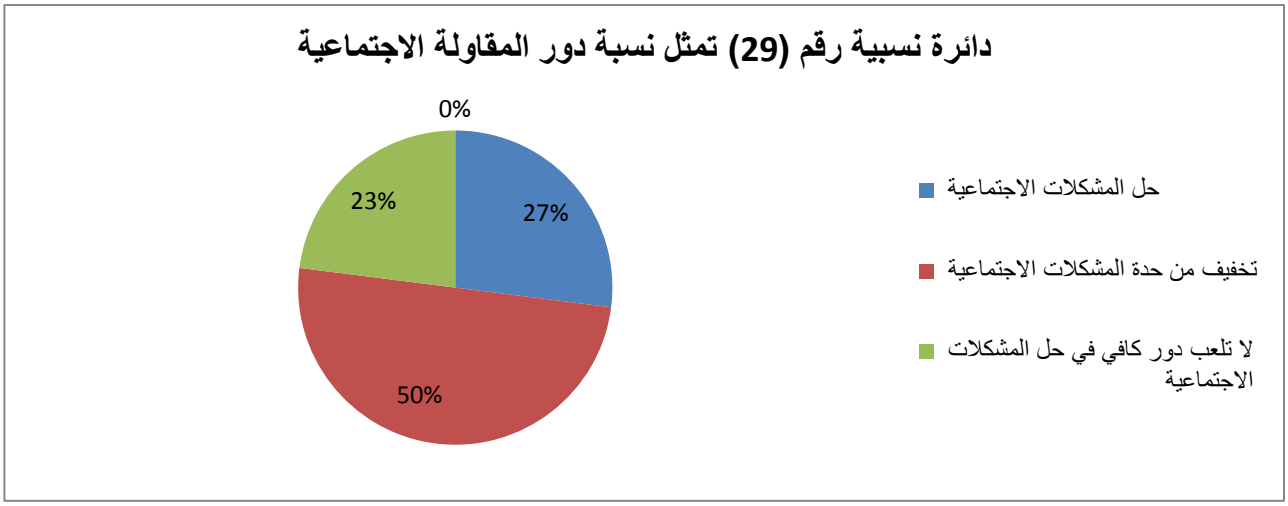

جدول رقم (30): يوضح مدى الاطلاع الطالب الجامعي على ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	31	70%	1.29	0.46
لا	13	30%		
المجموع	44	100%		

يبينالجدول رقم (30) مدى الاطلاع الطالب الجامعي على ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم، إذ قدرت نسبة 70% بأنهم مطلعون عليها في عالم رجال الأعمال الناجحين، خصوصا تلك التي لديها طابع الاجتماعي، في حين نجد نسبة 30% من الذين لا يطلعون على ريادة الأعمال الاجتماعية،

وأغلب هذهفئة يعللون إجاباتهم بعدم الاطلاع عليها أن سبب يعود لعدم اهتمامهم بهذا المجال، وأنهم ليسوا كثيري الاطلاع عليه، إذ يعد الاطلاع على الأعمال الاجتماعية إلهام الكثير من الشباب الجامعي الطموح، بحيث يقوم التأثير الاجتماعي بتحريك الفعل المقاولاتي الاجتماعي للشباب، ولعل أبرز رواد الناجحين في مجال الريادة الاجتماعية أمثال محمد يونس في إنشاءه لبنك غرامين الذي لاقى عائد كبير بالنفع على المجتمع، وقدر معدل الوسط الحسابي 1.29، حيث يشكل قبول الاستجابات بالإيجاب لصالح أراء المبحوثين، و الانحراف المعياري ب 0.46، فيمكن اعتبار أن نسبة المطلعين على مجال ريادة الأعمال الاجتماعية هي أعلي نسبة لكن دون علم هؤلاء بمفهومها الأصلي، أعمال اجتماعية وفقط ودليل على ذلك أن معظم المبحوثين عند استجوابهم لم يفهموا ما معنى المقاولة الاجتماعي.

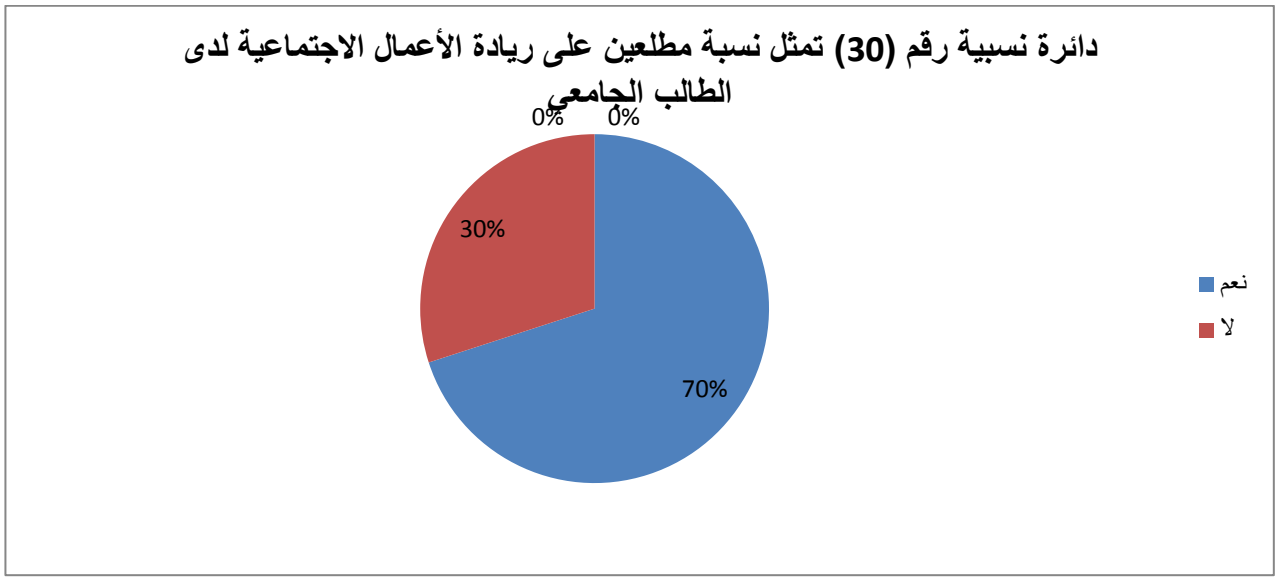

جدول رقم (31): يوضح علاقة الهام المشاريع الناجحة الاجتماعية الطلبة بإنشاء مؤسسة خاصة بهم.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	26	59%	1.4	0.49
لا	18	41%		
المجموع	44	100%		

يبين الجدول رقم (31) أعلاه علاقة إلهام المشاريع الناجحة الاجتماعية الطلبة بإنشاء مؤسسة خاصة بهم إذ قدرت نسبة من الذين تلهمهم المشاريع الاجتماعية ب 59% وتعد أعلى نسبة حسب تقديرالإحصائي لمجموع الكلي للعينة، لأنهم يجدون أن هناك عديد من المشاريع الرائدة الذي تحفز الطالب على تفكير في إنشاء مؤسسة خاصة به مما لها من صدى في العالم كله، ومنهم من تلهمهم بالابتكار في وضع خطة إنشاء مؤسسة تتميز بالإبداع بعد ذلك، ويتجه بعض من الطلبة أنها تلهمهم من حيث الدخل والمر دودية الاقتصادية أكثر من الاجتماعية منها، في حين نجد بعض الطلبة من يجمع بينها فيصرح أن المردودية المادية للمؤسسات الاقتصادية هي التي تجعل من تلك المؤسسة في نفع المجتمع بقوة اقتصادها. وبالتالي تقوم بالدمج من مشروع اقتصادي إلى اجتماعي، كما أن بعض الطلبة من يذكر أن هذه المشاريع تلهمه لمساعدة الناس وكسب المنفعة لنفسه أيضا، في حين نجد نسبة 41% من اللذين لا تلهمهم المشاريع الاجتماعية في شيء للقيام بالعمل مشروع مقاولاتي اجتماعي، ولعل ذلك يرجع إلى ميول الطلبة التي غالبا ما تكون بعيدة كل البعد عن المجال المقاولاتي، ويعد معدل متوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول علاقة الهام المشاريع الناجحة بإنشاء كانت ب 1.4، وتدل على الإيجاب المقبول، أما الانحراف المعياري فمعدله 0.49، مؤسسة خاصة بهم وعليه فإن معظم الطلبة تلهمهم المشاريع الاجتماعية لإنشاء مشروع خاص بهم.

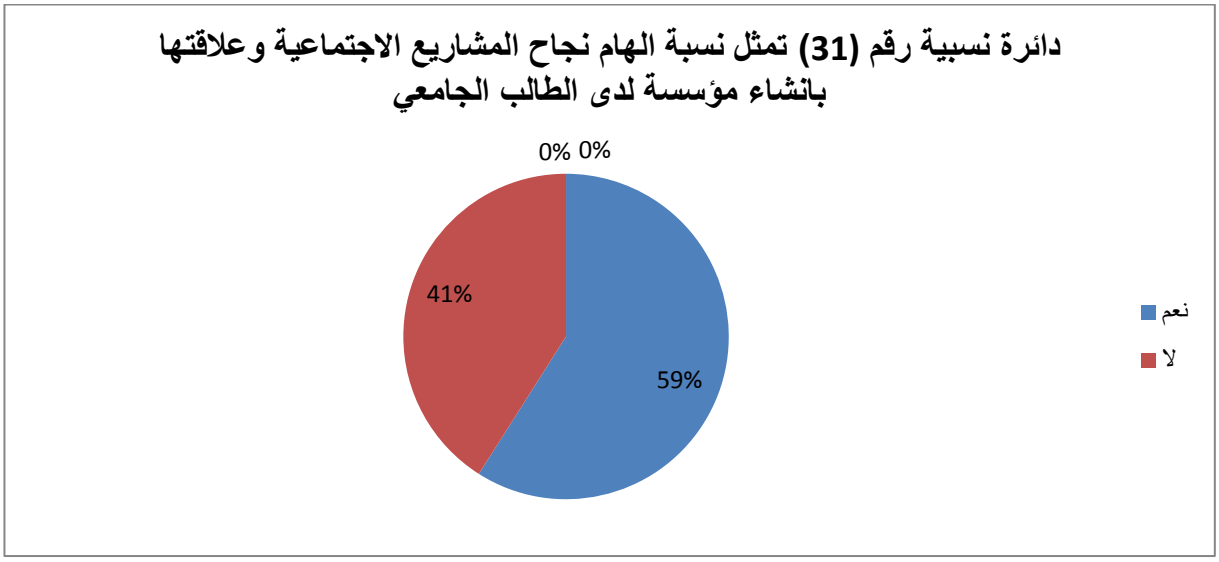

سؤال رقم (32): ذكر أهم مشاريع الاجتماعية التي يخطط الطالب القيام بها مستقبلا ؟

تعتبر إجابات على هذا على سؤال عند الطلبة مفتوحة فكل يدلي برأيه الشخصي دون تقييده في سبيل الإجابة على هذا السؤال الذي يعبر عن أهم المشاريع الاجتماعية التي يخطط إليها الطالب الجامعي مستقبلا، قدرت نسبة 48% من الذين يخططون في إنشاء مؤسسات، ومشاريع مستقبلا، حيث كانت الإجابات مختلفة فكل له فكرة حول المشروع الذي يخطط له ومن بين الآراء بأن فتح مشروع لدار الأيتام كفيل بتقديم الدعم، والإيواء وتحفيز المادي والمعنوي لمثل هؤلاء الأطفال، وقد يذهب البعض منهم لتخطيط لبناء مدارس تكوينية، أو مصانع لتشغيل الشباب، إن تفكير في مثل هذه مشاريع يدل أن فعل المقاولاتي موجود لو لا توفر الدعم، وقد يميلون إلى اختيار هذه المشاريع لتقليص من البطالة التي يعاني منها الطلبة خريج الجامعة، والشاب بصفة عامة، ويبدو ذلك جليا حين يفكر الطلبة بمثل هذه الأفكار في المستقبل ليظهر لنا جانب المقاولاتي الاجتماعي بامتياز في مثل هذه المشاريع، يشير البعض الآخر أن فتح مؤسسة لصناعة الملابس التقليدية بالخصوص، وكمثل هذا تفكير يدفع بالشاب الجامعي إلى ترويج لسياحة وللموروث الثقافي من قبل فكرة مقاولاتية اجتماعية تروج للعادات والتقاليد البلاد ، وتعود بالنفع على المجتمع بحد ذاته، يذهب البعض الآخر أن فتح مؤسسات الوكالة السياحية

الذي تكمل فكرة الأولى للمبحوث الذي قبله، وكلها تصب في المقاولة الاجتماعية وفي هذا الصدد يشير جوزيف شومبيتر أن المقاول هو الذي يستطيع الإبداع والابتكار وذو شخصيةكاريزماتية، وقد نجد ماكس فيبر في تحليله للفعل الاجتماعي تتوافق أفكاره معه من حيث أن المقاولين أفكارهم غير قابلة للفهم. أي أنها متجددة دائما في الرأسمالية المنتشرة في العالم، والتي تتطلب مجموعة من المتغيرات والتحولات تجعل من هؤلاء المقاولين يعملون حسب ما يتناسب مع طبيعة والحال المجتمع المتغير، مثل الموضة، البيع الالكتروني، المساعدة الالكترونية (الإيثار) الذي تتميز به المقاولة الاجتماعية، ولذلك نجد هؤلاء الطلبة مبدعين في تخطيط لمستقبلهم من حيث تفكير بطريقة مختلفة ومغايرة لها هدف خلاّق يصب في الإطار المقاولة الاجتماعية،كذلك من بين المشاريع الذي تم طرحها من قبل المبحوثين، إنشاء مكاتب للخدمة الاجتماعية لمساعدة الناس ورفع قضاياهم لجهات المعنية مهما كانت، وهي من أكثر الأفكار الجديدة التي تم طرحها من قبل هذا المبحوث، والتي طبقت في الدول الشمال ولاقت نجاح ورود من المجتمع بشكل ايجابي، ساهمت في تخفيف من المشكلات الاجتماعية الكثيرة، والتي تعمل هذه المؤسسات كجهات حرة وخاصة وتعمل كوسيط بين المواطن والهيئة المتعلقة بمشكله مثل (دائرة، محكمة، مستشفيات، مؤسسة الضمان الاجتماعي....)، أما بعض من الطلبة فيميلون إلى إنشاء مؤسسة تسعى لتطوير آليات الزراعة و الفلاحة بطرق أكثر الراحة، ومن تم يكون إنتاج الوفير سواء من حيث الأسمدة، أو العتاد المادي كالآلات، إن لطالب الجامعي فكرة تخطيط لإنشاء مؤسسات خيرية، مثل الجمعيات، التنظيمات النشاطية والثقافية، النوادي، التي تصب في فائدة مجتمع ومنفعته في حين نجد بعض الطلبة الذين لا يفكرون بالعملية تخطيط لإنشاء مؤسسة خاصة بهم إذ قدرت نسبة ب52% ويعللون ذلك بأنه لا يوجد وقت لتفكير في مثل هذه الأمور، وغالبا ما تكون هذه الفئة مضغوطة على صعيد العملي أو الدراسي، ويصرح آخرين أن عدم اهتمام بالعمل المقاولاتي يجعلنهم

غير قادرين بالأساس في التفكير في إنشاء مؤسسة خاصة بهم مستقبلا، مكتفين بنمط حياتهم اليومي العادي، وبذلك يعتبر معظم الطلبة لا يخططون لإنشاء مؤسسة خاصة بهم مستقبلا.

جدول رقم(32):يوضح سبب الذي جعل الطالب الجامعي يجهل مفهوم المقاولة الاجتماعية.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدم مصادفة هذا المفهوم في مسارك الدراسي	30	68%	1.31	0.47
عدم التصفح عليه في الانترنت و الاهتمام به	14	32%		
المجموع	44	100%		

يوضح الجدول رقم (32) أعلاه سبب الذي جعل الطالب الجامعي يجهل مفهوم المقاولة الاجتماعية إذ قدرت نسبة 68% من اللذين يرجعون السبب في ذالك هو عدم مصادفة هذا المفهوم في مسارهم الدراسي، في حين نجد أن نسبة عدم التصفح عليه في الانترنت والاهتمام به ب 32%، وبذلك يعد السبب الأول هو العامل الأولي في جهل الطالب الجامعي لمفهوم المقاولة الاجتماعية.ويتضح أن ضعف تكوين الجامعي للمقاولة الاجتماعية جعل منها مفهوما غامضا لا وجود له، حيث تثبت الدراسة أن عدم تكوين الطالب للمقاولة الاجتماعية، يجعله يجهلها، ولا يعرفها بالأساس، ويظهر أن معدل المتوسط الحسابي 1.31، وهو مقبول من ناحية إن الطلبة لم يصادفوا هذا المفهوم (المقاولة الاجتماعية)، أما معدل الانحراف المعياري حسب استجابات المبحوثين 0.47 ويعتبر سلبي ضعيف من حيث إجابات المبحوثين.

دائرة نسبية رقم (32) تمثل نسبة سبب جهل مفهوم المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

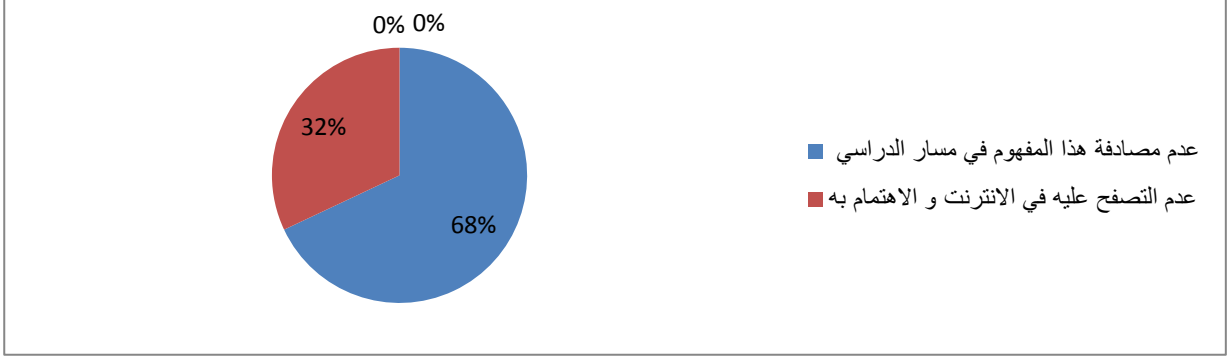

4-2- نتائج الدراسة:

يتمحور الفصل الرابع على جملة من استنتاجات حول موضوع دراسة السوسيولوجيةالامبريقية الموسومة ب" المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي"، وهي بذلك تحمل متغيرين المقاولة الاجتماعية، وثقافة الطالب الجامعي حول هذا الموضوع الجدير بالدراسة، والبحث، ومن بين نتائج المتوصل إليها ما يلي:

- يمتلك الشباب الفتي القدرة على تكوين أفكار إبداعية لإنشاء مشاريع، ومؤسسات، ومن تم دخول إلى عالم المقاولاتية بمعنى أنّ عملية تكوين مفعمة بالمخاطرة،وروح التحدي، والاكتشاف، لذلك يفكر معظم الطلبة العزب بممارسة المقاولة، وإنشاء المشاريع خاصة ظل انتشار البطالة، وعدم الحصول على الوظيفة التي تتناسب سواء مع تخصصه الجامعي أو دون ذلك.
- عدم اهتمام بعض الكليات بمفهوم المقاولة الاجتماعية كمقياس مبرمج في المقررات الدارسة، ويدل ذلك على غياب المصطلح العلمي للمقاولة لدوره فعَّال في تنمية مكتسبات الطلبة، و تنمية قدراتهم حول فكرة لا تقوم الجامعة بتدريس المقاولة الاجتماعية، كمقياس مبرمج في الدراسة. ما جعل الطالب الجامعي ينظر للمفهوم لأول مرة بغرابة، واستفهام، وقد لا تتيح

التخصصات الجامعية للطالب فكرة إنشاء فتح مؤسسات التي تتلاءم مع تخصصه الجامعي، وذلك حسب طبيعة الدراسة.

- تؤثر الأسر بشكل كبير على اتجاهات الطلبة العلمية والشخصية، والعملية حيث يؤثر مستوى الأم في توجيه مسار الطالب الجامعي نحو تفكير في إنشاء مشاريع ذات طابع مقاولاتي، وكذا المستوى الأب، حيث غالبية الأسر توجه أبناءها إلى العمل نحو القطاع العام، وحسب النتائج المتوصل إليها فهي لا تحفز هم على عمل الحر كونه مرهون أكثر بالخسارة والربح، وهي من مظاهر التي تعيق فكرة إقامة مشاريع مقاولاتية في الجزائر بصفة عامة، وخاصة المشاريع الريادة الاجتماعية.
- يكوِّن الطلبة أفكار إبداعية يطمحون في تجسيد ها مستقبلا، وذلك بإنشاء مؤسسات مصغرة تمنح لهم فرصة الإبداع، والعمل، وذلك نظرا أنَّ كل الطالب يطمح في النجاح بسبل التي تتيح له إبراز أفكاره، ومهارته، إذ أنَّ النتائج الدراسة تدل على معظم الطلبة الجامعيين يطمحون بإنشاء مؤسسات الاقتصادية، والاجتماعية تعود بالمنفعة عليه هو كطالب جامعي خاصة، وعلى المجتمع بصفة عامة، ما يدل أنَّ لديهم ميول للمقاولة الاجتماعية دون علمهم بذلك، رغم أنَّ أغلبية الطلبة عينتنا، لا يمارسون العمل خارج الدراسة. لكن نسبة الطموح في تجسيد الأفكار، وإبداع بها عالية، وقد نستشهد على حسب النتائج أنَّ قسم العلوم الاجتماعية يبدي رأيه بشغف حول إنشاء مؤسسات الاجتماعية. كونهم يهتمون بمجتمع، وقضاياه وتداعياته. ومع أنَّ بعض الطلبة يطمحون بالدخول ريادة الأعمال وقادرين على التحدي، والمخاطرة، ويتركون روح المقاولاتية، إلا أنَّه توجد صعوبات في الحصول على الفرص مميزة أو منح دراسية لدى الطلبة الجامعيين، صعوبات تتجسد في عدم تقدير كفاءات، والمهارات حق التقدير. مما يضطر العديد من الطلبة في تخلي عن أحلامهم في إنشاء المشاريع الخاصة بهم، وينظر معظم الطلبة على نوعية المؤسسات التي تقدم

النفع للفرد وللمجتمع بصفة عامة، نظرة عدم الدراسة بالنوعية هذه المؤسسات، والاطلاع عليها خاصة تلك الي تنشط في تقديم المنفعة الخاصة، والعامة.

- قلة إلمام الطالب الجامعي بمفهوم المقاولة الاقتصادية، والاجتماعية سببه أن أغلبية الطلبة لم يزوروا دار المقاولاتية لعدم معرفتهم ما المهمة التي تقوم بتقديمها، ممَّا زاد من حِدَّة عدم فهم المقاولة الاجتماعية عند الطلبة حيث تعتبر عندهم كمفهوم غامض، ومبهم.ومن النتائج التي يقر معظم الطلبة رغم عدم إدراكهم لها كمفهوم حيث تبدو لهم مفاهيم المعقدة، وفي نفس الوقت يرونها أنها بديل لحل المشاكل الاجتماعية كونها مرتبطة بالمجتمع.
- يحسب معظم الطلبة أنَّ الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية، وحقيقة الأمر أنَّها تعززها ضمنيامن خلال ممارسة فينشاطات مقاولاتيةاجتماعية، وليس كمفهوم علمي يدرس ومصرح به في المقررات الجامعية، حيث يرغب معظم الطلبة في اختيار المقاولة الاجتماعية على غرار الاقتصادية لأنها تقدم المنفعة للمجتمع، وذلك نظرا أنه يطلِع على الأعمال الاجتماعية الناجحة في العالم،وتلهمهم المشاريع الاجتماعية، الناجحة في إنشاء مشاريع خاصة بهم،دون علمه بأن مثل هذه المقاولات تندرج ضمن المقاولة الاجتماعية، لذلك وجدنا أنَّ سبب غياب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية، وممارستها في الجزائر تعود إلى ضعف التكوين، والتوجيه الجامعي.
- يختلف الطموح، والتخطيط عند الطالب الجامعي،فالطموح عنده يكون في مدى البعيد، أما التخطيط فيكون قريب المدى، ويكون في الحين، إذ تشير النتائج أن أغلبية الطلبة لا يخططون في إنشاء المشاريع مستقبلا بسبب التزام بالدراسة، أوعدم وجود الوقت للتفكير في مثل هذه الأمور، وقلة القليلة منهم من تفكر بإنشاء مشاريع وتخطيط لها، ولقد رجع أغلبية الطلبة أنَّ عدم مصادفة مفهوم المقاولة الاجتماعية في مسار الدراسي السبب الرئيسي في عدم الإحاطة، وجهل هذا المفهوم كلِّيا.

إذن نستخلص من نتائج السابق ذكرها، أن ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي تشهد نقص من حيث الإحاطة بمفهوم العلمي للمقاولة وذلك بسبب ضعف تكوين الجامعي، وعدم مصادفته في مسار الدراسي، وهذا ما شكل لديه فجوة مابين تحقيقه لحلم إنشاء المشروع، و مسار الذي يوجهه، لخلق الدعامة حقيقية يستفيد منها المجتمع، وتحقيق التنمية.

4-3- التحقق من الفرضيات:

إن عملية تحليل وتفسير المعلومات حول دراسة التي قمنا بها، "ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي" تتيح لنا الهدف من وصول إلى إثبات أو نفي صحة الفرضية، حول ما درجة وعي الطالب الجامعي بالثقافة المقاولة الاجتماعية، التي شكلت نقطة جوهرية في معرفة واقع هذا المفهوم داخل الحرم الجامعي، بحيث هل له أهمية كالمقاولة الاقتصادية، وما واقعه.

4-3-1- التحقق من الفرضية العامة:

الفرضية 01:جهل الطالب الجامعي للمقاولة الاجتماعية. حيث أكدت أغلبية الطلبة حول جهلهم وإغفالهم لمفهوم المقاولة الاجتماعية، وأنه يوجد نقص في الوعي الثقافي من ناحية مجال المقاولاتي الاجتماعي خاصة، ويدل ذلك في سؤال رقم " 33"، وشكل رقم "33"، وحتى سؤال رقم "28" في استجواب المبحوثين حول استمارة موجهة لهم.أن سبب في ذلك هو عدم مصادفة هذا المفهوم في مسارهم الدراسي.

ولقد أكدوا الطلبة على أن المقاولة الاجتماعية أنها بديل جيد لحل المشاكل الاجتماعية، حيث صرح أغلبيتهم مدى قابليتهم للمفهوم، واستحسانه وممارسته، إذا لاقى عندهم تعريف و تكوين في الجامعة، وبالتالي يمكن إثبات الفرضية الرئيسية وصحتها.

4-3-2-التحقق من الفرضيات الفرعية:

الفرضية02: تركيز الجامعة على المقاولاتية الاقتصادية فقط أدى الى تغييب المقاولة الاجتماعية.أكد أغلبية الطلبة أن الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية. لكن ذلك لا يظهر كمفهوم علمي في دار المقاولاتية، ويظهر ذلك في سؤال رقم "26"، والشكل "26" من خلال أن ممارسات ونشاطات الاجتماعية توحي للطلبة أن الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية. وبالتالي يمككنا نفي الفرضية 02، حسب نتائج التي توصلت إليها الدراسة. إذ يعتبر أغلبية الطلبة أن الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية رغم أنه يجهلها، ويرجع سبب في ذلك في ضعف التكوين،وتوجيه، وعدم مصادفتها له في مساره الدراسي، بسبب طبيعة تخصصه الذي لا يشجعه على دراسةالمقاولاتية بنوعيها الاجتماعية، والاقتصادية.

الفرضية 03:عدم اطلاع الطالب على التغييرات الحاصلة في العالم جعله يجهل بوجود المقاولة الاجتماعية، أكد أغلبية الطلبة في سؤال رقم " 32"، والشكل رقم "32" أنهم مطلعين على الأعمال الناجحة في ريادة الأعمال الاجتماعية،وبالتالي يمككنا نفي الفرضية 03، حيث ظهر العكس أنه رغم اطلاع الطلبة على التغييرات الحاصلة في العالم بفضل تطور التكنولوجيا الذي جعل العالم قرية صغيرة، يجعله يجهل وجود المقاولة الاجتماعية كمفهوم فيه اللبس والغموض، وليس كممارسة، حيث يعتبر جل الطلبة أن مثل هذه مقاولات تسمى الأعمال الاجتماعية الناجحة، أما كمفهوم مقاولاتي الاجتماعي فهو مجهول عندهم، لا يعلمون عنه شيء، رغم أنه يحمل نفس خصائص محتواه وفحواه وعمله وهدفه.

نستنتج أنه يوجد جهل للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي كمفهوم فيه لبس وغموض، بحيث لم يسمع به الطلبة من قبل إلا أنه مطلع على أعماله، وفي اعتقادهم أن الجامعة تقوم بتعزيز المقاولة الاجتماعية، وفي الوقت نفسه يرجعون السبب الأولي في عدم تعرفه لمفهوم المقاولة الاجتماعية هو الجامعة من حيث نقص في التكوين، وضعف التوجيه في هذا المجال.

خلاصة:

نستخلص في الآخر الفصل الرابع أن ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الاجتماعي، عرفت انخفاض، وجهل من حيث أنه المفهوم الجديد لم يسمع به الطلبة الذي بدا لهم غامض، وغير واضح، وقد أوضحت النتائج أن أغلبية الطلبة لهم نزعة من الحس المقاولاتي الاجتماعي، إذا ما أصبح هذا المفهوم معروف لدى الطالب في الجامعة، فهو من شأنه أن يقوم بحل المشكلات الاجتماعية عويصة، وتحقيق التنمية الاجتماعية، وإنشاء مشاريع اجتماعية ناجحة مستقبلا.

خاتمة عامة

كل الطالب جامعي موهوب في مجاله إما الدراسي، أو العملي، أو العملي، أو الشخصي، ويصبح مبدعا أكثر إذا ما خالجته فكرة ابتكاريه وصنع منها قمة جديدة مزجها بالعمل الجاد، وفي محاولتنا لتحليل ظاهرة ثقافة مقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، والتي تعبر عن نوع خاص من المقاولاتية الاقتصادية المعروفة، إلى المقاولاتية الاجتماعية وهما من رحم واحد إلا أن الهدف الثانية يتعدى الهدف الأولى، والتي تمتاز بالأثر الاجتماعي، ولقد اهتم بها باحثين في علم الاجتماع لما لها من خاصية النفع على المجتمع، وذلك نظرا لما توصلت إليه من حلول الاجتماعية عادت بالمنفعة وتحقيق التنمية،وحل العديد من المشكلات الاجتماعية، فالمقاولة الاجتماعية قادرة على مساهمة في إحداث تغييرات إبداعية ومنظمة، في ظل تحديات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع، فالهدف المقاولة الاجتماعية الأسمى هو تحقيق القيمة الاجتماعية الجوهرية، ويبقى الربح من مشروع الريادي وسيلة من الوسائل من أجل تحقيق الاستدامة مالية للمشروع.

إن محاولة معرفة درجة الوعي الطالب الجامعي بالثقافة المقاولة الاجتماعية، جعلنا نضع بين يديه مجموع من الأسئلة على شاكلة استبيان لتعبير عن ثقافته وميوله للمقاولة الاجتماعية، حيث بينت لنا النتائج بعد تحليلها وتفسيرها، أن هناك جهل حول مفهوم،المقاولة الاجتماعية، خاصة، رغم أن الطلبة يعلمون علم اليقين أن مثل هذه الأفعال الاجتماعية، كالعمل التطوعي، والخيري، وبعض المؤسسات الناشئة تعمل على إسهام في تنمية المجتمع، إلا أننا وجدنا أن قاعدة تشكله كمفهوم علمي مركب، غائب تماما. وأن سبب في ذلك يرجع أن الجامعات لم تتبنى هذا المفهوم كنموذج دراسي مقرر، تقوم بتلقينه للطلبة الجامعيين، ما جعل الطالب الجامعي يجهل هذا المفهوم تماما، ليتبين أن هذه الظاهرة التنظيمية حقيقة أنها تخص الفرد من حيث أنها تنطلق من فكرة إلا أنها تحمل سياقات اجتماعية للجماعة بصفة عامة، وفي خضم هذه الدراسة يظهر لنا أن ثقافة المقاولة الاجتماعية، والطالب الجامعي تشير على أنهما يسيران وفق خطان غير متوازنين لأن درجة استيعاب الطالب الجامعي للمقاولة وحدها.

هو في الأصل غامض بالنسبة له ليتعدى ذلك إلى مفهوم المقاولة الاجتماعية أمر يبدو مستعصي.

على الطالب الجامعي حسب ما تشير نتائج الدراسة. وبالتالي كلما كان توجيه وتكوين الجامعي جيد، ومدى مصادفة الطالب الجامعي هذا المفهوم في مشواره الدراسي، كلما اتسع إدراكه لهذا المفهوم، وكلما كان توجيه وتكوين الجامعي ضعيف، لم يصادف الطالب الجامعي هذا المفهوم في مشواره الدراسي، كلما ضاقت عليه دائرة إدراكه ومعرفته للمقاولة الاجتماعية، على رغم أن الدراسة بينت أن الجامعة تعزز المقاولة الاجتماعية كفعل يمارس وليس كمفهوم يدرس كما هو الحال مع المقاولة الاقتصادية، وبالتالي هذا ما جعل الطالب الجامعي يعتريه اللبس والغموض حول موضوع دراستنا ثقافة المقاولة الاجتماعية.

ولا يفوتنا في الأخير أن نتعرف على بعض التوصيات التي يمكن الأخذ بها كحلول مقترحة لجعل هذا المفهوم.ثقافة المقاولة الاجتماعية: أكثر ديناميكية وباعتبارها نسقا اجتماعيا مهما في ظل التحديات، والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات خاصة، وتطوير وعي الطالب الجامعي بأهميتها خصوصا الطالب الجامعي المقاول مما تتركه من الأثر الاجتماعي.

- إدراج مفهوم: المقاولة الاجتماعية،كمقياس يدرس في جميع الأقسام، وتخصصي الجامعة، وتزويدهم بأسس ريادة الأعمال الاجتماعية.
- تبني مفهوم المقاولة الاجتماعية كمنهج يقوم على أساس تخفيف من المشكلات الاجتماعية.
- تفعيل دور المقاولاتية، خاصة دار المقاولاتية بعين تيموشنت بالاهتمام في تنمية المكون المعرفي للمقاولة الاجتماعية على غرار المقاولة الاقتصادية.
- حث الطالب الجامعي على مطالعة حول مفهوم المقاولة الاجتماعية لاستيعابه، وفهمه للإنشاء مشاريع الاجتماعية التي تقدم النفع على المجتمع.

- تنظيم دورات، وندوات تعريفية وتثقيفية لريادة الأعمال الاجتماعية للطلاب بشكل دوري.
- إقامة لقاءات بين رواد الأعمال الاجتماعيين الناجحين والطلاب لزيادة قناعة الطلاب بهدف ريادة الأعمال الاجتماعية.
- الاهتمام بأساليب تقييم المرتبطة، بالمقررات الدراسية على الأنشطة لتعزيز ثقافة الأعمال الاجتماعية لدى الطلاب.
- تنظيم الأنشطة بين الجامعات، ورواد الأعمال الاجتماعيون لتبادل الخبرات لاستفادة الطالب الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا:الكتب

1.أنتوني غذنز، علم الاجتماع،تر:الكتور فايز الصياغ, المنظمة العربية لترجمة، ط1، الحمراء بيروت لبنان،سنة 2005.

2.جميلة بنت عيادة الشمري، مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي، كلية شريعة، قسم الثقافة الإسلامية –جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، كتاب شبكة الالوكة، سنة 2016.

4.حسام الدين محمود فياض، نظرية الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر، دراسة في علم اجتماع التأويلي ، (ط1)، مكتبة نحو علم اجتماع التنويري، سنة 2018م.

5.خالد حامد، المدخل الي علم الاجتماع, ط:3، جسور لنشر والتوزيع، الجزائر، سنة، 1439ه/2018م.

6.دلال مُلَحَسْ استيتية، التغير الاجتماعي والثقافي، ط(3)، منتدى اقرأ الثقافي، سنة 2010.

7.مجموعة من الكتاب، تر: علي سيد الصاوي، نظرية الثقافة، (د،ط) دار المعرفة، الكويت، سنة 1990.

8.منظمة العمل الدولية، دعم ريادة الأعمال الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي في المجتمعات الريفية، دليل عملي لدعم ريادة الأعمال الاجتماعية والدمج في المجتمعات الريفية، (د،س) و(د، البلد).

ثانيا: قواميس والمعاجم والموسوعات

أ–موسوعة

3-جوردن مارشال، موسوعة علم الاجتماع، تر: محمد محمود الجوهري وآخرون، مجلس الأعلى لثقافة، مشروع القومي لترجمة، ط1، مجلد الأوّل ، مصر، سنة2000م

ثالثا:الأطروحات ورسائل والمذكرات علمية :

أ- الأطروحات الدكتوراه:

1. بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه – ل،م،د- دراسة ميدانية بولاية تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، جامعة تلمسان، سنة 2015/2014م.
2. بن حكوم علي، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه طور الثالث (ل،م،د)-دراسة حالة- جامعة احمد دراية أدرار –الجزائر- ،كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، التخصصالمقاولاتية، سنة 2021/2020م.
3. الجودي محمد علي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، والعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، السنة الجامعية2015/2014م.
4. دراج فريد، الرواسب السوسيو ثقافية والمواطنة التنظيمية في المؤسسة، رسالة دكتوراه، دراسة ميدانية على موطني الشبابيك بفروع بلدية مسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع ، تخصص علم الاجتماع المؤسسة، سنة الجامعية 2019/2018م .
5. لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم التسيير، تخصص، قيم المنظمات، سنة2017/2016.
6. دباح نادية، دراسة واقعالمقاولاتية في الجزائر وآفاقها،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، سنة 2012/2011م.

ب-رسائل الماجستير

1. بن سعدون قريد، اللباس التقليدي التلمساني بين الهوية الثقافية والمردود الاقتصادي، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الثقافة الاجتماعية والأثروبولوجية الاجتماعية، جامعة ؟أبي بكر بلقايد، تلمسان، سنة، 2010م/2011م.

2. ترغيني صباح، المقاول الفاعل الرئيسي في المقاولاتية, كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية، وعلوم التسيير، تخصص مالية، وتجارية+ تدقيق محاسبة، جامعة محمد خيضر، سنة 2021/2020م.

3. خوجة عبد الكريم، إشكالية التنمية في الجزائر بعد الاستقلال : المفكر عبد الله شريط نموذجا، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع, تخصص: علم اجتماع التنمية، سنة الجامعية: 2012/2011.

4. زهرة عباوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها، تخصص تنظيم وعمل علم اجتماع، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، سنة2015/2014م.

5. سليم كفان، مقومات نجاح ثقافة المقاولاتية لدى شباب الجزائري،رسالة ماجستير،قسم علم النفس ، جامعة سطيف02، الجزائر، في 2020/05/6.

6. شيماء جبر عبد الله جبر الحبشي، دور معلم التعليم الأساسي في دعم متطلبات التغيير الاجتماعي، الثقافي: دراسة تحليلية بمحافظة الإسكندرية- جامعة الإسكندرية، سنة 2020.

7. لونيسي ريم، " المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر" رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،دراسة حالة للمؤسسات الكبرى للآلات الصناعية .في منطقة باتنة، جامعة سطيف-2- ، سنة2015/2014م.

8.محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، رسالة ماجستير، –دراسة ميدانية–، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016/2015.

9.محمود بوقطف، وآخرون،المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري، رسالة ماجستير، دراسة تحليلية سوسيو اقتصادية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عباس لغرور– خنشلة وبسكرة– سنة 30–09–2019.

10. محمود محمد التلباني، علاقة استراتيجيات ريادة الأعمال بالمسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة،رسالة ماجستير, قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، والعلوم الإدارية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الأزهر – غزة– سنة 2017م/ 1438م.

11. مولاي علي، المقاولاتية: بين الثقافة المقاولاتية واشكالية انشاء المؤسسات، معهد العلوم، والتقنيات المطبقة، جامعة أحمد بن بلة ، وهران 01، سنة 2020/2019م.

رابعا:المقالات، المجلات، مداخلات، وملتقيات دولية، ووطنية:

أ– مقالات علمية:

1. صندرةسايبي وآخرون، دور التكوين الجامعي في اثارة النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. حالة دار المقاولاتية، مديرية المقاولاتية، كلية العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2– الجزائر– سنة 2018.

2.خواني ليلة، المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسات ، – دراسة حالة الجزائر – ، مقال من مجلة moroccanJoumal of Entrepreneurship. Innovation and Management (MJEIM)

العدد.03، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – الجزائر، سنة 2018.

2. عويسري بلقاسم،سوسيولوجية المقاولة الاجتماعية، من المقالات المختارة (لا مرجع لها) اجتهاد خاص.

3. نبيل محمد محمود أبو الحسن، فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف، ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاقتصاديين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة. مقال من مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 54، الجزء، الرابع، أبريل 2021.

4. سميرة لغويل، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية : المفهوم، الأبعاد، المعايير، مقال من مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27/ ديسمبر، سنة 2016.

5. فواز أيوب المومني، ومحمد خالد المعاني ، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مقال من مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، سنة 2017.

6. بن حكوم علي، بدري عبد المجيد،المقاولاتية الاجتماعية، مفهومها وموضوعها، مقال من مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، معمل دراسات التنمية المكانية وريادة الاعمال، المجلد رقم 4، رقم 01، سنة 2020.

7. حمدي عبد الله عبد العال عبد الله، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مقال من مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثامن عشر – الجامعة القيوم. المنظمات الأهلية والمجتمع المدني والمبادرات المدنية التطوعية.

8. فاطمة بدر، معاذ صباغ، نظرية المنظمة، الإجازة في العلوم الإدارية، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، سنة2020م.

9. كمال بوقرة، إسحاق رحماني، المقاولة الخاصة آلية تنموية بمجتمع العمل، دراسة سوسيو – اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر، مقال من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخض الوادي 2017/03/21.

10. رحماني إسحاق، وجاب الله طيب،سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة، مقال من مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات، مجلد 1، عدد03، سنة 2014.

11. بسام وزناجي، الرواسب الثقافية ومظاهر التخلف في المجتمع الجزائري، مقال من مجلة الأنتروبولوجيا، مجلد: 05عدد. 10، السنة 2019، تاريخ الإرسال: 2019/11/07، وتاريخ القبول: 2019/12/01، تاريخ النشر: 2019/12/25.

13. تهاني بنت محمد ناصر الخنيزان، فاطمة بنت علي صالح الخضيري، متطلبات الريادة العالمية في الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية المملكة، كلية التربية، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، المجلد الخامس والثلاثون، العدد السادس – يونيه 2014م.

14.صحراوي عبد، علام خلاف، المقاولة الاجتماعية نموذج لتنمية المستدامة ومحاربة الفقر تجربة بنك الغرامين بنغلاديش ، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بربكة– العدد الثاني– ديسمبر 2018.

15.علاء علي علي الزغل، قياس رأس المال الاجتماعي كمحددات لآليات التخطيط لتنميته بالمجتمع الكويتي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 55، الجزء الثالث يوليو 2021.

16.محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر.

17.هني خميس، رأس المال الاجتماعي (مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة)، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية.

ب–الملتقيات الدولية:

1. يحياوي مفيدة،المقاولاتية: التكوين وفرص العمل، بطاقة المشاركة في الملتقى الدولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضربسكرة– الجزائر. تنظم لايام العلمية الدولية الأولى المقاولاتية بالتعاون مع مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، بسكرة – غرفة الحرف والصناعة التقليدية – بسكرة– عنوان المداخلة إنشاء المؤسسة والمقاولاتية : هل هي قضية ثقافة؟ يوم 7/06 و 08 أفريل 2010.

ج– الملتقيات الوطنية:

1.بلغماري مولاي إبراهيم وآخرون، قراءة حول تجربة مصرف الفقراء، اليوم الدراسي حول الابتكار في المنتجات الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب يوم 2017/12/11.

2. منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري – بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة– " تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر"ملتقى الوطني حول:استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي18 و 1 أفريل 2012.

3. لمزرارة نعيمة، شعباني مليكة، واقع الطالب الجامعي الجزائـري مـن اليـوم إلـى الأمـس مـاذا تحقق؟، (قراءة تحليلية لوضعه الراهن), فعاليات ملتقى الـوطني حـول: تشـخيص واقـع الطالـب الجامعي، مختبر الوقاية والأرغنوميا، العدد06، المجلد10، الجامعة الجزائر، سنة 2016.

ر-التقارير العلمية:

1. اليزابيت وآخرون،ريادة الأعمال الاجتماعية: لماذا هي مهمة بعد الربيع العربي؟ تقرير نتائج من استطلاع على الانترنت، برنامج الإصلاح والديموقراطية في العالم العربي، مركز التنمية والديموقراطية وسيادة القانون (CDDRL) ، جامعة ستانفورد، مارس 2012.

خامسا:محاضرات

1. حمداوي نبيل، المقاولاتية، محاضرات فيالمقاولاتية طلبة علوم اقتصادية، تخصصات تحليل اقتصادي، اقتصاد نقدي وبنكي/اقتصاد الكمي، قسم التسيير العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، سنة 2019/2018م.
2. دهيمي بلخير، ملخص محاضرات علم اجتماع التنظيمات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الوحدة الأولى/ ماهية المنظمة) سنة2020/2019.
3. عليعلي أل موسى، معوقات التغير الاجتماعي، قراءة قرآنية، من بصائر الوحي.
4. قدور، محاضرات في مقياس المقاولاتية، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية آداب واللغات، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، سنة 2020/ 2021.
5. مفيد عبد اللاوي, المقاولاتية، تخصصات كلية الاقتصاد خاصة بالمحاضرات، جامعة الشهيد حمَة لخضر – الوادي.

سادسا:روابط و مواقع الالكترونية:

أ-مواقع الالكترونية

1. -معجم المعاني الجامع، للمعجم عربي-عربي، باب الميم نقلا من موقع https://www.almaany.com/.
2. تعريف المجتمع لغة واصطلاحا، نقلا من الرابط الالكتروني pdf-pttps://day/dz
3. حازم العبيدي، ريادة الأعمال الاجتماعية استدامة فعالة للتنمية أطلع عليه يوم 2022/03/07 ساعة 14:15. نقلا من موقع الالكتروني alefstratup.com
4. دانا بلوط، تحديات كبيرة وتقدم بسيط لريادة الأعمال الاجتماعية في المنطقة (تقرير)، الاجتماعية في المنطقة (تقرير)، نقلا من الموقع الالكتروني wamda.com
5. -معجم عربي عربي، قاموس البراق باب الجيم والطا، نقلا من موقع، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/.
6. شاكر محمد، التنمية الاجتماعية، للدراسات السياسية والإستراتيجية، نشر في 2020/09/26 أطلع عليه في 20220/03/06على ساعة 17:24 نقلا من موقع موسوعة الجزائرية الاكترونية.Politics.dz.com.
7. ما هي مميزات ريادة الأعمال الاجتماعية، نقلا من موقع الالكتروني، بتاريخ 19/11/2018، تاريخ الدخول للموقع: 14/02/2022 نقلا من موقع الالكتروني Vapulus.com ,Vap Admin.
8. مروان لمدبر، المفهوم السوسيولوجي للمقاولة وثقافة المقاولة، نشر في الأحد 06 نوفمبر 2011 على الساعة 6:57،أطلع عليه في 2022/03/17 على الساعة 12:55نقلا من الموقع الالكتروني elaph.com.

9. مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية للتجربة العالمية والروسية. ريادة الأعمال الاجتماعية في روسيا: التنمية الأعمال الاجتماعية: التنمية والدعم والأفكار، طرق التقييم مرنة اطلع عليه يوم 2022/02/07 على الساعة 14:08 نقلا من موقع Kvakusha.ru.com.

10. تعريف التنمية الاجتماعية، أطلع عليه على الساعة 18:11 يوم 2022/03/06 نقلا من موقع Facts- news.org.

ب-الروابط الالكترونية:

1. محمد عيسى أبو نجيه، مفهوم الثقافة لغة واصطلاحا، تاريخ 2020/12/29 نقلا من رابط الالكتروني https://portal.arid.my/ar/.

2.الطالب الجامعي، الفصل الثالث، الجانب النظري، سنة 2017 نقلا من رابط الالكتروني http://dspace.univ-djelfa.dz/

مواقع أجنبية:

1. BA . Ousmane, culture Entrepreneuriale , licence.1 et 2, Année 2017/2018. vue.11 :00 3/03/2022fr. scribd.com.

سابعا:المراجع باللغة الأجنبية:

2. Amandine Barthélémy et Romain slitine,entrepreneuriat social, innover au service de l'intéretgénéral , 2é dition , Actualisée et enrchie. Vubert.annie 2014.
3. Borrezigaamina, mezicanamina, la culture entrepeneurial chez les entrepreneurs algeriens ,colloque natinal sur : les stratégies d'

organisation et d' accmpagnement des pme en Algérrie, univrsitekasdimerbah ouargla,p08.

4. Chanatal HERVIEUX, les enjeux.de. l' entrepreneurship social , le cas de cooperative, coffees une entreprise du commerce équitable au nord université du québecamontréal.Amontréal. Avril 2007
5. Cour culture entrepreneuriale, 2éme Fr. 2éme INF.3éme BUS.3éme INF, culture entreneurailelSLain.
6. Enterprise Development in the MIDDLE, EAST and north Africa A qualitive Analysis of Lébanon,Jordan, Egypt and Palestine,2017.
7. Frank Janssen et les autres, L'entrepreneuriat social , Revue international PME Economie et gestion de petite et moyenne entreprise. January 2012.
8. J.GregoryDees , the Meaning of . ;social Entrepreurship, original Draft, :October 31/01/1998,reformatted and revised ; May30.2001
9. Jacques Defourny, L'émergence du concept d'entreprise du concept d'entreprise social, article in reflets et perspectives de la vie économique .january 2009
10. James Austin, Ezequiel Reficco, corporate, social Entrereneuship,working paper, copyright @2009, Harvard/Business school.
11. Jutiette.Brossard,Business Model et Entrepreneuriat social, Rouen Business school Non confidentiel,anné2009-2010.
12. Lee,A.swanson and David.Zhang social entrepreneurship ,,Edwards, of business,university,Saskatchewan,Canada.
13. LoannidouAthanasia, Entrepreneurial culture, '' EuropeanRegionEntroneurship. Connection'' EFED NET work Erasmus+ .

14. Mario Biggeri, Marco Bellucci,et les autres,sociolentrepreneurship and sociol l'innovation, Book, sptember2018

15. Miraim Rummel, wer sind socialEntrepreneurs in seutschland, soziologicher versuch einer profilschairfug,VS college.2007.

16. Nadav.shir et carol Ryff, Entreneurship, self- organization and Eudaimonic well- Being :ARynamic Approach, journals, sagepub.com /home/etp. SAGE .

17. Paul Miesing, introduction to social Entrepreneurship ,school of Business,UAlbany- suny.Albany,New YORK .

18. Philippe semenowicz ,forces et faiblesses de l'entrepreneneuriat social le cas d'unestructure. D'insertion parl'activiteeconomique,univeersité,paris ,est Erudite .UPEMIL.V.F.77454.Marne.la-nallée.

19. Pontus.Braunerhjelm and ubikastuartHamlton , social Entreneurship ,-a survey of aurrent research- working paper 2012 :09.

20. Shahrazad Hadad, Main research/ areas / and methods insocial entrepreneurship, de Gruyter. The Bucharrest. University of Economic studies, Bucharest,Romania. Dol.10.1515/picbe.2017.0095.

21. Sophie BACQ, Frank Janssen, Définition de l'entreneuriat social ; Revue de la littérature selon les critéres géographique et thématique .

22. uropean union Easmus+ Youth programme project, social entreneurship, for communiy media makers, Agreement No : 2016-2-TR01-KA205-036/9.

23. VeronikaBikse, BaibaRivza, et les ; The sociolEntepreneur as a pronoter of sociolAdvancement ,procedia ,social and Behaviaral sciences.

24. World youth report :social Entrepreneurship and the 2030 Agend.

25. Yvon Pesqueux, Genése de la responsabilité social de l'entreprise, 2010,Hal-00509691 .

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعةعين تيموشنت– بلحاج بوشعيب-

كلية:الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية

قسم:علوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع عمل وتنظيم

استمارة موجهة للطلبة الجامعة عين تيموشنت – جامعة بلحاج بوشعيب–

ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين بجامعة عين تيموشنت أنموذجا

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر، تحت عنوان ثقافة المقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي يسرنا أختي المبحوثة، أخي المبحوث أن نضع تحت تصرفك هذه الاستمارة، التي هي مجرد أداة لجمع البيانات بغية الإحاطة بموضوع البحث المدروس، لذا نرجو منك الجدّية و الموضوعية في الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة، و نحن بدورنا نطمئنك أختي، أخي الطالب(ة) بأن ما تكتبه وتصرح به، سيحاط بالسّرية التامة، و لن يستعمل إلا للغرض الذي أعّد لأجله، ألا وهو غرض البحث العلمي،و بارك الله فيك.

ملاحظة :" مقاولة الاجتماعية هي عملية التي يمكن من خلالها مواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية بطريقة تتسم بالكفاءة والإبداع وتتضمن حلولا غير تقليدية ومستدامة."

س1-الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

س2- السن: من 19 إلى 22 ☐ من 23الى 25 ☐ من 26الى 28 ☐ 29 فما فوق ☐

س3-الحالة العائلية: أعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐

أرمل (ة) ☐

س4-أذكر الكلية التي تدرس فيها ثم القسم , ومن ثم التخصص , والسنة ؟:

.....

س5-ما هو مستوى التعليمي للأم ؟

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ دراسات مهنية ☐

س6- ما هو مستوى التعليمي للأب ؟

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ دراسات مهنية ☐

المحور الثاني: ثقافة المقاولة

س7-هل لديك دراية عن عالم الأعمال؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

*إذا كان نعم ماذا تعرف عنه؟.....

*من أين تستمد معلوماتك حوله؟

.....

س8-هل فكرت في دخول إلى عالم الأعمال؟

نعم ☐ لا ☐ لم أفكر إطلاقا ☐

س9-هل أنت من ممارسي العمل خارج الدوام الدراسة الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت الإجابة نعم فما طبيعة هذا العمل ؟

.....

س10 -هل فكرت بإنشاء مؤسسة تتناسب مع تخصصك الج

نعم ☐ لا ☐

س11-إذا كانت الإجابة نعم فما طبيعة هذه المؤسسة ؟

مؤسسة اقتصادية و اجتماعية ☐ مؤسسة اجتماعية ☐

مؤسسة اقتصادية ☐

س12- أسرتك تشجعك على ؟

العمل في القطاع الحر ☐ العمل في القطاع العام ☐ العمل في القطاع الخاص ☐

*ولماذا ؟ .....

س13-هل فكرت في إنشاء مؤسسة تعود بالمنفعة عليك وعلى غيرك (المنفعة العامة)؟

نعم ☐ لا ☐

لم أفكر في هذا الأمر ☐

* إذاكانت.الإجابة.لا أو لم تفكر
فلماذا؟.....

المحور الثالث: الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

س14-هل قمت بزيارة لدار المقاولاتية الموجودة في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كان نعم
لماذا؟.....
.....

س15-هل جامعتك تقيم شراكة مع مؤسسات من المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐ لا أ ☐

*إذا كان نعم. مانوع هذه
المؤسسات؟.....

س16-هل تدرس مقياس المقاولاتية؟

نعم ☐ ☐

س17-ماهو نوع الدراسة فيه؟ نظري و تطبيقي ☐ فقط تطبيقيفقط ☐ ☐

س18--كيف تقيم مكتساباتك في مقياس المقولاتية؟ جيدة ☐ توعا ما ☐ قليلا ☐

*لماذا؟.....

س19--هل استطعت تكوين أفكار إبداعية تحاول تجسيدها مستقبلا؟ نعم ☐ ☐

لماذا؟.....

س20-هل تملك مهارات يمكنك تعليمها للآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

*أذكرها:.....
.

س21- هل توجد صعوبة في الحصول على فرص مميزة أو منح دراسية؟

نعم ☐ لا ☐

*ولماذا .....

س22-هل تشعر بالرضا عند مساعدة الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

س23-في رأيك ما سبب الذي جعل مشاكل الاجتماعية مثل (الفقر , التهميش , البطالة, أزمة السكن , الديون البنكية...الخ)في التفاقم (التضخم)؟

غياب السياسة الرشيدة ☐ غياب وعي مقاولاتي اجتماعي ☐

*اقتراح أخر
ولماذا؟.....
.....

س24-في رأيك هل المقاولة الاجتماعية بديل جيد لحل مشاكل الاجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐ ليس لدي أي فكرة حول الموضوع ☐

س25-هل الجامعة تعزز تكوين ألمقاولاتي الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا ؟ .....

س26-ما نوع المؤسسات التي تنظر اليها أنها تساهم في خدمة المجتمع والمواطن بشكل عام (أكثر نفعا) من ناحية المقاولة الاجتماعية؟.....
.....

س 27-هل تفضل ؟

المقاولة الاقتصادية (الربح الشخصي) ☐

المقاولة الاجتماعية(الربح الشخصي و المجتمعي) ☐

*ولماذا ؟.....

س28-إلى ما يعود سبب غياب الوعي الثقافي للمقاولة الاجتماعية وممارستها في الجزائر؟

ضعف توجيه و تكوين الجامعي ☐

غياب روح المقاولاتية عند الطالب ☐

*اقتراح أخر .....

س29-هل تلعب المقاولة الاجتماعية دور في :

حل المشكلات الاجتماعية ☐

تخفيف من حدتها ☐

لا تلعب دور كافي ☐

س30-هل أنت من مطلعين على ريادة الأعمال الاجتماعية حول العالم؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة لا فلماذا؟.....

س31-هل تلهمك مشاريع الاجتماعية الناجحة في العالم بإنشاء المؤسسة خاصة بك؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة نعم فبماذا تلهمك؟.....

س32-أذكر أهم المشاريع الاجتماعية التي تخطط مستقبلا عن تقوم بمثلها؟.....

س33- ما سبب الذي جعلك كالطالب الجامعي (ة) تغفل أو تجهل عن مفهوم المقاولة الاجتماعية على غرار المقاولة الاقتصادية أنت كشاب تحلم بأن يكون لديك مشروع خاص بك يعود عليك بالربح و المنفعة العامة؟

عدم مصادفة هذا المفهوم في مسارك الدراسي الجامعي ☐

عدم التصفح عليه في الانترنت والاهتمام به ☐

اقتراح أخر:.....

الملخـــــــص

تعتبـــر ظـــاهرة ثقافـــة المقاولـــة الاجتماعيـــة مـــن الظـــواهر الاجتماعيـــة التنظيميـــة و الوظيفيـــة، التـــي مـــن شـــأنها تحقيـــق المنفعـــة العامـــة للمجتمـــع، وتقـــديم الخـــدمات الاجتماعيـــة، وهـــدفها الأساســـي بلـــورت الأفكـــار الإبداعيـــة التـــي تقـــوم بتـــرك الأثـــر الاجتماعي فـــي حـــل المشـــاكل الاجتماعيـــة. لكـــن هـــذه الظـــاهرة لـــم تلقـــى أي اهتمـــام، عنـــد الطالب الجـــامعي و شـــكلت عنـــده مفهـــوم غـــامض ينتابـــه اللـــبس وغفلـــة حولـــه، مـــا جعـــل هـــوة بـــين إنشـــاءه لمثـــل هـــذه المشـــاريع الاجتماعيـــة والعمـــل عليهـــا لا تشـــجعه فـــي ظـــل الظـــروف التـــي تحيلـــه بـــين ذلـــك، كـــالتكوين الجـــامعي كـــأهم العوامـــل بعـــدم مصـــادفته بمفهـــوم المقاولـــة الاجتماعيـــة كمفهـــوم علمـــي ظـــاهر، مـــا جعـــل الطالـــب الجـــامعي يغفـــل عن هذا المفهوم بشكل لا يجعله يعي معنى ثقافة المقاولة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

ثقافة المقاولة الاجتماعية، الطالب الجامعي، الأثر الاجتماعي، المشاريع الاجتماعية، الخدمات الاجتماعية، التكوين الجامعي.

English summary

Social enterpreneneurship is the procès bywhich individud startups and enterpreneuresdevelop and fund solutions that directly sddresssocial issues. A social enterpreneurther fore is a person whoexploves business opportunities that have apositive impact on their community, in societyor the world, but ever allethesbenifits, thephenomenon did not receir any attention on thepart of the universitystudent and formed avagueconcepet for themand they failur to encaunter the concept forsocial entreprisecultur in the educationalsystem nod them stay away from implementingthe social project..

key words:

Social enterpreneneurship, university student, apositive impact, social projects, socialentreprisecultur.